Asharq Al-Awsat
The international daily newspaper of the Arabs

الشرق الأوسط

جريدة العرب الدولية

طبعة الخلاج العربية عبر الأقمار الصناعية من الرياض

London - Sunday, 29 December 1985 - Front Page No.1 Vol.8 No.2588

الاحد ١٧ ربيع الاخر ١٤٠٦هـ - ٢٩/١٢/١٩٨٥م - السنة الثامنة - العدد ٢٥٨٨

ثمن العدد
PRICE LIST

بعد ١٠ أعوام من القتل والدمار

توقيع إتفاق دمشق لانهاء الحرب بلبنان

دمشق - «الشرق الاوسط»:

بعد عشرة اعوام وثمانية اشهر وخمسة عشر يوما، من اندلاع الحرب في لبنان وقع قادة الاطراف اللبنانية المتحاربة في العاصمة السورية امس اتفاقا رسميا لانهاء الحرب التي راح ضحيتها اكثر من ١٢٥ الف قتيل ونصف مليون جريح واكثر من مليون مهجر ودمار ازال مدنا وقرى باكملها.

ففي الساعة الثانية وسبع دقائق من بعد ظهر امس (الثانية عشرة و٧ دقائق بتوقيت جرينتش) وقع كل من الوزير نبيه بري رئيس حركة «أمل» والوزير وليد جنبلاط رئيس الحزب التقدمي الاشتراكي والسيد ايلي حبيقة رئيس الهيئة التنفيذية في «القوات اللبنانية» وبحضور السيد عبد الحليم خدام نائب الرئيس السوري وعدد من الشخصيات الحزبية والنيابية اللبنانية الاتفاق الذي أعدته اللجنة الثلاثية لانهاء الحرب بعد اجتماعات مكثفة عقدتها على مدى ٣ أشهر.

واعقب التوقيع الذي تم في مكتب السيد خدام، اجتماع مطول هو الاول من نوعه بين بري وجنبلاط وحبيقة لم يعلن بعده اي شيء رسمي.

وكان قد سبق للتوقيع اجتماع عقدته اللجنة الثلاثية الممثلة لحركة «امل» والحزب التقدمي و«القوات اللبنانية» بحضور السادة محمد بيضون ومروان حمادة واكرم شهيب وميشال سماحة واسعد شفتري بالاضافة الى السيد خدام، وجرى فيه حل عقدة ظهرت في اللحظة الاخيرة حول توزيع المقاعد في مجلس النواب اللبناني.

وحضر حفل التوقيع السادة: فؤاد بطرس وجوزيف سكاف وخليل ابو حمد وميشال اده، وميشال المر ومخايل الضاهر والياس الهراوي وملكون ابلغتيان ونصري المعلوف ونزيه البزري ومنير ابو فاضل وزاهر الخطيب وصالح الخير، وجورج حاوي ومصطفى سعد وعصام المحايري، وعلي عيد وعدد اخر من الشخصيات السياسية والحزبية.

وينص الاتفاق في بنوده الأساسية على انهاء حالة الحرب بمساعدة امنية من سورية، واجراء تعديلات سياسية ودستورية واقتصادية وتربوية وعسكرية على النظام اللبناني بشكل يؤمن مشاركة تامة في سلطة القرار بين مختلف الفئات اللبنانية.

ويتوقع ان تكون الخطوة الاولى التالية، هي تشكيل حكومة جديدة، قد تضم ٢٢ وزيرا وتكون مهمتها الاشراف على تنفيذ بنود الاتفاق، ورجحت بعض المصادر ان يعود السيد رشيد كرامي الى رئاستها فيما رشحت مصادر اخرى الوزير الدكتور سليم الحص.

ومن جهة ثانية اعلن مصدر رسمي سوري ان بنود الاتفاق ستعلن في مؤتمر صحفي يعقد لهذا الغرض.

واشار بري في تصريح عقب توقيع الاتفاق الى ان الاجتماع الذي سبق التوقيع واستمر ٦ ساعات كان ايجابيا ووديا وحضره عدد كبير من الشخصيات اللبنانية البارزة، وقال ان هذا يؤكد ان الاتفاق سينفذ بحذافيره.

وكانت الشخصيات المسيحية التي عارضت الاتفاق بسبب اقراره مبدأ الغاء الطائفية السياسية بعد عشرة اعوام، قد تراجعت عن معارضتها بعد اجتماع موسع عقدته بعد ظهر امس الاول في مقر قادة الطائفة المارونية في بكركي مع السيد حبيقة.

وقالت اذاعة «صوت لبنان» الكتائبية الخاصة ان السيد كميل شمعون لين من معارضته للاتفاق الثلاثي بعد اتصال تلقاه من الملك حسين عاهل الاردن استجابة لطلب سوري.





قبل لحظات من توقيع الاتفاق امس في الاجتماع الذي حضره السيد عبد الحليم خدام والقادة اللبنانيون

هجومان للمقاومة اللبنانية بالصواريخ على مواقع اسرائيلية بالجنوب

بيروت - «الشرق الاوسط»:

شن رجال المقاومة اللبنانية امس هجوما عنيفا على احد المواقع الاسرائيلية في القطاع الاوسط بجنوب لبنان مستخدمين القذائف الصاروخية والقنابل اليدوية.

واسفر الهجوم عن تدمير مصفحة اسرائيلية واصابة عدد من جنود الاحتلال الصهيوني.

وذكر بيان لجبهة المقاومة الوطنية اللبنانية ان مجموعة اخرى هاجمت امس ايضا احد مواقع مسلحي ما يسمى بجيش لبنان الجنوبي. وقد شوهدت النيران وهي تنطلق من هذا الموقع عقب الهجوم.

المسيرة التي تجمعت امام جامع الازهر بالقاهرة عقب صلاة الجمعة امس الاول قبل ان يلقي رجال الأمن القبض على عدد من المشتركين فيها وصورة ارشيفية للجندي المصري سليمان خاطر بطل سيناء.
(صورة خاصة لـ «الشرق الاوسط» عبر الاقمار الصناعية)

مجلس الدولة المصري يرفض طلب الطعن

السجن ٢٥ عاماً لخاطر بطل سيناء

القاهرة - مكتب «الشرق الاوسط»:

اصدرت المحكمة العسكرية المصرية حكمها امس بالسجن ٢٥ عاما مع الاشغال الشاقة على جندي الشرطة المصري سليمان خاطر بطل سيناء الذي اعلن من داخل القفص الحديدي انه كان يؤدي واجبه وانه حاول ان يحافظ على كرامة مصر وجيشها وكان من المفروض ان يكافأ على هذا العمل ويرقى ترقية استثنائية.

وفي شرحها لاسباب حكمها قالت هيئة المحكمة التي يرأسها اللواء مصطفى دويدار انها اخذت في اعتبارها الحالة النفسية والاكتئاب الذي كان يعانيه الجندي المصري اثناء فترة الحادث بالاضافة الى ان القتلى كانوا موجودين في موقع غير مخصص للسياحة.

وقد احدث اعلان الحكم صدمة شديدة لمشاعر الجندي المصري وجميع الذين حضروا الجلسة التي رغم انها لم تكن سرية الا انه لم يسمح بحضورها لاحد باستثناء ٤٠ شخصا من بينهم ١٧ من اقارب سليمان خاطر وحرسه وضباط امن القاعة ومحاميه السيد عماد السبكي والمحامي المنتدب للدفاع عنه من نقابة المحامين المصريين السيد محمد رزق.

وعقدت جلسة الحكم في قاعة المحكمة العسكرية لقيادة الجيش الثالث الميداني على بعد ١٥ كيلومترا غربي مدينة السويس.

واعلن محامي المتهم انه سيتقدم بالتماس الى الضابط المصدق طبقا لقانون الاحكام العسكرية لاستخدام سلطاته القضائية في تخفيف الحكم او لاستبدال عقوبة اخرى اخف به ثم بعد ذلك استخدام حق المتهم في الطعن على الحكم بعد التصديق عليه.

واضاف في تصريحات خاصة لـ «الشرق الاوسط» انه للمحكمة الحق في ايداع اسباب الحكم في موعد اقصاه ٣٠ يوما من تاريخ النطق به ثم بعد ذلك تحال القضية بالكامل الى جهة التصديق لمراجعة الحكم والاجراءات بمعرفة جهاز قضائي مختص وابداء الرأي القانوني بشأن الحكم وعرضه على الضابط المصدق.

وسيرفع الحكم الى السلطات العسكرية لكي يصدق عليه المشير عبد الحليم ابو غزالة وزير الدفاع او اللواء حسن الزيات قائد الجيش الثالث الذي تتبعه منطقة الحادث.

ومن جانب آخر رفضت المحكمة الادارية العليا وقف تنفيذ قرار الرئيس المصري حسني مبارك الصادر باحالة بطل سيناء للقضاء العسكري والذي تمت بموجبه محاكمته في المحكمة العسكرية وصدر القرار بعد ٣ ساعات من المداولة بين المستشارين السبعة اعضاء هيئة المحكمة واعلنه رئيس المحكمة المستشار احمد يسري في مكتبه الخاص مع حضور اعضاء هيئة المحكمة. وقد بدا الوجوم واضحا على وجوه هيئة المحكمة لحظة اعلان الحكم.

(التتمة على الصفحة ٢)

اقتراح عقد اجتماع طارئ لوزراء الخارجية العرب في تونس

تونس - واس - علم من مصدر مطلع بجامعة الدول العربية ان السيد الشاذلي القليبي الامين العام للجامعة اقترح عقد اجتماع طارئ لوزراء الخارجية العرب بتونس في ٤ يناير (كانون الثاني) المقبل قبل توجههم الى المغرب للمشاركة في مؤتمر وزراء خارجية الدول الاسلامية.

وقال المصدر ان هذا الاجتماع سيخصص لبحث شؤون التعاون العربي الافريقي تمهيدا لاجتماع اللجنة الدائمة لهذا التعاون المقرر عقدها قريبا بدمشق ولبحث سبل مواجهة التغلغل الاسرائيلي بافريقيا وتراجع بعض الدول الافريقية عن القرار القاضي بقطع علاقاتها الديلوماسية مع الكيان الاسرائيلي وكذلك موضوع احتمال اقامة علاقات دبلوماسية بين اسبانيا واسرائيل.

واضاف المصدر نفسه ان عدد الدول التي وافقت على اقتراح عقد هذا الاجتماع الطارئ قد بلغ ٥ دول حتى امس الأول وهي سورية والاردن والبحرين وتونس ومنظمة التحرير الفلسطينية.

وكانت منظمة التحرير قد طلبت من الامانة العامة لجامعة الدول العربية عقد قمة عربية طارئة وقدم الطلب للسيد القليبي السيد فاروق القدومي رئيس الدائرة السياسية للمنظمة خلال اجتماعه معه منذ يومين.

سري وليس للنشر!

وزير اقتصاد في جمهورية عربية افريقية قرر فض شركة خاصة كان قد انشأها مشاركة مع زوجة شقيق رئيس وزراء سابق في محاولة لوضع حد لما تردد مؤخرا عن مخالفات مالية ذكر اسمه فيها.

التحقيق مع الناجين من مجموعتي الهجوم على «العال»

قاعدة في روما زودت المهاجمين بالسلاح ومجموعة فيينا استخدمت جوازات سفر تونسية

صورتان وزعتهما سلطات الامن النمسوية لاثنين من افراد المجموعة التي هاجمت مطار فيينا. وقالت ان اسم الاول عبد العزيز مرزوقي (اليمين) والثاني بن احمد شاوفال (لليسار) وانهما كانا يحملان جوازات سفر تونسية.

روما - فيينا - «الشرق الاوسط»
- القدس المحتلة - الوكالات:

بدأت سلطات الامن في كل من ايطاليا والنمسا امس التحقيق مع اثنين من ثلاثة بقوا على قيد الحياة من افراد المجموعتين اللتين هاجمتا ركاب شركة «العال» الاسرائيلية، في وقت واحد تقريبا صباح امس الأول بمطاري روما وفيينا، فيما نددت منظمة التحرير الفلسطينية مجددا بالحادثين وطلبت رسميا الكشف عن «الهوية السياسية» لافراد مجموعتي الهجومين اللذين ارتفع عدد ضحاياهما الى ١٨ قتيلا، وذلك بعد ان اعلنت منظمات عديدة مجهولة في معظمها - مسؤوليتها، في حين ردت ايطاليا على اتهامات اسرائيلية لها بالتقصير.

فقد اعلن في روما امس ان الشاب الوحيد الذي بقي على قيد الحياة من اربعة اشتركوا في الهجوم على مركز سفر الركاب كان ينهي معاملات الصعود الى طائرة تابعة لشركة «العال» الاسرائيلية قال للمحققين في مستشفى سيليو العسكري ان اسمه محمد سرحان وانه قام بالهجوم باسم منظمة «شهداء فلسطين» وانه مولود في مخيم شاتيلا الفلسطيني في بيروت وانه قادم من لبنان.

وغير ذلك لم تعلن الدوائر الأمنية والسياسية الايطالية اي شيء عن تحقيقاتها مع سرحان غير انها قالت ان اثنين من اعضاء المجموعة الاربعة كانا يحملان جوازي سفر مغربيين، وانه ربما توجد قاعدة ساعدتهم داخل الاراضي الايطالية.

واتضح من خلال الاوراق التي وجدت في حوزة احد المهاجمين ان الاثنين اللذين يحملان جوازي سفر مغربيين وصلا الى روما في ٦ ديسمبر (كانون الأول) الحالي ونزلا في فندقين صغيرين وكانا يحملان حقائب صغيرة لا تتسع لرشاشات «كلاشنيكوف» السوفياتية التي استعملت في الهجوم او للقنابل اليدوية.

ورجحت دوائر التحقيق وجود قاعدة داخل روما نفسها زودت افراد المجموعة بالرشاشات والقنابل التي تبين انها من ذات نوعية القنابل التي استخدمت سابقا في حوادث وقعت في ايطاليا.

وقال متحدث باسم الشرطة الايطالية في وقت لاحق، انه عثر في جيوب سرحان على رسالة كتب فيها: «لانكم انتهكتم ارضنا وشرفنا وشعبنا فسوف نضرب في كل مكان، حتى اطفالكم ليمكنكم ان تشعروا بتعاسة اطفالنا... ان الدموع التي سكبناها ستدفعون ثمنها من دمائكم من الان فصاعدا لقد بدأت الحرب... التوقيع شهداء فلسطين».

وقد ارتفع امس عدد قتلى الهجوم على مطار روما الى ١٥ شخصا بعد ان توفي ليلة امس مواطن امريكي اسمه دون ميلبند (٣٠ عاما) من مواليد نيويورك كان قد اصيب برصاصة في راسه، كما اعلن في الصباح عن وفاة سيدة ايطالية اسمها ايليا توماريللو وتبلغ من العمر ٦٦ عاما فيما توجد سيدة يونانية اسمها ميداتي افروسيني في حالة غيبوبة كاملة.

وقد احتجت وزارة الخارجية الايطالية امس على التصريحات التي نسبت الى مسؤولين اسرائيليين والتي تربط بين احداث روما وفيينا الدامية وبين التسامح المزعوم من جانب الحكومتين الايطالية والنمساوية تجاه الارهاب. وقال بيان اصدرته الوزارة ان تصريحات المسؤولين الاسرائيليين تجاه ايطاليا والنمسا بعد حادثي المطارين اثارت لدينا الدهشة حقا وهي عارية عن الصحة من اساسها.

واضاف انه من السابق لاوانه الان وامام التحقيق الجاري في حادث الهجوم على مطار روما ابداء اية اراء او اطلاق اية تقويمات واحكام على انتماء المسؤولين عن حادث روما وقد اكدت الحكومة الايطالية في مختلف المناسبات ولكل من تحدثت معه عن ادانتها الشديدة لأي حادث ارهابي ولم توفر جهدا حتى اليوم في سبيل محاربة هذه الظاهرة.

ومضى البيان يقول ... ان ممارسات

(التتمة على الصفحة ٢)

تفاؤل في تونس من نجاح الوساطة السورية مع ليبيا

تونس - مكتب «الشرق الاوسط»:

يسود الاوساط السياسية في تونس الكثير من التفاؤل بشأن نتائج الوساطة السورية بين تونس وليبيا

وقالت المصادر ان الوساطة السورية توصلت حتى الآن الى نتيجة ايجابية لتقليص الحرارة الزائدة في ترمومتر التوتر وتذويب الجليد القائم في ساحة العلاقات ليعود الحوار بين الدولتين في اتجاه استئناف العلاقات الدبلوماسية على اساس تسوية المشاكل القائمة بينهما واقامة ما ينبغي من ضوابط تنظم العلاقات في المستقبل.

وقد لوحظ خلال الفترة الاخيرة توقف الحملات الاعلامية بين البلدين مما اعتبره المراقبون اتجاها من جانبهما لتوفير كل الظروف لمساعي الوساطات وتجاوز الازمة القائمة منذ شهر اغسطس (آب) الماضي والتي تصاعدت الى حد التهديد باستخدام القوة.

وكانت قد تكثفت الوساطات العربية والافريقية والاوروبية لتخفيف حدة التوتر بين البلدين وبرزت منها الوساطة السورية التي تشير الدلائل الى ان نتائجها ستكون ايجابية.

مبارك وميتران يلتقيان اليوم بالقاهرة

القاهرة - مكتب «الشرق الاوسط»:

يلتقي الرئيس المصري حسني مبارك اليوم مع الرئيس الفرنسي فرانسوا ميتران الذي يقوم حاليا بزيارة خاصة لمصر.

وكان الرئيس ميتران قد وصل الى القاهرة مساء يوم الاثنين الماضي لقضاء اجازة في مصر.

٥٠ مليون دولار من العراق لصندوق دعم الشعب الفلسطيني

عمان - ق ن ا - ذكر مسؤول فلسطيني في عمان امس ان الحكومة العراقية ابلغت اللجنة الاردنية الفلسطينية المشتركة تعهدها بدفع ما قيمته ٥٠ مليون دولار لصندوق دعم الشعب الفلسطيني

الملك فهد يشكر وزير الصحة السعودي

الرياض ـ واس: اعرب العاهل السعودي الملك فهد بن عبد العزيز عن شكره وتقديره لوزير الصحة السعودي السيد فيصل الحجيلان ولكافة العاملين في مجال الخدمات الصحية.

جاء ذلك في برقية تلقاها وزير الصحة من الملك فهد ردا على التقرير الصحي السنوي لعام ١٤٠٤هـ الذي رفعه للملك والذي تناول اوجه النشاط في مختلف مرافق وزارة الصحة، كما تناول التقرير بيانات مختصرة عن الخدمات الصحية التي تقدمها بعض الاجهزة الحكومية الاخرى والقطاع الخاص وما صاحب ذلك من ارتفاع في معدلات الخدمة ومستوى الاداء الى جانب افتتاح المزيد من المستشفيات والمراكز الصحية وتنفيذ العديد من المشاريع الانشائية مع التوسع في فتح المعاهد الصحية.

ويشكر اللجنة التنفيذية لجمعية الهلال الاحمر

كما اعرب الملك فهد عن شكره لاعضاء اللجنة التنفيذية للامانة العامة لجمعيات الهلال الاحمر العربية لما اعربوا عنه من مشاعر طيبة وتمنيات خالصة في البرقية التي رفعها اليه باسمهم الأمين العام لجمعيات الهلال الاحمر العربية بمناسبة انتهاء اعمال الاجتماع الثالث للجنة ونوه الملك فهد في برقية تلقاها الامين العام للجمعيات عبد الغني اشي بالجهود التي تبذلها جمعيات الهلال الاحمر العربية في ميادين الاغاثة والاسعاف.

الأمير سعود الفيصل يستقبل سفير تشاد

الرياض ـ واس : استقبل الأمير سعود الفيصل وزير الخارجية السعودية امس سفير تشاد لدى المملكة جمعة قوتة .

وتم خلال المقابلة ، التي حضرها السيد صالح العبري رئيس الادارة الافريقية بوزارة الخارجية ، استعراض العلاقات الثنائية بين البلدين .

مجمع الفقه الاسلامي يختتم دورته الثانية
قرارات في مجال زكاة الدين والعقارات والأراضي وتحديد لمن يكون اصدار الحكم بالاسلام أو الردة

جدة ـ «الشرق الاوسط» ـ من عبد الرؤوف ناجي :

اختتمت بجدة مساء امس برئاسة الدكتور بكر ابو زيد وحضور الامين العام لمجمع الفقه الاسلامي الشيخ محمد الحبيب بلخوجة واعضاء المجمع الفقهي ، الدورة الثانية لمجلس المجمع الفقهي الاسلامي والتي عكفت على مدى اسبوع في بحث ومناقشة عدة مواضيع هامة منها : «زكاة الديون» و«العقارات» و«الاراضي المأجورة غير الزراعية» و«استفتاء المركز الإسلامي بواشنطن حول اطفال الانابيب» و«بنوك الحليب» و«اجهزة الانعاش» وعدة مواضيع اخرى تتعلق بشؤون الامة الاسلامية وقضاياها .

وقد اصدر المجلس في ختام اعماله بيانا نوه في مستهله برعاية خادم الحرمين الشريفين لاعمال المجلس وانابته للامير ماجد بن عبد العزيز امير منطقة مكة المكرمة بافتتاح اعماله واشاد بالكلمة البليغة الشاملة التي وجهها العاهل السعودي الملك فهد بن عبد العزيز للمجلس .

وقرر المجلس في مجال الفتوى «انه تجب زكاة الدين على رب الدين عن كل سنة اذا كان المدين مليئا باذلا» و«انه تجب الزكاة على رب الدين بعد دوران الحول من يوم القبض اذا كان المدين معسرا او مماطلا» .

وحول «زكاة العقارات والاراضي المأجورة غير الزراعية» قرر المجلس : «ان الزكاة غير واجبة في اصول العقارات والاراضي المأجورة» و«ان الزكاة واجبة تجب في الغلة وهي ربع العشر بعد دوران الحول من يوم القبض مع اعتبار توفر شروط الزكاة وانتفاء الموانع» .

وحول «استفتاءات المعهد العلمي للفكر الاسلامي بواشنطن» قرر المجلس بعد دراسته لها تكليف الامانة العامة للمجمع باحالتها على من تراه من الاعضاء والخبراء لاعداد اجابات بخصوصها معللة ومسندة الى الادلة الشرعية والى اقوال من تقدم من فقهاء المسلمين وابرازها في صورة مقنعة بينة ، كما كلفت الامانة العامة برفع ما تحصل عليه الى الدورة الثالثة للمجمع .

وبخصوص (القاديانية) قرر المجلس : «ان ما ادعاه (ميرزا غلام احمد) من النبوة والرسالة ونزول الوحي عليه انكار صريح لما ثبت من الدين بالضرورة» و«انه ليس لمحكمة غير اسلامية ، او قاض غير مسلم ان يصدر الحكم بالاسلام او الردة ، ولاسيما فيما يخالف ما اجمعت عليه الامة الاسلامية من خلال مجامعها وعلمائها وذلك لان الحكم بالاسلام او الردة ، لا يقبل الا اذا صدر من مسلم عالم بكل ما يتحقق به الدخول في الاسلام ، او الخروج منه بالردة ، ومدرك لحقيقة الاسلام او الكفر ، ومحيط بما ثبت في الكتاب والسنة والاجماع : فحكم مثل هذه المحكمة باطل» .

وفيما يتعلق باطفال الانابيب قرر المجمع تأجيل البت في هذا الموضوع الى الدورة القادمة لاستكمال الدراسة فيه بصورة تلم بكل المعطيات الفقهية والطبية .

وحول «بنوك الحليب» قرر المجلس : «منع انشاء بنوك حليب الامهات في العالم الاسلامي وحرمة الرضاع منها» .

اما «اجهزة الانعاش» فقد قرر المجلس تأجيل البت في هذا الموضوع الى الدورة القادمة وتكليف الامانة العامة بجمع دراسات وقرارات مؤتمر الطب الاسلامي في الكويت وموافاة الاعضاء بخلاصة محددة واضحة له .

وفي مجال البحوث والدراسات قرر المجلس ارجاء النظر في موضوع استفسارات البنك الاسلامي للتنمية الى الدورة القادمة نظرا لكون الموضوع يحتاج الى دراسة اوسع واكمل وطلب من البنك تقديم تقرير عن هيئاته العلمية .

وحول «التأمين واعادة التأمين» قرر المجلس :

اولا : «ان عقد التأمين التجاري ذي القسط الثابت الذي تتعامل به شركات التأمين التجاري عقد فيه غرر كبير مفسد للعقد، ولذا فهو حرام شرعا» .

ثانيا : «ان العقد البديل الذي يحترم اصول التعامل الاسلامي هو عقد التأمين التعاوني القائم على اساس التبرع والتعاون ، وكذلك الحال بالنسبة لاعادة التأمين القائم على اساس التأمين التعاوني» .

ثالثا : «دعوة الدول الاسلامية للعمل على اقامة مؤسسات للتأمين التعاوني وكذلك مؤسسات تعاونية لاعادة التأمين ، حتى يتحرر الاقتصاد الاسلامي من الاستغلال ومن مخالفة النظام الذي لا يرضاه الله لهذه الأمة» .

وفيما يتعلق بحكم التعامل المصرفي بالفوائد وحكم التعامل بالمصارف الاسلامية ، قرر المجلس :

اولا : «ان كل زيادة او فائدة على الدين الذي حل اجله وعجز المدين عن الوفاء به مقابل تأجيله ، وكذلك الزيادة او الفائدة على القرض منذ بداية العقد : هاتان الصورتان ربا محرم شرعا» .

ثانيا : «ان البديل الذي يضمن السيولة المالية والمساعدة على النشاط الاقتصادي حسب الصورة التي يرتضيها الاسلام هي التعامل وفقا للاحكام الشرعية» .

ثالثا : «التأكيد على دعوة الحكومات الاسلامية الى تشجيع المصارف الاسلامية التي تعمل على الشريعة الاسلامية والتمكين لاقامتها في كل بلد اسلامي لتغطي حاجة المسلمين كيلا يعيش المسلم في تناقض بين الواقع ومقتضيات عقيدته .

وحول توحيد بدايات الشهور القمرية ، قرر المجلس تكليف الامانة العامة للمجمع بتوفير الدراسات العلمية الموثقة من خبراء في الحساب الفلكي والارصاد الجوية ، وتسجيل موضوع «توحيد بدايات الشهور القمرية» في جدول اعمال الدورة القادمة لاستيفاء البحث فيه من الناحيتين الحسابية الفنية والفقهية الشرعية ، كما كلف الامانة العامة للمجمع باستقدام عدد كاف من الخبراء المذكورين وذلك لمشاركة الفقهاء في تصوير جوانب الموضوع كلها تصويرا واضحا يمكن اعتماده لبيان الحكم الشرعي» .

وحول «خطاب الضمان» قرر المجمع : «ان خطاب الضمان لا يجوز اخذ الاجر عنه لقاء عملية الضمان (والتي يراعى فيها عادة مبلغ الضمان ومدته) ـ سواء اكان بغطاء او بدونه واما المصاريف الادارية لاصدار خطاب الضمان بنوعيه فجائزة شرعا ، مع مراعاة عدم الزيادة على اجر المثل ، وفي حالة تقديم غطاء كلي او جزئي ، يجوز ان يراعى في تقدير المصاريف لاصدار خطاب الضمان ما قد تتطلبه المهمة الفعلية لاداء ذلك الغطاء» .

واعرب المجلس في ختام اعماله عن عميق امتنانه لكريم الضيافة ولكافة التسهيلات التي تفضلت حكومة خادم الحرمين الشريفين الملك فهد بن عبد العزيز بتوفيرها لهذا الاجتماع مما كان له اثره الفعال في نجاح اعماله .

الامير سلطان يشكر الامير فيصل بن فهد

الرياض ـ واس : اعرب الامير سلطان بن عبد العزيز وزير الداخلية السعودي بالنيابة ورئيس اللجنة المركزية للاغاثة عن شكره للامير فيصل بن فهد بن عبد العزيز الرئيس العام لرعاية الشباب ورئيس الاتحاد السعودي لكرة القدم وللشباب الرياضي السعودي على مساهمته بمبلغ ٥٦٢,٢٢٩ ريالا لمنكوبي الجفاف في الدول الافريقية.

جاء ذلك في خطاب تلقاه الامير فيصل بن فهد من الامير سلطان قال فيه «وانني اذ اشكر لسموكم والعاملين معكم هذا التبرع السخي لاقدر لكم وللشباب الرياضي في المملكة هذا الشعور الانساني النبيل متمنيا لشبابنا كل تقدم ونجاح».

الامير فيصل بن فهد يفتتح مسابقة حفظ القرآن الكريم لشباب دول مجلس التعاون

الرياض ـ واس: افتتحت تحت رعاية الامير فيصل بن فهد بن عبد العزيز الرئيس العام لرعاية الشباب بمقر بيوت الشباب بالرياض امس المسابقة الاولى في القرآن الكريم لشباب دول مجلس التعاون لدول الخليج العربية.

وقد بدء حفل الافتتاح الذي اقيم بهذه المناسبة باي من الذكر الحكيم ثم القى الامير فيصل كلمة قال فيها انه منذ ظهور نور الاسلام على ارض الجزيرة العربية وهي تنعم بالامن والاستقرار والسلام وتتبوا مكانة مرموقة بين الامم.

واوضح ان المملكة قد شرفها الله بوجود اعظم واطهر مكانين مقدسين على وجه الارض وهما المسجد الحرام ومسجد الرسول.

واضاف انه انطلاقا من مبادىء مؤسس المملكة وموحدها الملك عبد العزيز طيب الله ثراه الذي جاهد من اجل اعلاء كلمة الله والحفاظ على تعليم الشريعة السمحاء والعمل بها واعتبار القران الكريم اساسا للحكم ودستوره، فقد واصل ابناء الملك عبد العزيز حمل الراية من بعده وبذلوا الغالي والنفيس من اجل خدمة الاسلام والمسلمين وسيظل هذا المبدأ مكان اهتمام ورعاية الملك وحكومته.

واعرب الامير فيصل عن ترحيبه بشباب دول مجلس التعاون في بلدهم الثاني المملكة في اول مسابقة تقام بينهم في حفظ وتلاوة القرآن الكريم ونقل تحيات الملك فهد بن عبد العزيز وولي عهده والنائب الثاني لرئيس مجلس الوزراء ووزير الدفاع والطيران والمفتش العام، كما اعرب عن شكره لامين عام مجلس التعاون لدول الخليج العربية عبد الله بشارة ومدير عام قطاع البيئة والانسان بمجلس التعاون الدكتور عبد العزيز الجلال والاجهزة المختصة بالامانة للجهود الكبيرة التي بذلوها في سبيل تنظيم هذه المسابقة.

بعد ذلك القى مدير عام قطاع البيئة والانسان بمجلس التعاون الدكتور عبد العزيز الجلال كلمة اعرب فيها باسم الامانة العامة لدول مجلس التعاون عن شكره وتقديره للامير فيصل بن فهد بن عبد العزيز لرعايته لهذه المسابقة كما اعرب عن ترحيب الامانة لشباب دول مجلس التعاون المشاركين في هذه المسابقة وتمنى لهم كل توفيق ونجاح.

وعبر عن شكر الامانة العامة لدول مجلس التعاون للجهود التي تبذلها حكومة المملكة ممثلة في الرئاسة العامة لرعاية الشباب وعلى رأسها الامير فيصل لما تقدم من دعم لمسيرة التعاون بين دول المجلس.

كما القى رئيس وفد سلطنة عمان الى المسابقة سامي حبيب علي كلمة باسم الوفود المشاركة في المسابقة نوه فيها بالجهود التي بذلت من أجل انجاح هذه المسابقة المباركة والتي تعبر عن نوع من انواع التعاون والتقارب بين ابناء منطقة الخليج والتي زاد من تقاربها قيام مجلس التعاون هذا الكيان الرائد في مجال التعاون والتجربة الفريدة من نوعها في العالم. وقال اننا جميعا نعلم ما للقرآن الكريم وهو دستور الأمة الاسلامية من اهمية وما فيه من المعجزات ما يجعل عقل وتفكير الانسان قاصرا عن الوصول اليها.

واضاف رئيس الوفد العماني ان هذا التجمع الخير يعكس ما تكنه المملكة للاسلام والمسلمين وللقرآن الكريم خاصة وعلى رأسها الملك فهد بن عبد العزيز وولي عهده وحكومتها وما يتمناه قادة دول مجلس التعاون وما اكده بالعمل وزراء الشباب والرياضة بدول مجلس التعاون الخليجي وذلك حينما اقروا تنفيذ هذه اللقاءات الخيرة عبر قناة الامانة العامة لمجلس التعاون لدول الخليج العربية والتي كان لها دور بارز في تنفيذ العديد من اللقاءات الثقافية والأدبية والفكرية وغيرها الى جانب اللقاءات السياسية والاجتماعية والاقتصادية.

الجدير بالذكر ان هذه المسابقة التي تستمر اربعة ايام يشارك فيها شابان اثنان من كل دولة على ان لا يتجاوز سن المشارك عن ٢٠ عاما وستقوم الرئاسة العامة لرعاية الشباب بتقديم درع ذهبي للفائز بالمركز الاول ودرع فضي للفائز بالمركز الثاني ودرع برونزي لصاحب المركز الثالث.

شجون عربية
الاعتدال الاسرائيلي

مرة اخرى يتعين علينا ان نعود الى مناقشة مشروع شيمون بيريز رئيس وزراء العدو الاسرائيلي لشروط ما يسمى بـ «السلام من خلال المؤتمر الدولي».

تعالوا ، نستعرض المشروع:

(١) هدف المشروع: التوصل الى «سلام» مع الدول العربية.

(٢) ليس ثمة شروط مسبقة.

(٣) قرارات الامم المتحدة هي الاساس الذي يحكم موقف الاطراف المتفاوضة.

(٤) تجرى المفاوضات مباشرة بين الاطراف.

(٥) بناء على ما سبق، تتم المفاوضات في مرحلة لاحقة من خلال مؤتمر دولي.

(٦) ان علم ١٩٨٦ من الممكن ان يكون عاما مناسبا ـ من وجهة النظر الاسرائيلية ـ للتفاوض.

(٧) يقترح الجانب الاسرائيلي ان تكون هذه المفاوضات في العاصمة الاردنية.

(٨) الوفدان الاسرائيلي والاردني يجب أن يتشكلا من اشخاص راغبين بالسلام، وليس ما سماه بيريز بالارهاب المزعوم.

واخطر النقاط هي النقطة الثامنة والأخيرة التي اصر فيها رئيس وزراء العدو الاسرائيلي على خلو المؤتمر من «الارهاب» وبالطبع يقصد العناصر المتشددة من منظمة التحرير الفلسطينية.

تعالوا نسأل من هو غير المتشدد من وجهة نظر اسرائيل؟

الم يكن العميل الرائد انطوان لحد، والهالك سعد حداد من العناصر المعتدلة؟

الم يكن أنور السادات معتدلا؟ الم يكن بعض عمد الضفة الذين تعاونوا مع الاحتلال الاسرائيلي من المعتدلين.

اذا كان الاعتدال يعني التعقل دون التنازل، فلا خلاف على تعريف الكلمة، اما اذا كان الاعتدال يعني التنازل ، فهذه الصفة لها كلمة اخرى في قاموس العرب نتعفف عن ذكرها..

تلك هي مطالب اسرائيل.

عماد الدين اديب

تتمات تتمات

قاعدة في روما

بعض الجهات المتطرفة يمنع ايجاد حل للقضية الفلسطينية وتعبر الحكومة الايطالية عن قناعتها بضرورة الانتباه كي لا تؤدي هذه الاعمال الارهابية الى تحويل الانظار وصرف الجهود عن مساعي ايجاد حل سلام عادل في منطقة الشرق الأوسط .

كما ذكر وزير الداخلية اوسكار سكالفارو ان ايطاليا كانت متأهبة لهجمات محتملة بعد تحذيرات وردت من المخابرات ووزارة الدفاع .

وفي فيينا اعلن مسؤول كبير في الشرطة النمساوية انه تم تحديد شخصيات الثلاثة الذين شنوا الهجوم على مطار شيفشات حيث قتل ٣ اشخاص وجرح ٣٩ .

وأوضح ان الشخص الذي قتل من بين افراد المجموعة اسمه منجي عبد الله سعداوي (٢٦ عاما) اما شريكاه المصابان فهما عبد العزيز مرزوقي (٢٥ عاما) وبن احمد شاوفال (٢٥ عاما) والثلاثة يحملون جوازات سفر تونسية .

وقال احد الذين ظلوا على قيد الحياة من الثلاثة انه استخدم جواز سفر اردنيا للدخول الى النمسا وقد اتلفه قبل الحادث وانه جاء من لبنان .

وقال المسؤول النمساوي ان هذه المعلومات ليس لها اي طابع رسمي حتى الآن ولكن « الأصل العربي » للثلاثة قد ثبت بصورة مؤكدة .

وقال مصدر في الشرطة النمساوية في وقت لاحق ان الثلاثة كانوا يشكلون « مجموعة مسلحة انتحارية » واثبتت الفحوص الطبيه انهم تعاطوا المخدرات قبل قيامهم بالعملية .

وذكر المصدر ان الراكبين اللذين قتلا في السيارة التي سيطر عليها المهاجمون وحاولوا الهرب فيها من المطار هما مواطن نمساوي وأحد الرعايا الاسرائيليين المقيمين في فيينا .

ومن بين المصابين ٢٣ من رعايا النمسا و٤ اسرائيليين واثنين امريكيين وسيدة ايطالية و٣ من رعايا نيجيريا ومواطن مجري وآخر صيني بينما لم تعرف بعد هوية الاشخاص الاربعة الاخرين المصابين .

وفي هذا الوقت ظلت « الهوية السياسية » لمنفذي العمليتين دون تحديد امس رغم الاعلانات العديدة التي ظهرت من منظمات وهمية عدة .

فبعد ان كان متحدث مجهول قد اتصل الليلة قبل الماضية بمحطة راديو اسبانية وادعى مسؤولية « جماعة ابو نضال ـ» عن العمليتين، تلقى مكتب وكالة الانباء الايطالية في ميلانو بعد ذلك بقليل مكالمة هاتفية من مجهول يتحدث بلهجة اجنبية واضحة وادعى انتمائه الى منظمة لم يفهم اسمها واعلن مسؤوليتها عن الهجومين .

وقال بسرعة : لقد قمنا بالعمليتين لانكم تحتجزون قائدنا الكابتن واذا لم تفرجوا عنه فسوف يكون هناك اعتداءات اخرى في كل مكان في روما وميلانو وتورينو .

ولم يفصح هذا الشخص عن هوية « الكابتن » .

وكانت دوائر الأمن في فيينا تلقت اتصالا من مجهول ايضا قال انه ينتمي الى منظمة « اكتوبر الاحمر » وادعى المسؤولية عن حادث مطار فيينا، دون ان يقول اي شيء اخر .

والاعلان الرابع صدر من بيروت حيث اعلنت منظمة تطلق على نفسها اسم « خلايا الفدائيين العرب » مسؤوليتها

وقد اعلن متحدث باسم منظمة التحرير الفلسطينية امس ادانة المنظمة للحادثين وقال ان المنظمة تبذل كل جهد ممكن لمعرفة هوية المنفذين .

كما اكد السيد صلاح خلف « ابو اياد » عضو اللجنة المركزية لحركة « فتح » ان هاتين العمليتين استهدفتا المساس بمصداقية منظمة التحرير خاصة اثر « اعلان القاهرة » الذي اصدره السيد ياسر عرفات في نوفمبر (تشرين الثاني) الماضي والذي ادان فيه جميع العمليات الارهابية التي تتورط فيها الدول او يرتكبها افراد او مجموعات .

واتهم ابراهيم الصوص ممثل المنظمة في باريس السلطات الاسرائيلية بانها غير مسؤولة وبانها ترغب في استبعاد منظمة التحرير من عملية السلام في الشرق الأوسط بتحميلها مسؤولية الحادثين .

واستنكر الشيخ عبد الحميد السائح رئيس المجلس الوطني الفلسطيني الهجومين، كما شجبهما السيد محمد ملحم عضو اللجنة التنفيذية لمنظمة التحرير .

تتمات تتمات

السجن ٢٥ عاما

ولوحظ ان رئيس المحكمة اتاح للسيد عبد الحليم رمضان المحامي عن سليمان خاطر الفرصة كاملة فترافع ساعة ونصف الساعة بينما رفض ان يسمح لمستشار الحكومة بان يتجاوز خمس دقائق .

وبعد الحكم اكد السيد عبد الحليم رمضان انه سيتقدم اليوم لمحكمة القضاء الاداري بمجلس الدولة المصري بطلب طعن جديد .

ويأتي الحكم في قضية بطل سيناء وسط موجة واسعة من الاحتجاجات داخل الجامعات المصرية واحزاب المعارضة.

وقد قررت نيابة امن الدولة العليا في مصر امس الافراج عن ١٦ شخصا من الذين القي القبض عليهم امس الاول (الجمعة) لمحاولتهم القيام بمظاهرة عقب صلاة الجمعة بالجامع الازهر. وقد تم الافراج بضمان مالي لكل منهم قدره ٥٠ جنيها مصريا.

ومازالت نيابة امن الدولة العليا في القاهرة في انتظار نتائج تحقيقات نيابة الزقازيق مع الطلاب الذين القي القبض عليهم في احداث جامعة الزقازيق خلال الاسبوع الماضي لاعلان القرار النهائي.

من ناحية اخرى تجمع امس عدد من طلاب جامعة القاهرة امام كلية الحقوق داخل الحرم الجامعي ورددوا هتافات طالبوا فيها بالافراج عن بطل سيناء بينما انتظر عدد من جنود شرطة مكافحة الشغب خارج الجامعة بمسافة كبيرة لمنع الطلاب اذا ما حاولوا الخروج الى الشارع في مظاهرة ولكن الطلاب انصرفوا من داخل الحرم الجامعي بعد ان اعلنوا انهم سيتجمعون مرة اخرى غدا.

ASHARQ AL-AWSAT (USPS 720-210) Published daily by Saudi Research & Marketing, U.K. (Ltd.), 1331 Pennsylvania Avenue, N.W. 920 Washington, D.C. 20004.
SUBSCRIPTION RATES : One Year $300.00; Six Months $150.00. second-class postage paid at Washington, D.C. and additional mailing offices.
POSTMASTER: Send address changes to: Saudi Research & Marketing, Inc. 1331 Pennsylvania Avenue, N.W. Suite 920 Washington, D.C. 20004.





تقرير لنقابة الأطباء الاردنيين
تردي الأوضاع الصحية بالأرض المحتلة بسبب اجراءات القمع الاسرائيلية

عمان ـ الوكالات : اكد تقرير اصدرته نقابة الاطباء الاردنيين حول تردي الاوضاع الصحية بالاراضي العربية المحتلة ان سلطات الاحتلال الاسرائيلي تضع كافة العراقيل وتحول دون تطوير الخدمات الصحية المقدمة للمواطنين العرب ان الكادر الطبي في المستشفيات العربية بالاراضي العربية المحتلة يعاني من نقص اجمالي يصل الى ٨٢ في المئة من الحاجة الفعلية الضرورية لهذه المستشفيات.

واستشهد التقرير بما اذاعته لجنة تقصي الحقائق المنبثقة عن منظمة الصحة العالمية حيث اشارت الى ان بعض الاجهزة الطبية المستخدمة في مستشفيات الاراضي المحتلة اثرية ولا تصلح لتشخيص.

وجاء في التقرير ان سلطات الاحتلال اعتمدت في برنامجها على ربط المؤسسات الصحية العربية بالمؤسسات الصحية الاسرائيلية لاذابة اي وجود لمؤسسات عربية.

وقال ان مستشفى غزة لا تتوفر فيه سوى غرفتين للعمليات لتقديم الخدمات لجميع المواطنين بالقطاع بالاضافة الى النقص المماثل في مستشفيات الضفة الغربية المحتلة.

واشار التقرير الى ان سلطات الاحتلال اغلقت ٩٤ عيادة ومركزا طبيا في مدن وقرى الضفة والقطاع . كما انها اغلقت ٤ مستشفيات حكومية هي مستشفى «رافيليا» و «رام الله القديم» و «رام الله الميداني» بالاضافة الى مستشفى الشيخ جراح كما اغلقت مستشفى «الهوسبيس».

واكد التقرير ان سلطات الاحتلال تفرض ضرائب باهظة على الاطباء العرب واصحاب العيادات الخاصة وعلى الادوية وتقلص عدد الاسرة في مستشفيات بيت لحم وبيت جالا واريحا وطولكرم وجنين.

وقال التقرير ان بعض المستشفيات والعيادات لا تجد ادوية لمعالجة انتشار بعض الاوبئة مثل اليرقان .

واشار الى ان ٦٦ في المئة من اطفال الضفة الغربية المحتلة يعانون من فقر الدم وان معدلات الوفيات بين الاطفال مرتفعة كما ان السلطات المحتلة تحاول التدخل في قوانين ممارسة مهنة الطب والصيدلة والعمل على كل ما من شانه ان يزيد من تردي الاوضاع الصحية وتدمير المؤسسات الطبية بالاراضي العربية المحتلة.

لقاء بالاردن لممثلي الاعلام بأوروبا وامريكا

عمان ـ كونا: تشهد مدينة العقبة الاردنية على ساحل البحر الاحمر خلال شهر فبراير (شباط) المقبل اكبر حشد للقاء ممثلي محطات الاذاعة والتليفزيون في الدول الاوروبية الغربية ومحطات الاذاعة والتليفزيون في الولايات المتحدة وكبار الشخصيات الاعلامية الاوروبية.

وسيجري في هذا اللقاء استعراض القضايا الدولية بشكل عام وقضايا الشرق الاوسط بشكل خاص وتنسيق نقل تطورات الاوضاع في المنطقة عبر محطات الاذاعة والوكالات الدولية.

وتعكف الجهات الرسمية الاردنية حاليا على اعداد الترتيبات الخاصة بهذا اللقاء.

رسالة للقذافي من سوار الذهب

طرابلس ـ كونا: تلقى الرئيس الليبي العقيد معمر القذافي رسالة من الفريق اول عبد الرحمن سوار الذهب رئيس المجلس العسكري الانتقالي في السودان.

وذكر راديو طرابلس امس ان وزير الخارجية السوداني ابراهيم طه ايوب سلم الرسالة ليلة امس الى عضو القيادة الليبية الرائد عبد السلام جلود خلال استقباله له.

ويقوم وزير الخارجية السوداني حاليا بزيارة رسمية لليبيا يرافقه فيها وزير التجارة والتعاون والتموين السيد محمد الطيب.

استمرار البحث في ابوظبي عن ضابطين غرقا بالخليج

ابوظبي ـ كونا : استمرت امس عمليات البحث عن ضابطين مازالا مفقودين في مياه الخليج قرب جزيرة الطويلة على بعد نحو ٢٠ ميلا من ابوظبي وهما الرائد سيف محمد الظاهري والرقيب بحري محمد حمود وذلك من بين ٧ ضباط غرق قاربهم الذي خرجوا به الى البحر في رحلة لصيد السمك يوم الثلاثاء الماضي بعد ان تسربت المياه الى داخله.

وشاركت في عمليات البحث لليوم الرابع على التوالي فرق القوات المسلحة ورجال الشرطة وخفر السواحل واستخدمت طائرات الهليكوبتر والطرادات البحرية.

كما اشترك في عمليات البحث أقارب واصدقاء المفقودين ومتطوعون من هواة الصيد والرحلات البحرية.

امير قطر يستقبل وفداً نيابياً تركياً

الدوحة ـ ق.ن.ا : استقبل الشيخ خليفة بن حمد آل ثاني امير دولة قطر امس الوفد البرلماني التركي برئاسة نجم الدين كارادومان رئيس المجلس الوطني التركي الذي يزور الدوحة حاليا.

وحضر المقابلة السيد عبد العزيز بن خالد الغانم رئيس مجلس الشورى القطري واوستن دنجمان السفير التركي في الدوحة وعدد من اعضاء مجلس الشورى.

وقد نقل كارادومان لامير قطر تحيات الرئيس التركي كنعان ايفرين كما اعرب عن شكره وتقديره لدعوة مجلس الشورى للوفد البرلماني معربا عن امله في ان تساهم هذه الزيارة في زيادة توطيد العلاقات الاخوية بين البلدين الصديقين في مختلف المجالات.

ومن جانبه حمل الامير رئيس الوفد واعضاءه تحياته وتمنياته الصادقة للرئيس والشعب التركي الصديق كما تمنى للعلاقات بين البلدين مزيدا من التطور والنماء.

وكان الوفد البرلماني التركي قد وصل الى الدوحة يوم الخميس الماضي في زيارة تستمر ٣ ايام.

إدانة فلسطينية لاستئناف العلاقات الدبلوماسية بين اسرائيل وساحل العاج

دكار ـ كونا : وصف ممثل منظمة التحرير الفلسطينية في السنغال قرار ساحل العاج باستئناف العلاقات الدبلوماسية مع الكيان الصهيوني بانه يشكل ضربة للقضية الفلسطينية.

واشار السيد عبد العزيز الاسطل في بيان له امس الى ان هذا القرار يشكل طعنة للفلسطينيين والعرب وللقضية العربية المصيرية من دولة تربطنا بها علاقات تاريخية وتطلعات مستقبلية واحدة.

ووصف السيد الاسطل قرار استئناف العلاقات بين ساحل العاج والكيان الصهيوني بانه ياتي في وقت يعاني فيه الكيان الصهيوني من عزلة دولية ليس لها مثيل على المسرح الدولي.

واشار الى ان هذا القرار ساعد في فك العزلة الدولية عن الدولة اليهودية مشيرا الى انه من المؤسف حقا ان يصدر هذا القرار عن زعيم افريقي عرف عنه التعقل وبعد النظر في اشارة الى رئيس ساحل العاج فيليكس هوفويت بوانيه.

وكان رئيس الوزراء الاسرائيلي شمعون بيريز قد اعلن في مؤتمر صحفي عقده في ١٨ من الشهر الحالي في جنيف عن استئناف العلاقات بين تل أبيب وساحل العاج.

واوضح السيد الاسطل ان قرار ساحل العاج يمثل هزيمة للمبادىء السامية والنبيلة التي يهتدي بها شعب القارة الافريقية وشعوب العالم في نضالها العادل ضد سياسة التمييز العنصري والصهيونية في جنوب افريقيا وفلسطين المحتلة.

واشار الى ان قرار استئناف العلاقات الدبلوماسية يشكل بالدرجة الاولى ضربة ضد القرارات الصادرة عن الامم المتحدة ومنظمة الوحدة الافريقية التي ادانت باستمرار الممارسات العنصرية لهذين النظامين التوامين.

فكرة — مصطفى أمين

نتمنى ان يكون عام ١٩٨٦ هو عام دعم الديمقراطية في مصر، وتثبيت اقدامها، وكسر الاغلال والقيود التي تمنع انطلاقها. المتاعب والأزمات الخانقة التي نكابدها لا يمكن ان نحلها بعصا سحرية ولكننا نستطيع ان نجتازها اذا حققنا ديمقراطية كاملة. وبذلك يشعر كل مواطن انه يشارك في الحكم ويتحمل المسؤولية. وهكذا يعود الانتماء الكامل للوطن وينطلق الشعب بأكمله الى صحوة جديدة حقيقية ونحن لا نريد ان تصحو الامة وحدها، وانما نريد ان تصحو الحكومة مع الامة وتفكر بعقلية الشعب كله لا بالعقلية الحزبية الضيقة.

وأول ما نطالب به سنة ١٩٨٦ هو الغاء العزل السياسي وهو امر نص عليه قانون غريب مريب صدر في سنة ١٩٧٨ نص على عدم جواز دخول المعزولين سياسيا، الى الاحزاب السياسية وحرمانهم من الحقوق السياسية، فلا حق لهم في انتخاب رئيس الجمهورية ولا حق لهم في انتخاب اعضاء مجلس الشعب، ولا حق لهم في الانتخابات، ولا حق لهم في الترشيح. وكثير من هؤلاء المعزولين اختلف معهم سياسيا ولكن ليس معنى هذا ان اقبل ان يحكم عليهم بالموت السياسي، وان اوافق على حرمانهم من حق الترشيح وحق الانتخاب. لا اتصور ان حصول علي صبري او سامي شرف او شعراوي جمعة على حقوقهم السياسية سوف يهز النظام او يضعف الحكومة. على العكس انني اعتقد ان الحكومة ستزداد قوة عندما تلغي هذا القانون الظالم، وتعيد لكل المحرومين من الحقوق السياسية حقوقهم. وليس من حق اي حكومة ان تحرم خصومها السياسيين من مزاولة حقهم الدستوري. واتمنى ان يتقدم نائب شجاع من الحزب الوطني بقانون يلغي هذا العزل السياسي الذي لا مثيل له في اي بلد ديمقراطي.

والحزب الوطني يكسب كثيرا اذا احتضن حقوق الانسان وانبرى يدافع عن الحرية في كل مناسبة ويتزعم الدعوة الى ان الامة مصدر السلطات. ولكن الحزب الوطني يخسر كثيرا اذا ايد القيود والاغلال او تمسك بالقوانين سيئة السمعة التي اصدرتها مجالس سابقة كانت محل سخط الرأي العام.

الحكومات تقوى بالحرية وتضعف بالاستبداد، تعيش بالديمقراطية وتختنق بالطغيان، تكبر بالابواب المفتوحة والنوافذ المفتوحة وتختنق بالانغلاق، يلتف الشعب حولها عندما يجدها تفك القيود وتكسر الاغلال وترفع الكمامات من الأفواه وتنزع العصابات من فوق العيون. نحن نريد ان تثق الحكومة بالشعب ليثق الشعب بالحكومة، وتطمئن له ليطمئن لها. واذا كانت وزارة الحزب الوطني فيجب ان تكون حكومة الشعب المصري.

اننا نتمنى ان يكون عام ١٩٨٦ هو عام حقوق الانسان في مصر وفي كل بلد عربي.

اذا دخلت شمس الحرية من الباب خرج ظلام الاستبداد من النافذة.!

وزير خارجية الامارات يبحث في طهران سبل انهاء الحرب العراقية ـ الايرانية

«الشرق الاوسط» ـ مكتب الخليج ـ طهران ـ الوكالات:
اجرى السيد راشد عبد الله النعيمي وزير الدولة للشؤون الخارجية في دولة الامارات العربية المتحدة محادثات امس في طهران مع الدكتور علي اكبر ولايتي وزير الخارجية الايراني حول التطورات الراهنة في منطقة الخليج والحرب العراقية ـ الايرانية والعلاقات الثنائية بين ايران ودولة الامارات.

وكان السيد النعيمي قد وصل الى طهران قبل ظهر امس في زيارة رسمية تستغرق يومين تلبية لدعوة من الدكتور ولايتي الذي كان قد زار الامارات في وقت سابق من الشهر الحالي.

وقال راديو طهران، ان السيد النعيمي يحمل رسالة خطية من الشيخ زايد بن سلطان آل نهيان رئيس دولة الامارات الى الرئيس الايراني علي خامنئي.

ونقل الراديو عن السيد النعيمي قوله لدى وصوله الى طهران، انه سيبحث مع المسؤولين الايرانيين القضايا الاقليمية وحسن الجوار والاعداد لمؤتمر وزراء خارجية منظمة المؤتمر الاسلامي الذي سيعقد في الشهر القادم بالمغرب، بحضور ايران والعراق.

وفي ابوظبي قال مصدر مطلع تعليقا على هذه الزيارة، انها تأتي استمرارا للجهود الخليجية المشتركة لتحسين العلاقات مع ايران ومد جسور التفاهم معها لحملها على تغيير موقفها من استمرار الحرب.

واكد المصدر في تصريح لـ «الشرق الاوسط» ان مهمة السيد النعيمي تتحصر في فتح نافذة امام المسعى الخليجي الذي قررت القمة الخليجية السادسة بمسقط في الشهر الماضي القيام به لوقف الحرب العراقية ـ الايرانية وايجاد تسوية سلمية للنزاع القائم بين البلدين المسلمين، لما لهذه الحرب من تأثيرات على الاستقرار والامن في المنطقة.

واعرب المصدر عن امله في ان يتمكن وزير الدولة للشؤون الخارجية بدولة الامارات من القيام بالدور الذي كان موكلا للسيد يوسف العلوي عبد الله وزير الدولة للشؤون الخارجية العماني الذي كلفته قمة مسقط بمتابعة قراراتها فيما يتعلق بحرب الخليج في كل من طهران وبغداد.

وكان السيد العلوي قد زار بغداد في نوفمبر (تشرين الثاني) الماضي ولم يتمكن من زيارة طهران انتظارا لتحديد موعد لها.

واوضح المصدر، ان مباحثات السيد النعيمي في طهران ربما تعجل بزيارة السيد العلوي اليها وهو الذي يراس الدورة الحالية للمجلس الوزاري بدول مجلس التعاون، وذلك في اطار حرص دولة المجلس على اقامة علاقات مشتركة ومتوازنة مع ايران لتمكين دول المجلس من القيام بعمل جماعي لوقف الحرب.

غارة عراقية جديدة على جزيرة خرج

بغداد ـ «الشرق الاوسط»:
اعلن متحدث عسكري عراقي امس ان الطائرات المقاتلة العراقية شنت صباح امس غارة جديدة على منشآت جزيرة خرج الايرانية في الخليج.

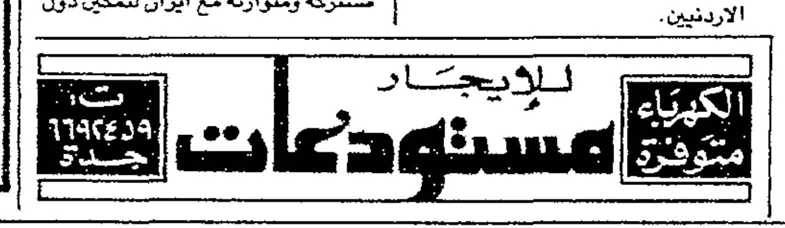
ولم يعط المتحدث اي تفاصيل حول الغارة التي تعد التاسعة والخمسين منذ منتصف اغسطس (اب) الماضي.

تسهيلات واعفاءات جمركية للمغتربين الاردنيين العائدين

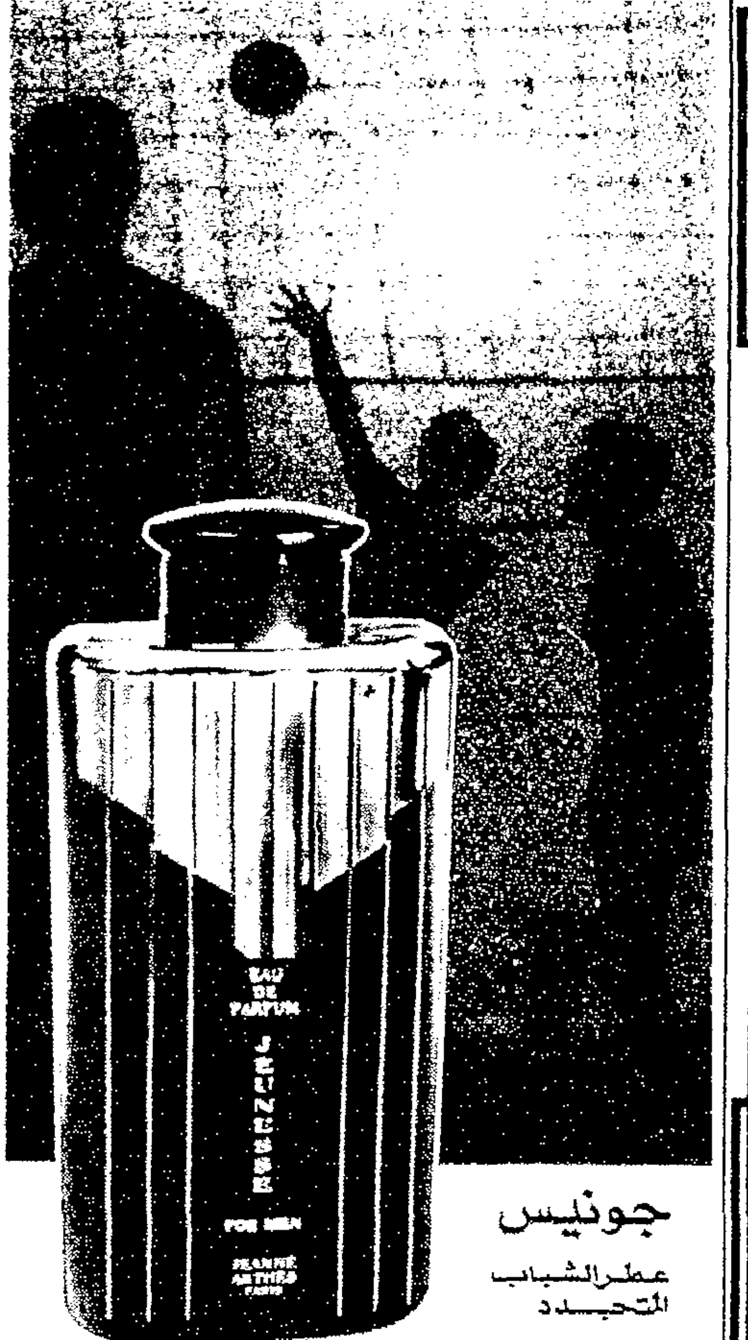
عمان ـ «الشرق الاوسط»:
اعلن السيد عادل القضاه مدير عام الجمارك الاردنية امس ان تعليمات قد صدرت الى المراكز الجمركية في المطارات والحدود الاردنية بمنح تسهيلات واعفاءات شاملة لامتعة المغتربين الاردنيين الذين يعودون الى الاردن.

وقال ان هذه الاعفاءات شملت اضافة الاجهزة الكهربائية على اختلاف انواعها الى امتعة المغتربين الاردنيين المعفاة من الرسوم الجمركية وكذلك اعطاء مهلة مدتها ٦ اشهر كاقامة مؤقتة لسيارات المغتربين.

وكان المؤتمر الاول للمغتربين الاردنيين الذي عقد في عمان خلال شهر يوليو (تموز) من العام الحالي قد اوصى باعطاء تسهيلات جمركية للمغتربين الاردنيين.








حركة تبادل الأسهم وأثرها على الاقتصاد الوطني (٢)

جئنا في المقال السابق على ذكر التطور التاريخي لاسواق الاوراق المالية في العالم التي نشات ونتجت منها بورصة الاوراق المالية، فتكلمنا عن نشاة بعض البورصات الهامة في العالم كبورصة نيويورك ولندن وباريس.. الخ، واهمية تلك البورصات بالنسبة للاقتصاد العالمي.

بقلم: الدكتور عيد مسعود الجهني

وفيما يتعلق بالوطن العربي، يمكن القول ان المنطقة العربية لم تعرف الاسواق المالية المنظمة الا منذ عهد قريب، اذ ارتبط معرفتها لهذه الاسواق بزيادة دخول الدول والافراد وبالتالي اخذت تبحث عن فرص استثمارية لتلك المدخرات.

ومن ثم عمدت الدول العربية الى تنظيم تداول الاوراق المالية بانشاء بورصات منظمة يتم فيها بيع وشراء الاسهم والسندات، في اطار من النظم والاجراءات والضمانات بما يعود بالنفع على الاقتصاد القومي وتحفظ للمدخرين ثرواتهم وتؤمن للشركات المساهمة نظاما لا يعرضها لاضرار جسيمة.

ولقد تزامن انشاء الاسواق المالية في الدول العربية مع الظروف الاقتصادية الطيبة التي مرت بها معظم الدول العربية خاصة الدول النفطية كما استفادت من ذلك الدول العربية الاخرى، اذ توافر لدى هذه الدول (النفطية) دخل قومي مرتفع نتج عنه وفرة في الادخار ونشاط في القطاع الخاص تعاون جنبا الى جنب مع القطاع الخاص وزادت مشروعات التنمية الاقتصادية.

من ناحية اخرى، فان دول مجلس التعاون الخليجي وقد اخذت بنظام الحرية الاقتصادية اتاحت للقطاع الخاص فرصة كبيرة لكي يدير حركة التجارة والنشاط الاقتصادي بانطلاق وغير قيود وصار له دور بارز مع الدولة جنبا الى جنب. كما ادى انفتاح الاقتصاد الوطني على اسواق العالم الخارجي في مجالات التجارة والمال دفعة قوية ترتب عليها زيادة حجم الاستثمارات الحكومية والخاصة في دول العالم وخاصة اوروبا وامريكا.

وتأثرت هذه الاستثمارات بما طرأ على اقتصاديات الدول الاجنبية المتعامل معها من تطورات، في مقدمتها مشكلة التضخم في الاقتصاد العالمي خاصة في الدول الصناعية المتقدمة، الامر الذي ترتب عليه زيادة اسعار المنتجات الصناعية زيادة مضطرده، مما ادى الى مواجهة بين الدول الصناعية والدول المنتجة للمواد الاولية ترتب عليها سباق في الاسعار.

وتفاقمت مشكلة التضخم واتخذت ابعادا مخيفة، وانعكس هذا على نظام النقد العالمي وادى الى تقلبات في اسعار صرف بعض العملات الاجنبية الرئيسية كالدولار الامريكي والجنية الاسترليني واتخاذ بعض الدول اجراءات لحماية اقتصادها واتباع بعض الدول نظام التعويم في اسعار صرف بعض العملات.

يضاف الى ذلك ان اسعار الفوائد التي كانت تتمتع بثبات نسبي اخذت تتأرجح في اسواق النقد والمال العالمية بين صعود وهبوط نتيجة السياسات النقدية التوسعية او الانكماشية المطبقة في الدول الصناعية طبقا لاوضاع موازين مدفوعاتها.

هذا الى جانب تلك التطورات والتغيرات المستمرة في اسعار الاسهم في اسواق المال العالمية واتجاه اسعارها نحو الانخفاض.

عودة الاستثمارات للداخل

والنتيجة الحتمية لهذه العوامل مجتمعة عودة بعض استثمارات دول الخليج العربي من الخارج الى الداخل، والحد من نزوحها الى الخارج تحسبا لمخاطر انخفاض قيمتها الحقيقية وعوائدها الاستثمارية، كذلك فان بدائل الاستثمار المتوفرة في دول اوروبا وامريكا كالمشاركة في بعض الشركات، وشراء العقارات، لم تعد هذه المجالات تسمح باستيعاب المواد والفائض لدى دول الخليج العربي على مستوى الدول والافراد والشركات وغيرها.

ومجمل القول ان كثيرا من الاستثمارات الموظفة في الخارج عادت الى دول الخليج العربي نتيجة للعوامل التي ذكرناها تمثل دفعة هائلة للاستثمار المتاح في هذه الدول لاسيما في سوق الاوراق المالية.

ومحصلة لذلك، ظهرت في معظم تلك الدول بورصات مالية واسواق نقدية وفي ايجاز، نضرب امثلة للبورصات المقامة في بعض الدول حتى يتسنى توضيح اتجاه حركة تبادل الاسهم في تلك البورصات ثم نتناول بعد ذلك موضوع تطور سوق الاسهم في المملكة العربية السعودية.

ففي الكويت انشئت بورصة الاوراق المالية بعد دراسات موضوعية وميدانية اسفرت عن اهمية وجود بورصة لتوفير الموارد المالية اللازمة للمشروعات التي تدفع بعجلة التنمية الاقتصادية وفتح باب الاستثمار للجميع.

وكان التداول بالاوراق المالية ـ قبل انشاء البورصة ـ يتم بين المساهمين عن طريق محلات الصرافه، ثم تطور الامر بعد ذلك واصبح (سوق الجث) المكان الرئيسي لالتقاء البائعين والمشترين والدلالين، وظهرت السوق الثانوية (سوق المناخ) التي اخذت تتعامل في تداول اسهم الشركات التي يتم تأسيسها خارج الكويت، بالاضافة الى تداول الاسهم التي لم تكن مدرجة في البورصة.

تنظيم تداول الاسهم

ولقد استفحلت ظاهرة المضاربة في سوق الاوراق المالية الكويتية وبلغت اسعار الاسهم مستويات لا تتمشى مع المنطق الاقتصادي والواقع المعاش والذي كان نتيجته ان عادت تلك الاسعار بردود عكسية وهبطت الاسعار هبوطا كبيرا، ومرد ذلك ـ كما نوهنا من قبل ـ غياب الانظمة التي حكمت السوق الثانوي او سوق فوق الحاجز الذي فقد التنظيم القانوني السليم للتعامل في الاوراق المالية والاشراف عليها.

وقد ساد المناخ القانوني في سوق الاوراق المالية في الكويت مع الافتتاح الرسمي للبورصة وتنظيم تداول الاوراق المالية الخاصة بالشركات المساهمة وصار تداول الاوراق المالية مطابقا للقواعد المتعارف عليها من الاشراف والرقابة.

ويرجع انشاء بورصة بيروت الى عام ١٩٢٠م وكان الهدف منها توفير مكان مناسب يتسع للتعامل بالذهب والعملات الاجنبية والاوراق المالية على نحو منتظم، وفي المرحلة الاولى كان يتم التعامل في الاوراق المالية بشكل محدود منحصرا بصورة رئيسية في اسهم الشركات الفرنسية العاملة في سورية ولبنان وبعد نشوب الحرب العالمية الثانية اضطرت فرنسا ان توقف تصدير الاسهم والسندات الخاصة بالشركات الفرنسية الى الخارج، واصاب هذا الاجراء سوق بيروت بالشلل نتيجة وقف التعامل بهذه الاسهم والسندات ـ واستمر الامر كذلك حتى عام ١٩٥٢ عندما صرحت الحكومة الفرنسية مرة اخرى بتصدير اسهم الشركات الفرنسية الى لبنان حيث بدأ التعامل فيها.

وقد طرأ على بورصة بيروت عدة تنظيمات، في فبراير (شباط) ١٩٥٧ ثم في يونيو (حزيران) ١٩٥٩ ثم في اغسطس (اب) ١٩٦١ ثم في شهر اغسطس ١٩٦٧م.

وكان من اثر الحرب في لبنان ان توقف عمل البورصة حتى الفترة الممتدة من نوفمبر (تشرين الثاني) ١٩٧٥ حتى نوفمبر ١٩٧٧ لما اصاب مبناها من اضرار. ثم عاد نشاط بورصة الاوراق المالية في بيروت في اواخر اكتوبر (تشرين الأول) عام ١٩٧٧م في احدى قاعات البنوك بعد ان تهدم مبناها القديم واصبح غير صالح للعمل.

تنمية الادخار والاستثمار

ولقد جاءت سوق عمان المالية لتتفادى الكثير من المخاطر التي كانت سائدة قبل ان تفتتح تلك السوق رسميا، اذ ان التعامل في الاسهم كان يتم بواسطة بعض المكاتب التي كانت مستقلة وتعمل لحسابها الخاص في بيع وشراء الاوراق المالية.

وقد حددت تلك السوق عند افتتاحها غايات منها العمل على تنمية الادخار عن طريق تشجيع الاستثمار في الاوراق المالية، وتوجيه المدخرات لخدمة الاقتصاد الوطني، مع تنظيم ومراقبة اصدار الاوراق المالية والتعامل بها بما يكفل سلامة هذا التعامل وسهولته وسرعته وما يحقق مصلحة البلاد المالية وحماية صغار المدخرين.

يتضح لنا ان البورصات في العالم تنشأ حسب الظروف الاقتصادية والمالية للدول المختلفة، فعندما يصل التعامل والتداول الى مرحلة متقدمة بحيث يتطلب معه وضع اطار قانوني له تنشأ الحاجة لما يطلق عليه (البورصة) ليتم التداول بعد ذلك تحت سقف واحد.

اللجنة الوزارية الاقتصادية البحرينية تناقش قانون سوق الاوراق المالية مطلع العام المقبل

«الشرق الاوسط» ـ مكتب الخليج:

تناقش اللجنة الوزارية الاقتصادية البحرينية خلال اجتماعاتها في مطلع العام القادم مشروع قانون سوق الاوراق المالية (البورصة) لوضع توصياتها حوله تمهيدا لرفعه الى مجلس وزراء البحرين لمناقشته واقراره.

وكان مجلس الوزراء البحريني قد احال المشروع خلال الصيف الماضي الى اللجنة الوزارية لدراسته بعد ان قدمته وزارة التجارة والزراعة في صورته النهائية الى مجلس الوزراء.

ومن المنتظر ان يبت المجلس برايه في المشروع وانشاء البورصة خلال الشهور الاولى من العام المقبل ١٩٨٦.

واكد مصدر مصرفي مسؤول لـ «الشرق الاوسط» ان القطاع التجاري في البحرين يعلق اهمية كبيرة على انشاء البورصة والتي وصفها بأنها ستكون احد الشرايين الاساسية لاستثمار المدخرات في تأسيس الشركات الجديدة ودعم الشركات المنتجة.

واوضح انه من شأن قيام البورصة تنظيم السوق المالية والمصرفية في البحرين من خلال انشاء مكاتب متخصصة للتعامل في الاوراق المالية بدلا من الانتشار العشوائي لعدد من المكاتب التي تتعامل في سوق الاوراق المالية بالبحرين في الوقت الحاضر.

واشار المصدر الى ان قيام البورصة سيعقبه تأسيس شركات متخصصة على أعلى مستوى لتقديم المعلومات الوافية للمستثمرين والمتعاملين في الاوراق المالية.

واكد على ان البورصة ستعيد الى سوق الاوراق المالية في البحرين توازنه كما ستوفر الحماية للمتعاملين في السوق من اية هزات قد تطرأ من وقت لآخر.

هيئة دولية تؤكد أهمية الاسعار كحافز لزيادة الانتاج الزراعي في الشرق الاوسط

دمشق ـ «الشرق الاوسط»: من وليد نجم :

بعد اجتماعات دامت لمدة اربعة ايام، اختتمت في دمشق اعمال الدورة الاولى للهيئة الاقليمية للسياسات الاقتصادية والاجتماعية في الشرق الادنى، التابعة لمنظمة الاغذية والزراعة الدولية مؤكدة على اهمية الاسعار المجزية كحافز لزيادة الانتاج الزراعي بدول المنطقة:

وقد اتخذت الندوة عدة توصيات هامة، بصدد الموضوعات التي ناقشتها والمتعلقة بسياسات الاسعار، والامن الغذائي، وبرنامج التعداد الزراعي العالمي، وحالة الاغذية في دول الشرق الادنى، وخطة العمل المقترحة لتحسينها.

ولعل اهم التوصيات، الطلب الى الحكومات الاعضاء اعادة النظر في السياسات العربية الزراعية التي تؤثر تأثيرا سلبيا على الانتاج، والدخل الزراعي وتعديلها، وتحديد اهدافها وترابطها مع برامج التنمية الاقتصادية والاجتماعية الشاملة.

وعلى صعيد الاسعار، فقد اوصت الهيئة بوضع مناهج علمية لتجميع وتحليل البيانات اللازمة لتحديد الاسعار والمساعدة في رسم سياسات زراعية سعرية تلائم الاهداف التنموية لكل قطر على حدة.

واكدت الهيئة على دور الاسعار كحوافز مساعدة على الانتاج، وتوجيه الاهتمام الكافي لاسعار السوق العالمية الزراعية، وكذلك دعم مستلزمات الانتاج الزراعي، وتشجيع استخدام التقنيات المتطورة في الزراعة، ومراعاة تأثير السياسات العربية على توزيع الدخول بين القطاع الزراعي والقطاعات الاقتصادية الاخرى، وكذلك بين الفئات المنتجة.

ودعت الهيئة في توصياتها الى تقديم الدعم للأغذية الاستهلاكية، ودراسة مدى تأثير هذا الدعم على رفع مستوى التغذية لفئات المستهلكين. كما دعت ايضا الى الاهتمام ببرامج تطوير الاسواق لتحسين الكفاءة التسويقية وتدعيم برامج التدريب لزيادة القدرات الوطنية.

.. في مجال الامن الغذائي

وحول الامن الغذائي اوصت الهيئة بتكثيف الاجراءات المتخذة لزيادة وتحسين الانتاج الغذائي، وزيادة الغلات عن طريق تقديم الحوافز الانتاجية الملائمة، واتباع التقنية المحسنة، ودعم البحوث والتدريب، والائتمان والتسويق والنقل ومرافق التخزين، نظرا لان الامن الغذائي اصبح حاجة ملحة وخاصة للبلدان النامية، والتي غالبا ما تستورد معظم سلعها من الخارج.

والحت الهيئة على هذا البند وضرورة العمل من اجل تحقيقه بين الدول الاعضاء في اقليم الشرق الادنى.

واوصت الهيئة ايضا على انشاء نظام احتياطي مبكر لمواجهة النقص الغذائي الحاد والواسع النطاق، وكذلك انشاء نظام اقليمي للانذار وللترويج لتجارة الاغذية بين بلدان الاقليم لمواجهة احتياجات الطوارىء.

وفي مجال الاستفادة من برنامج التعداد الزراعي العالمي، اوصت الهيئة الاستفادة من السجلات الاحصائية على مستوى القرية كمصدر للبيانات، وكوسيلة لزيادة المشاركة الشعبية في اعمال التنمية، واوصت ايضا بالموافقة على برنامج عام ١٩٩٠ للتعداد الزراعي العالمي

..الاغذية والتغذية

وحول الاغذية والتغذية، أوصت الندوة بمراعاة الجوانب التغذوية عند وضع الخطط القطرية للتنمية الاقتصادية والاجتماعية. وابدت الهيئة موافقتها على خطط العمل المقترحة لتحسين سياسة الاغذية والتغذية، وبرامجها في الشرق الادنى وفقا للتوصيات التي اقرت في اجتماعات عمان عام ١٩٨٤، ودعت المؤسسات العاملة في مجال الاغذية والتغذية لتحسين قدراتها في مجالات التقييم التغذوي والرقابة على جودتها وسلامتها، وطالبت بانشاء مراكز اقليمية مختصة بالتدريب والبحوث التطبيقية.

استعدادات للمسح السكاني الثالث في اليمن

صنعاء ـ «الشرق الاوسط» :

تجري الاستعدادات حاليا في الجمهورية العربية اليمنية لاجراء عملية التعداد السكاني الذي سيبدأ في الاول من فبراير (شباط) القادم.

وتشمل عملية التعداد المساكن والمنشآت في كافة ارجاء اليمن لاول مرة باسلوب علمي مدروس تحت اشراف الجهاز المركزي للتخطيط الذي يتولى عدد من كوادره الاشراف على العملية بالاضافة الى مجموعة كبيرة من طلبة جامعة صنعاء.

وصرح مصدر مسؤول في جهاز التخطيط بأن تعداد المساكن والسكان القادم قد اتخذت من اجل نجاحه كافة التدابير والاحتياطات لان التنمية الاجتماعية والاقتصادية سوف تعتمد كثيرا على نتائج التعداد المرتقب ولاسيما وانه سيبدأ مع بداية خطة التنمية الثالثة.

والجدير بالذكر ان هذا هو ثالث احصاء سكاني في اليمن وكان التعداد السابق قد اجرى عام ٨١، وبلغ عدد السكان طبقا له ٨ ملايين و ٦٠٠ الف نسمة.

رئيس هيئة سوق المال بمصر:

استعدادات لاصدار قانون موحد للشركات لالغاء التضارب الراهن

القاهرة ـ مكتب «الشرق الاوسط»:

صرح الدكتور محمد حسن فج النور رئيس الهيئة العامة لاسواق المال انه يجري حاليا اعداد قانون موحد للشركات والنشاطات الاقتصادية في مصر بحيث يتضمن كل القوانين القائمة والمعمول بها في مصر حاليا لتوحيد وتكامل افرع النشاط الاقتصادي ولزيادة التفاعل والتعاون فيما بينها.

واعلن رئيس سوق المال ان تعدد القوانين واللوائح لكل قطاع اقتصادي على حدة يضر بالاقتصاد القومي وقد اصبحت هناك قوانين الشركات المساهمة والقانون ٩٧ والقانون ٤٣ للاستثمار وقوانين المدن والمجتمعات العمرانية الجديدة وقوانين لقطاع السياحة وآخر لتعاونيات وهناك القطاع الخاص غير المنظم حتى اصبح الاقتصاد القومي معقدا جدا ومتشابكا وانه قد حان الوقت لفض هذا الاشتباك وتوحيد المجتمعات الاقتصادية شبه المغلقة داخل الاقتصاد.

وقال د. فج النور: انه آن الاوان لتوحيد قواعد اللعبة الاقتصادية عن طريق القانون الموحد الشامل لتشجيع تكامل وترابط وتعاون راس المال الوطني والغاء المفارقات والتعاملات المختلفة في اطار القوانين المتعددة.

واعلن فج النور : «انه يجري حاليا الاعداد لهذا القانون وبدأنا بمراجعة مختلف القوانين الخاصة بالاستثمار وسوق المال وتم تشكيل فريق عمل من مجموعة كبيرة من المختصين ورجال القانون واساتذة الجامعات ورجال الاعمال والمحاسبين».

وقال ان القانون الموحد الجاري اعداده هدفه تشجيع تكامل عناصر راس المال الوطني لا الغاء مزايا الاستثمار او اي مزايا في قوانين اخرى.

واوضح الدكتور اسماعيل شلبي ان هناك تضاربا بين قانون الاستثمار وقانون الشركات المساهمة ادى الى تحول الشركات بعد قيامها من قانون الى آخر وهو عمل غير سليم ويؤدي الى تشوه قانوني.

واضاف ان الهدف تقليل الفوارق الكبيرة بين القوانين بحيث لا تضار اي شركة قائمة فهناك سندات سعر فائدتها دون حد اقصى وسندات لا تزيد فائدتها على ٧٪ بسبب تضارب القوانين وكذلك الشركات المنشأة وفقا لقانون الاستثمار تحسب اموالها بسعر ١٢٥ قرشا للدولار وطبقا لقانون آخر يصبح بـ ٨٣ قرشا للدولار.

٤٠٠ شركة عالمية بمعرض النفط السعودي

الرياض ـ مكتب «الشرق الاوسط»:

تشارك ٤٠٠ شركة من الشركات الرائدة في العالم في المعرض السعودي الثالث للنفط وتمثل هذه الشركات ٢٠ دولة تحتل المكانة المتقدمة في ميدان التقنية الحديثة في مجالات النفط والغاز الطبيعي والحفر في البحار والصناعات المتنوعة.

وسيتاح لهذه الشركات عرض وابراز منتجاتها من خلال هذا المعرض الذي سيقام في جدة في الفترة من ٢٠ الى ٢٤ ابريل (نيسان) القادم.

ويمثل الشركات العارضة اكثر من ٥ الاف من قياداتها، بين مهندس ومصنف ومشتر ومشغل اجهزة من جميع قطاعات انتاج الطاقة في المملكة العربية السعودية ودول الخليج حيث يشاركون في سلسلة من المؤتمرات والحلقات الدراسية حول التقنية واحدث وسائل التنمية والفائدة المباشرة للنشاط الصناعي خلال فترة انعقاد المعرض.

الجدير بالذكر ان المملكة العربية السعودية تمثل اكبر منتج للنفط في العالم كما تملك اضخم الاستثمارات في مجالات التسهيلات الجديدة في تنمية التركيبات والحفر والاكتشاف لتحسين احتياطي الغاز والنفط واحدث خط انابيب رئيسي للنقل (بترولاين) وامكانات التخزين الى جانب امتلاكها لتقنية متقدمة لتقليل التالف والمحافظة على الطاقة.

أسعار العملات

العملة	النقد	التحويل
دولار امريكي	—	٣,٦٥١٥
جنيه استرليني	—	٥,٢٩١٣
مارك المانى	—	١,٤٨٢٩
فرنك سويسري	—	١,٧٥٢٢
فرنك فرنسي	—	٠,٤٨٢٩
ليرة ايطالية	—	٠,٠٠٢١٦٩
ين ياباني	—	٠,٠١٨١٣
جلدر هولندي	—	١,٣١٩٣
دولار سنغافوري	—	١,٧٢١٤
دولار كندي	—	٢,٦١٥٣
شلن كيني	—	٠,٢٢٩٤
بيزو فلبيني	—	٠,٢٠٠٦
شلن نمساوي	—	٠,٢١٢٦
كرون سويدي	—	٠,٤٨٨٣
كرون نرويجي	—	٠,٤٧٩٠
كرون دنمركي	—	٠,٤٠٤٢
بيزيتا اسبانية	—	٠,٠٢٣٦٢
فرنك بلجيكي	—	٠,٠٧٢٦٠
دراخما يونانية	—	٠,٠٢٤٦٩
روبية هندي	—	٠,٣٠٣٧
روبية سريلانكا	—	٠,١٣٦٤
تاكا بنجلاديشيه	—	٠,١١٠١
روبية باكستانية	—	٠,٢٢٨٨
دينار كويتي	—	١٢,٦١٤٥
دينار تونسي	—	٤,٨٠٢٨
دينار عراقي	—	—
دينار جنوبي	—	١٠,٦٤٦٥
دينار بحريني	—	٩,٦٨٥٨
ريال عماني	—	١٠,٣٦٤٠
ليرة لبنانية	—	—
ليرة سورية	—	٠,٤٤٣٠
درهم اماراتي	—	٠,٩٩٤٢
ريال قطري	—	١,٠٠٢٨
درهم مغربي	—	٠,٣٨٠٨
ريال يمني	—	—
جنيه مصري	—	—
جنيه سوداني	—	—
دينار اردني	—	—

الصنف	بيع	شراء
كيلو ذهب ٩٩٩٩	٢٨٤٨٠	٢٨٣٠٠
سبيكة ذهب (١٠ توله)	٤٤٩٥	٤٤٨٥
اونصه ذهب	١٢٠٥	١١٩٥
(كيلو) الفضه	—	—
الاونصه	—	—

ملاحظة : الاسعار الموضحة اعلاه بالريال السعودي مقدمة من شركة الراجحي للصرافة والتجارة وهي قابلة للتغيير حسب السوق العالمية.

٢٠٠ مليون دولار من الصناديق العربية لاعمار بعض المشاريع التنموية بالسودان

الخرطوم ـ مكتب «الشرق الاوسط»:

من المنتظر ان تبلغ القروض المتاحة للسودان والتي يمكن السحب عليها من الصناديق العربية من بداية العام المقبل مئتي مليون دولار ستخصص اساسا لبرنامج اعمار مشروع الجزيرة واعادة تعمير قطاع السكر واكمال طريق سنار ـ سنجه ـ الدمازين.

واعلن مصدر مسؤول في وزارة المالية ان السودان قد توصل الى اتفاق مبدئي مع الصندوق العربي للانماء في الاجتماعات التي جرت مؤخرا للصناديق العربية بالخرطوم لتحريك جميع عمليات الصندوق في السودان والبالغ حجمها حوالي ١٢٠ مليون دولار وينتظر ان يتم في وقت قريب معالجة كافة العوائق التي تحول دون تحريك عمليات الصندوق في السودان.

وعلم ان اهم خطوة في الاتفاق تتركز في ان يقدم الصندوق تمويلا لمشاريعه بالسودان وان يتحمل عبء المكون المحلي لها..

ومما تجدر الاشارة اليه ان الصندوق العربي يمول عدة مشاريع بالبلاد اهمها مشاريع اعادة تعمير الجزيرة وقطاع السكر (باستثناء سكر كنانة) حيث قدم لهذين المشروعين فقط ١٩٥ مليون دولار بالاضافة الى تمويل مشروع طريق سنار ـ سنجه ـ الدمازين والسكة الحديد والمياة الريفية انزارا والمحطة الارضية لمشروع القمر الصناعي العربي وعربسات.

وعلى صعيد آخر علم في الخرطوم انه قد اكتملت الاجراءات الادارية الخاصة بقيام سوق الاوراق المالية في السودان وسيتم في مطلع العام المقبل ١٩٨٦ تأسيس سوق الاوراق المالية كما سيتم في وقت لاحق تكوين مجلس الادارة واللجنة التنفيذية للسوق.

وكانت ادارة سوق الاوراق المالية قد شرعت في انشاء السوق عقب اجازة قانون السوق في عام ١٩٨٢م حيث قامت بالاتصال بالشركات العاملة في البلاد واعدت قائمة تشمل تاريخ تأسيسها ورؤوس اموالها وميزانياتها، كما قامت بارسال عدد من موظفي السوق للتدريب والتعرف على نشاط بعض البورصات واسواق المال العربية بدعوة من صندوق النقد العربي وتبع ذلك انضمام السوق في عضوية اتحاد البورصات العربية، كما ارسلت الهيئة العربية لضمان الاستثمار مؤخرا وفدا للاتصال بجهات الاختصاص في البلاد كالبنوك ومسجل الشركات واتحاد اصحاب العمل والغرف التجارية وشركات التأمين لبحث الاعداد لقيام السوق.

وتهدف السوق الى حماية اموال المستثمرين وحملة الاسهم والسندات وايجاد تنافس بين الشركات العاملة وستطالب السوق عند قيامها كل الشركات بتقديم ميزانيات مراجعة سنويا وان تكون كل نشاطاتها وعملياتها مسجلة بالسوق وتعتبر اي عملية خارج السوق عملا عشوائيا وتختص السوق باعلان اسعار الاسهم يوميا ليقف العملاء عليها.

الناتج المحلي للبحرين يحقق نسبة نمو ٥,٦٪ العام الماضي

«الشرق الأوسط» ـ مكتب الخليج:

حقق الناتج المحلي للبحرين خلال العام الماضي ١٩٨٤ نسبة نمو بلغت ٥,٦٪ حيث بلغ هذا الناتج ١٨٧٧ مليون دينار بحريني وفقا للاسعار الجارية بينما وصلت.. قيمته بالاسعار الثابتة الى حوالي ١١٨٠ مليون دينار بحريني.

واظهرت نتائج دراسات الناتج المحلي التي اجرتها وزارة المالية والاقتصاد الوطني على القطاعات المختلفة بالبحرين انحسار معدلات التضخم خلال العام الماضي.

ويذكر ان نتائج الحسابات القومية بالبحرين تحظى بعناية كبيرة نظرا لاسهامها في ضبط عمليات التنمية والتخطيط الاقتصادي والاجتماعي.

قياس الحسابات القومية

ومن جانب آخر اعلنت وزارة المالية والاقتصاد الوطني بالبحرين انها ستبدأ في تطبيق نظام جديد لقياس الحسابات القومية لعام ١٩٨٥ يكفل السرية الكاملة لجميع البيانات التي يقدمها التجار والمنتجون المحليون ويعتمد على استخدام الكمبيوتر لاعداد هذه الحسابات تحقيقا لسرعة اظهار النتائج.

ويشمل النظام الجديد تحديد رقم لكل تاجر او منتج او مهني بحيث لا يتعرف الباحثون على اسماء من سيجري عليهم البحث.

ومن المنتظر ان تبدأ المسوحات الميدانية لعام ١٩٨٥ ابتداء من يناير (كانون الاول) القادم.



ثـاتشـر تجـدد اقتـراح "تحييـد افغـانسـتان"

برلمان باكستان يصف الاتحاد السوفياتي بأنه "أكبر معتدٍ في القرن العشرين"

اسلام اباد ـ ا.ف.ب : طرح امس على الدورة المشتركة للبرلمان الباكستاني مشروع قرار يصف الاتحاد السوفياتي بانه «اكبر معتد في القرن العشرين» بسبب تدخله في افغانستان.

واشار مشروع القرار ـ الذي اقترحه رجا افسار ـ الى ان احتلال الاتحاد السوفياتي غير المشروع لافغانستان المستمر منذ ست سنوات ينبغي ان يكون محل ادانة العالم اجمع.

وطالب زاين نوراني وزير الدولة للشؤون الخارجية بان يترك القرار معلقا لحين الانتهاء من مناقشة السياسة الخارجية اليوم. كما قرر ان يتشاور مع صاحب زاده يعقوب وزير الخارجية بهذا الصدد.

وفي كولومبو دعا امس وزير الدولة السيريلانكي محمد باكير ماركار المسلمين الى مساندة الشعب الافغاني لتقرير مصيره بنفسه وتخليص افغانستان من التدخل الاجنبي.

وقال في كلمة القاها في الذكرى السادسة لبدء عمليات المقاومة الافغانية انه على الرغم من ان بلاده تنتهج سياسة عدم الانحياز وانه في منصب وزاري الا ان تأييده للشعب الافغاني لن يغير من ولائه لبلاده وحكومته.

واضاف «اننا لسنا قادرون على دعم اخواننا بافغانستان بالسلاح، ولكن يمكننا رفع اصواتنا معهم».

ثاتشر تقترح تحييد افغانستان

وفي لندن اقترحت مارجريت ثاتشر رئيسة وزراء بريطانيا تحييد افغانستان كما هي الحال بالنسبة للنمسا بغية وضع حد للاحتلال السوفياتي لها. وذكرت في حديث لشبكة التليفزيون البريطانية الخاصة «اي.تي.في.»، ان اللورد كارينجتون تقدم قبل ذلك بتلك الفكرة عندما كان وزيرا للخارجية البريطانية في المدة من علم ١٩٧٩ الى ١٩٨٢. وقالت ثاتشر انه «يتعين اعادة طرح هذه الفكرة فقد تؤتي بمخرج للمشكلة. وسيكون امرا مدهشا اذا كتب النجاح لهذا الحل».

واشارت ثاتشر من ناحية اخرى الى الموقف البريطاني (الذي يطالب باعداد جدول زمني ودقيق لانسحاب القوات السوفياتية) وفقا لما جاء في تصريح للسير جيفري هاو وزير الخارجية البريطانية في الذكرى السادسة للغزو السوفياتي لافغانستان.

وصرحت ثاتشر في معرض ادانتها مرة اخرى للاحتلال السوفياتي «قائلة: لقد اخطأ السوفيات خطأ ذريعا وعليهم الان ان ينسحبوا».

بيان فرنسي

من ناحية اخرى جاء في بيان اصدرته وزارة العلاقات الخارجية الفرنسية امس الاول ان «المشكلة الافغانية لم تحل بعد مرور ٦ سنوات على التدخل السوفياتي، وان بسالة مقاومة الشعب الافغاني وتضامنه شبه التام يدللان على بطلان كل حل قائم على القوة وعلى اغفال الآمال المشروعة لشعب».

واوضح البيان ان فرنسا «التي تدرك معاناة الشعب الافغاني وتعي الاخطار التي تحيق بهذه المنطقة من جراء استمرار هذا النزاع لم تكف عن التنديد بالامر الواقع. فاقترعت هذا العام كما فعلت في الاعوام السابقة مع عدد متزايد من الدول على قرار في الجمعية العامة للامم المتحدة يطالب بانسحاب القوات الاجنبية وبحرية الشعب الافغاني في تقرير مصيره وبعدم انحياز افغانستان وعودة اللاجئين طوعا الى ديارهم».

واستطرد البيان قائلا ان فرنسا «تتابع باهتمام الجهود التي يبذلها السكرتير العام للامم المتحدة وتؤيدها من اجل التوصل الى تسوية سياسية لهذه المسألة. وتأمل في ان يبدأ في اسرع وقت ممكن حوار بين جميع الاطراف المعنية يتيح امكانية التوصل الى حلول متوافقة مع الحقوق المشروعة والمصالح الامنية لكل طرف».

وفي كانبيرا ذكر متحدث باسم الحكومة الاسترالية امس ان الاستراليين اللذين اختطفا منذ ٨ اشهر في باكستان واحتجزا منذ ذلك الحين في افغانستان اخلي سبيلهما وسيغادران قريبا كابول متجهين الى الهند.



صورة لما اصبحت عليه بعض عربات قطار للركاب بالارجنتين اثر حادث تصادم وقع امس الاول بين قطار الركاب وقطار آخر للشحن في محطة فرنانديز على بعد ١٦٠ كيلومترا شمال مدينة بوينس ايرس . وقد اسفر الحادث عن مصرع ٨ اشخاص واصابة ١٥ اخرين .

كورازون أكينو تؤيد اطلاق سراح المسجونين السياسيين بالفلبين

مانيلا ـ ا.ف.ب : اكدت كورازون اكينو المرشحة لرئاسة الفلبين انها ستطلق سراح جميع السجناء السياسيين وستطلب وقف اطلاق النار مع رجال حرب العصابات الشيوعيين وذلك اذا فازت في انتخابات الرئاسة امام الرئيس فرديناند ماركوس التي ستجري في السابع من فبراير (شباط) القادم.

وذكر البوليس انها قالت امام الفي شخص حضروا تجمعا انتخابيا في انتيبولو في ضاحية مانيلا، ساطلق سراح جميع السجناء السياسيين الذين وضعهم ماركوس في السجن.

ووفقا لارقام وزارة الدفاع فانه يوجد اكثر من ٥٠٠ سجين تحتجزهم السلطات العسكرية لاتهامهم بارتكاب جرائم سياسية.

وكررت ارملة بنينو اكينو ـ المنافس السابق للرئيس ماركوس الذي اغتيل في ٢١ اغسطس (اب) سنة ١٩٨٣ لدى عودته من المنفى في الولايات المتحدة ـ في هذه المناسبة رغبتها في التوصل الى وقف اطلاق النار مع الجيش الجديد للشعب الفرع المسلح للحزب الشيوعي الفلبيني المحظور نشاطه، والدخول في مفاوضات للسلام مع رجال حرب العصابات.

وقالت ، سأطلب من المتمردين التزام وقف اطلاق النار لمدة ستة اشهر وذلك ليتسنى مناقشة مطالبهم لأن المذابح يجب ان تتوقف.

ومن جهة اخرى اكد الرئيس ماركوس، الذي تعتبره كورازون اكينو مسؤولا عن مقتل زوجها، خلال اجتماع انتخابي في مالولوس، بالقرب من مانيلا، انه حاول اقناع بنينو بعدم العودة الى الفلبين، من منفاه مشيرا بذلك للمرة الاولى الى حدوث حوار بين الرجلين قبل عودة اكينو الى الفلبين. ولم يوضح مع ذلك الطريقة التي اتصل بها بمنافسه السابق.

وصرح الرئيس ماركوس، لقد فعلنا كل ما بوسعنا لمنعه من العودة الى الفلبين ورغم كل ذلك تقول زوجته انني امرت بقتله.

وقال ، لقد كان محكوما عليه بالاعدام من قبل المحكمة واذا كنت اريد قتله فلماذا افعل ذلك في المطار بينما كان في الامكان اعدامه رميا بالرصاص بموجب القانون.

وكانت احدى المحاكم العسكرية قد اصدرت حكما بالاعدام على زعيم المعارضة السابق لنظام الرئيس ماركوس سنة ١٩٧٧ لادانته بتهمة التخريب والقتل. وبعد احتجازه لمدة ثمانية اعوام في احد السجون العسكرية اطلق سراحه سنة ١٩٨٠ لاسباب صحية.

معلومات عسكرية امريكية مهمة تسربت لموسكو

واشنطن ـ ق.ن.ا : اعلن امس ان الامريكي راندي جيفريز المتهم بالتجسس قد زود الاتحاد السوفياتي بمحضر جلسة سرية للكونجرس تضمنت مناقشة اسرار عسكرية غاية في الاهمية مثل خطط الولايات المتحدة لخوض حرب نووية.

وقال راديو صوت امريكا ان جلسة الكونجرس تم خلالها ايضا مناقشة قدرة البحرية الامريكية على الاتصال مع الغواصات الامريكية اثناء اطلاق الصواريخ وهي تحت الماء.

وكانت سلطات الامن الامريكية قد القت القبض على الجاسوس الامريكي في الاسبوع الماضي بتهمة افشاء معلومات لحساب الاتحاد السوفياتي.

البرد يقتل ٤٥ شخصا في شمال الهند

نيودلهي ـ الوكالات ـ تسببت موجة من البرد في مصرع ٤٥ شخصا تقريبا خلال الايام الاربعة الماضية شمال الهند حيث انخفضت درجة الحرارة الى اقل من ١٥ درجة تحت الصفر.

واشارت الصحف الى ان هبوب العواصف وسقوط الثلوج المصحوبة برياح شديدة تسببت في مصرع عدد كبير من الاشخاص وانهيار العديد من المنازل والطرق في الولايات الشمالية.

وذكرت صحيفة «يونيتد نيوز اوف انديا» ان ٢٣ شخصا لقوا مصرعهم في ولاية بيهار بينما اشارت صحيفة «ذي تربيون» الى ان الانهيارات الجليدية اسفرت عن مصرع ٢٢ شخصا في ولاية كشمير.

تعديل وزاري في اليابان واستمرار السياسات الداخلية والخارجية

طوكيو ـ الوكالات : احتفظ رئيس وزراء اليابان ياسوهيرو ناكاسوني بوزير الخارجية شنتارو آبي وبوزير المالية نوبورو تاكيشتا في التشكيل الوزاري الجديد الذي اعلن امس. ولا يرى المراقبون السياسيون اي تغيير في السياسات اليابانية الخارجية والداخلية بسبب التغيير الوزاري.

وكان ابي وتاكيشتا قد عينا في منصبيهما عقب تقلد ناكاسوني رئاسة الحزب الديمقراطي الليبرالي الحاكم ورئاسة الوزارة في آن واحد عام ١٩٨٢. وهما من بين اربعة وزراء احتفظوا بمناصبهم.

وذكر كذلك ان ميتشيو واتانابي الذي كان مساعدا للسكرتير العام للحزب الحاكم قد عين وزيرا للتجارة الدولية والصناعة فيما احتفظ رئيس وكالة الدفاع الذاتي كونيتشي كاتو بمنصبه.

وقد تم اختيار مساهارو غوتودا وزيرا للدولة لشؤون مجلس الوزراء اي الناطق الرسمي باسم الحكومة اليابانية.

من ناحية اخرى اعلن امس ان الدفاع الوطني قد استثنى من ميزانية التقشف التي تبلغ ٥٤٠٩٠ مليار ين، (٢٦٧ مليار دولار تقريبا)، التي وافقت عليها الحكومة اليابانية لعام ١٩٨٦ ـ من ابريل (نيسان) ١٩٨٦ الى مارس (اذار) ١٩٨٧ ـ فقد ازدادت الاعتمادات المخصصة للدفاع بنسبة ٦,٥٨٪ عام ١٩٨٦ بينما بلغت نسبة الزيادة الاجمالية في الميزانية ٣٪ فقط مقارنة بعام ١٩٨٥.

وسوف تحظى النفقات العسكرية ، (٤٣٤٠ مليار ين اي ١٦,٧ مليار دولار)، بمعاملة خاصة للعام الخامس على التوالي، غير ان هذه النفقات تظل ادنى من ١٪ من اجمالي الدخل القومي وهو الحد الذي تلتزم به الحكومة اليابانية ولا تتجاوزه منذ عام ١٩٧٦.

واذا ما اخذ في الاعتبار زيادة بنسبة ١٪ في مرتبات العاملين فان نسبة الزيادة تصل الى ٧,٠٤٪ . ومن المقرر ان تمثل النفقات العسكرية ٠,٩٩٧٪ من اجمالي الدخل القومي اي ما يوازي نسبة النفقات العسكرية في الميزانية الراهنة بشرط ان يرتفع الدخل القومي بنسبة ٤٪ بالاسعار الحقيقية خلال العام القادم وهي توقعات رسمية تتشكك الدوائر الاقتصادية في امكان تحقيقها.

اتفاق لوقف النار بين مالي وبوركينا فاسو

دكار ـ كونا : قال راديو دكار امس ان مالي وبوركينا فاسو الجارتين الافريقيتين اتفقتا على وقف اطلاق النار بعد معارك استمرت ٣ ايام بسبب منطقة حدودية متنازع عليها.

واذاع الراديو بيانا اصدرته منظمة الوحدة الافريقية لوقف اطلاق النار بين الدولتين المتنازعتين اعتبارا من منتصف ليلة امس الاول وذلك بناء على طلب من مجموعة دول غرب افريقية.

وقال البيان ان مالي وبوركينا فاسو قبلتا ايضا الانسحاب من الاراضي التي احتلها كل جانب في دولة الجانب الاخر واحترام الحدود التي كانت قائمة بين البلدين قبل نشوب النزاع بينهما.

ويرجع الخلاف بين مالي وبوركينا فاسو الى اكثر من ٣٠ عاما حول منطقة اجاشير الغنية بالمعادن والتي تقع على حدود الدولتين.

وقال البيان ان الدولتين الافريقيتين وافقتا ايضا على قيام بعثة من المراقبين بالتوجه الى اماكن القتال للتأكد من احترام شروط وقف اطلاق النار.

باباندريو يوجه رسالة الى جورباتشوف حول الانفراج الدولي

اثينا ـ ا.ف.ب: وجه اندرياس باباندريو رئيس وزراء اليونان رسالة الى الزعيم السوفياتي ميخائيل جورباتشوف تتعلق «بمسائل الانفراج» وتتناول مؤتمر القمة السوفياتي ـ الامريكي الذي عقد مؤخرا في جنيف وخفض الاسلحة النووية والتعاون في البلقان وانشاء منطقة منزوعة السلاح النووي بها وتطور العلاقات اليونانية السوفياتية.

وجاءت رسالة باباندريو ردا على الرسالتين اللتين كان قد تلقاهما من جورباتشوف وعلى النداء الذي وجهه الزعيم السوفياتي من اجل وقف التجارب النووية والتحقق منها.

جدير بالذكر ان باباندريو كان قد اقترح في ٣٠ اكتوبر (تشرين الاول) الماضي تقديم مساعي اليونان الحميدة من اجل المساعدة على التحقق من وقف التجارب النووية لمدة عام وفقا لما طلبته ٦ دول هي الارجنتين والمكسيك والسويد والهند وتنزانيا واليونان، من الولايات المتحدة والاتحاد السوفياتي في شهر اكتوبر الماضي على هامش اعمال الجمعية العامة للامم المتحدة.

تحطم طائرة عسكرية في باكستان

اسلام اباد ـ واس: تحطمت طائرة عسكرية باكستانية من نوع (اف ـ ٦) بالقرب من فيصلاباد في اقليم البنجاب امس الاول عندما كانت في رحلة تدريبية. واشار راديو باكستان الى ان قائد الطائرة تمكن من القفز بسلام. وقد امرت وزارة الدفاع الباكستانية بالتحقيق في الحادث.

الشرق الاوسط في حوار مع الشيخ محمد مهدي شمس الدين

الصراع السياسي في لبنان مطلوب تجميده حتى نواجه إسرائيل

بيروت ـ «الشرق الاوسط»:

الشيخ محمد مهدي شمس الدين، نائب رئيس المجلس الاسلامي الشيعي الاعلى في لبنان، وواحد من نادي قياداته يقف على منبر المعارضة تجاه العديد من التطورات التي تشهدها الساحة اللبنانية في هذه الفترة.

وحول الخطة الامنية لبيروت الغربية، والتي جرى تنفيذها في اعقاب الاشتباكات الدامية التي جرت بين «امل» و «الحزب الاشتراكي» يقول ان وراء كل ما يجري منحى «للتقسيم المقنع».

جاء ذلك في حديث خاص ادلى به الشيخ شمس الدين في بيروت لـ «الشرق الاوسط» وابرز ما تضمنه حديثه كان النقاط الاساسية التالية:

- ● اية محاولة لايجاد شيء من الاستقرار في الوضع الامني في لبنان سوف تتصدى لها اسرائيل ومن وراء اسرائيل، وتفسدها.
- ● نحن مع اي حوار واي اتفاق، يؤدي الى استقرار امني مهما كان ضئيلا ومحدودا.
- ● المشاركون في الحوار الثلاثي (في دمشق) يعتنقون فكرة اصلاح النظام بينما نحن نرى لزوم التغيير الكامل لطبيعة النظام، وذلك بالغائه تماما، وتطبيق نظام جديد يرتكز على الديمقراطية العددية القائمة على مبدا الشورى.. وهؤلاء المشاركون في الحوار قادرون في المسالة الامنية، وغير قادرين على حل المعضلة السياسية و «الاتفاق الثلاثي» يتنافى مع فكرة الغاء الطائفية السياسية، وهو يعمق البنية الطائفية في لبنان.
- ● لا توجد صيغة تستوعب جميع الطوائف في لبنان في مشاركة عادلة. ولا حل الا بالغاء النظام بكامله.
- ● مطلوب تجميد الصراع السياسي، وليس الغاؤه، والتوجه بكليتنا لمواجهة الاحتلال الاسرائيلي بالقتال، وبعد التحرير نعود الى بحث المسالة السياسية.
- ـ امكانات نشوب العنف وتجدد الحرب الاهلية في لبنان تبقى واردة.

وفيما يلي نص الاسئلة والاجوبة:

اي استقرار ستتصدى له اسرائيل

■ **دخول «الحوار الثلاثي» في دمشق مرحلة المراوحة او المراوغة، وربما التراجع: هل كان متوقعا، برايكم؟ واذا كان التوقع المسبق جائزا في هذه الحالة ما هو المصير الذي ينتظر ذلك الحوار، برايكم؟**

ـ نود ان نذكر منذ البداية اننا لسنا طرفا في هذا الحوار ولسنا ملزمين بنتائجه. كنا نتوقع ان يتعثر هذا الحوار كما قلنا في اكثر من مرة من ان اطراف الحوار او بعضهم على الاقل يخافون من السلام لان السلام يعني تقليصا لوجودهم وسيطرتهم وهم لا يريدون ذلك، وكنا نقول دائما ان اية محاولة لايجاد شيء من الاستقرار في الوضع الامني في لبنان ستتصدى لها اسرائيل ومن وراء اسرائيل، وتفسدها، وهذا ما حصل بالنسبة الى الحوار الثلاثي.

في البداية قلنا اننا لسنا طرفا ولا نلتزم بنتائجه من الناحية السياسية. اما من الناحية الامنية فندعو لاي تواصل بين الاطراف للخروج من صيغة القتال الى صيغة الصراع السياسي. واي حوار، واي اتفاق يؤدي الى استقرار امني مهما كان ضئيلا ومحدودا نرى في ذلك خيرا للبنانيين، ويستطيعون ان يواصلوا حوارهم السياسي الى ان يتمكن الجميع من الوصول الى صيغة مرضية وعادلة.

ينبغي التفريق بين المضمون السياسي للحوار الثلاثي، وهو ما قلنا اننا لسنا طرفا ولا نلتزم بنتائجه، واعلنا ذلك بصراحة وبين ما يمكن ان يؤدي اليه حوار كهذا من ايجاد مناخات تساعد على الاستقرار الامني، وهذا الجانب نؤيده بكل قوة. كما قلنا مرارا من ان القتال كوسيلة للتعبير السياسي او لفرض الراي السياسي لا يؤدي الى نتيجة.

ندعو لالغاء النظام واقامة الديمقراطية العددية

■ **جعل الحوار الثلاثيا، وحصره بثلاث قوى سياسية، يفترض عدة احتمالات منها: إما ان هذه القوى قادرة على ان تفرض السلام في لبنان كما فرضت الحرب، واما ان القوى الاخرى غير قادرة على التاثير فتصبح نتائج الحوار ملزمة لها، واما ان تكون هذه القوى قد اعطت المشاركين في الحوار نوعا من التفويض.. فاي هذه الاحتمالات هو الاقرب الى الحقيقة والواقع؟**

ـ هنا ينبغي ان نفرق بين المسالة الامنية والمسالة السياسية. لا شك ان هذه القوى الثلاث قادرة على ان تنهي الحرب من خلال عواملها اللبنانية. وان كانت بطبيعة الحال غير قادرة على انهاء الحرب من قبل عوامل الاسرائيلية.

ونحن كما قلنا اننا نؤيد بقوة كل تعاون وتفاهم بين القوى المتحاربة في لبنان لان تتوصل الى صيغة لانهاء الحرب.

واما فيما يعود الى المسالة السياسية في لبنان، مسالة النظام والمواقف منه فان هذه القوى وحدها غير قادرة بالتاكيد على ان تفرض حلا مرضيا للجميع، قد تكون قادرة باتفاقها على ان تقوم بدور قمعي لمن يخالفها في الراي ولكنها غير قادرة على ان تكون لدى الجميع قناعات بصوابية ما تتفق عليه.

كما تعلمون هذه القوى تعتنق الفكرة الاصلاحية والنزاع بينها هو على درجة او كيفية الاصلاح، مع المحافظة على جوهر النظام السياسي القائم على التوزيع الطائفي لمواقع السلطة والادارة. بينما نرى نحن لزوم التغيير الكامل لطبيعة النظام وذلك بالغائه تماما، وتطبيق نظام جديد يرتكز على الديمقراطية العددية القائمة على مبدأ الشورى.

اما التساؤل عن ان القوى الاخرى اعطت المشاركين في الحوار نوعا من التفويض فهذا الامر من جهتنا منفي هؤلاء المتحاورون يمثلون احزابهم بالتاكيد، وبدرجات متفاوتة، لاننا لاحظنا ان هنالك في اوساط بعضهم احتجاجات داخلية. وليس اكثر من هذا، اي ليس اكثر من تمثيل احزابهم في أحسن الحالات، نحن اعلنا اكثر من مرة اننا لم نفوض احدا في هذه المفاوضات، ولم نوكل فيها احدا من قبلنا.

الاتفاق الثلاثي يعمق البنية الطائفية

■ **ثمة مسلمات اساسية ينطلق منها الحوار الثلاثي هي الغاء الطائفية السياسية ـ تعزيز النظام الديمقراطي ـ وتاكيد عروبة لبنان.. هل ترون ان هذه المسلمات دخلت مرحلة التحقيق والتنفيذ، ام انها مازالت مجرد شعارات تطرح في «المناسبات السعيدة»؟ وبالتالي الى اي حد ترون ان المشاركين في ذلك الحوار جادون في اخراج لبنان من «قمقم» الازمة؟ واذا كانوا جادين هل هم قادرون على ذلك؟**

ـ لا استطيع ان اتحدث عن نوايا المشاركين في الحوار، وانهم جادون في اخراج لبنان من قمقم الازمة ام لا، لان هذا في غيب الله.. الله اعلم. اما اذا كانوا قادرين ام لا قلنا انهم في المسالة الامنية لا شك انهم قادرون. اما فيما يتعلق بالمعضلة السياسية فهم غير قادرين لان هناك فريقا اخر يرفض الفكر الاصلاحي ويعتمد الفكر التغييري الجذري.

اما بالنسبة لما ورد بـ«المسلمات الاساسية» الواردة في السؤال، فبالنسبة لتاكيد عروبة لبنان بات امرا مبتوتا به ـ اما المسلمتان الاخريان ـ الغاء الطائفية السياسية وتعزيز النظام الديمقراطي فلا نعتقد ان المشاركين يعتبرون ان النهج الاصلاحي وان صيغة الاتفاق الثلاثي تتنافيان تنافيا اساسيا مع فكرة الغاء الطائفية السياسية. لان في الاتفاق تعميقا للبنية الطائفية، ومن ثم اضعافا او الغاء للنظام الديمقراطي لمصلحة مشروع نظام يعتمد على الطوائفية ويتجه نحو التقسيم المقنع.

سياسيون للبنان ام لطوائفهم؟

■ **مسالة الغاء الطائفية السياسية تاخذ حيزا واسعا من الجدال بين مؤيد للالغاء ومعارض له. ما رايكم كقيادات روحية ورجال دين بهذه المسالة؟ وما الاطر التي ترسمونها لعلاقة رجل الدين بالسياسة في لبنان، ولعلاقة السياسي بطائفته؟**

ـ راينا معك. ونرى كما ذكرنا وكما تعرفون الغاء النظام برمته وتاسيس نظام جديد يقوم على ان الطائفية السياسية في النظام السياسي هي الفرد المواطن وليس المجموعة الطائفية. واما الشيء الثاني من السؤال عن الاطر لعلاقة رجل الدين بالسياسة نرى من واجبات رجل الدين ان يهتم بحياة السياسة العامة سواء كانت اجتماعية او سياسية او ثقافية. ومن هنا مسؤولية رجل الدين عن سلامة واستقامة الحياة السياسية. انها إن لم تزد عن مسؤولية السياسي او اي مواطن، فهي بالتاكيد لا تقل عنها. نحن لا نوافق على وجهة النظر التي تدعي او تقول ان رجل الدين يجب ان يعتزل السياسة أو يكون بعيدا عن الاهتمامات السياسية. اما فيما يتعلق بعلاقة السياسي بطائفته فنحن لا نرى اطلاقا انه يجوز ان تكون للسياسي علاقة مميزة بطائفته. بل نرى ان واجب السياسي ان تكون علاقته متساوية بجميع المواطنين وان يهتم بهم جميعا، ويعني بمصالحهم جميعا، ولطائفته منه مثل ما لسائر المواطنين حين تكون هنالك عناية خاصة للسياسي بطائفته فانه يكون سياسيا لطائفته، وليس سياسيا للبنان. وهذه النقطة هي احدى المسائل الحرجة التي سببت هذا البلاء الدامي والمدمر للبنان حتى اخذت كل مجموعة سياسية تنطلق في عملها العلم من واقع الى الحقيقة المرعية هي الحقيقة الطائفية التي ينتمون اليها، ويعملون انطلاقا من ذلك على «تهميش» الطوائف الاخرى ومصالحها فحصل ما حصل في لبنان. وادى ذلك ليس الى خسارة لبنان كوطن بل الى خسارة نفس الطوائف التي ارادت من سياسيها ان يعملوا لها وحدها.

لا صيغة تستوعب جميع الطوائف

■ **تطالب كل الطوائف اللبنانية المشاركة في الحكم. وتعتبر كل واحدة منها انها على هذا الصعيد مازالت مغبونة او محرومة او مستبعدة الخ.. واذا كانت لكل مشاركة اسسها ومقاييسها، فاية اسس ومقاييس يمكن اعتمادها لتحقيق المشاركة؟ وكيف يمكن ازالة الشعور بالغبن والحرمان؟ ومن هي الجهة التي يمكن ان تضمن ازالة مثل هذه المشاعر في ظل نظام يقوم على اساس توزيع الدولة لحصص بين الطوائف؟**

ـ هنا توجد بالنسبة لهذا السؤال قضية بديهية. اذا اعترفنا بشرعية النظام الطائفي، فسنقع بمعادلة مستحيلة تفجر هذا النظام وهو ما حدث طيلة الاربعين سنة الماضية، كون النظام طائفيا يقتضي ان تشارك كل الطوائف في الحكم. والحكم ككل شيء في الدنيا عاجز عن استيعاب كل الطوائف. والنتيجة ان كثيرا من الطوائف ستحرم من المشاركة، وان الطوائف التي تشترك تتربص ببعضها وتكيد لبعضها، وتتآمر على بعضها لاجل ان تفوز هذه او تلك بحصة اكبر. والنهاية ان تتقاتل هذه الطوائف مع بعضها، وان تدخل الطوائف المحرومة مع هذا الفريق اومع ذاك الفريق، وتكون النتيجة كما حصل: ان يتقاتل كل لبنان مع بعضه، وان يتهدم لبنان على رؤوس جميع بنيه. يستحيل ان توجد صيغة تستوعب جميع الطوائف في لبنان في مشاركة عادلة. يستحيل. ولا حل الا بالغاء هذا النظام بكاملة واعتماد نظام الديمقراطية العددية الذي سيتيح لكل الاكفاء القادرين ان يقوموا بخدمة وطنهم ومجتمعهم، لا من منطلقات طائفية. وحينئذ يزول التناقض في داخل النظام لمصلحة مجتمع غير طائفي.

> **• امكانات تجدد الحرب الاهلية والعنف في لبنان واردة**



الشيخ محمد مهدي شمس الدين

حالة التصدي لاسرائيل

■ **لننتقل الى عالم الافتراض المرغوب فيه، فنفترض ان الطوائف اللبنانية اتفقت هذه اللحظة على انهاء حالة الصراع فيما بينها. هل تستطيع هذه الطوائف تنفيذ اتفاقها هذا في ظل الاستراتيجية الصهيونية.. الحريصة على اذكاء كل نيران التعصب والطائفية والمذهبية في المنطقة عامة وفي لبنان خاصة في هذه المرحلة؟**

ـ لا نستطيع ان نجيب على افتراضات الاستراتيجية الصهيونية قائمة وعلينا ان نواجهها على كل تقدير. ستحاول ان تخرب كل مسعى، وعلينا ان نكون دائما في حالة التصدي لمحاولاتها.

لبنان يواجه مشكلتين

■ **الى اي مدى مسموح البحث عن نظام سياسي عصري ومتطور للبنان فيما الاحتلال الاسرائيلي قابع على مرمى حجر من قاعات الاجتماعات التي يجري فيها ذلك البحث؟ وبالتالي هل المطلوب التحرير اولا ثم البحث عن نظام جديد؟ اما ايجاد هذا النظام ثم استكمال التحرير؟**

ـ نقول نعم. لبنان يواجه مشكلتين: مشكلة داخلية هي مشكلة النظام وتصحيح وضع النظام، والمشكلة الثانية هي الاحتلال الاسرائيلي والاستراتيجية الصهيونية.

كنا في السنين الماضية وخاصة في اول الاحتلال ندعو الى تجميد كل الخلافات والتفرغ لمواجهة الاحتلال ودحره ولكن وبالاسف لم تسمع هذه الدعوة، بل ان البعض اغتنم فرصة الاحتلال ليحقق لنفسه مكاسب داخلية تعيد تثبيت نظام والامتيازات القائم، ويهادن او يتعاون مع الاحتلال الاسرائيلي لهذه الغاية.

نرى الان اننا يجب ان نخوض معركتين متوازيتين على مستوى واحد معركة تصميم النظام، وفي الوقت نفسه المعركة ضد الاحتلال الاسرائيلي. وذلك من خلال مقاومة شاملة على المستويين معا وفي وقت واحد.

ونجدد الدعوة الان الى ماكنا ندعو اليه اذا رغب هذه الفريق في ذلك، وهو تثبيت الامن في الداخل، وتجميد الصراع السياسي، وليس الغاء هذا الصراع، والتوجه بكليتنا لمواجهة الاحتلال بالقتال، وبعد التحرير نعود الى بحث المسالة السياسية.

> **لا صيغة تستوعب كل الطوائف.. ولا حل الا بالغاء النظام.**

احتمالات الحرب الاهلية واردة

■ **ثمة توقعات كثيرة تتحدث عن ان الساحة اللبنانية قد تشهد من جديد دورات عنف، وان اسرائيل تدفع باتجاه مواجهة عسكرية جديدة ضد سوريا.. الى اي مدى، في اطار رؤيتكم للامور، يمكن ان تتحقق مثل تلك التوقعات؟**

ـ مادام تركيب لبنان قائما على الفكر الطائفي ومادام العامل الاسرائيلي موجودا ومن ورائه العامل الامريكي فان امكانات نشوب العنف وتجدد الحرب الاهلية تبقى واردة.

ليست لدي معطيات تمكنني من الحكم عن ان اسرائيل تدفع في اتجاه مواجهة عسكرية مع سوريا، ولكن علينا ان نتوقع دائما مثل هذه المواجهة، لان اسرائيل كيان مبني على العدوان المستمر، وعلى التوسع المستمر، ويجب ان نبقى متاهبين لاي عدوان.

التحرر من القوى الدولية

■ **وما دمنا في الرؤية المستقبلية للامور يمكن ان نتوقف عند مرحلة ما بعد قمة ريجان ـ جورباتشوف ـ في قاموس العلاقات الدولية ان الاوطان الصغيرة، ومنها لبنان طبعا، تدفع دائما ثمن لعبة الكبار لو الاعيبهم! ولربما دفع لبنان في هذا الاطار ثمنا باهظا جدا. متى تنقلب المعادلة ويصبح الوطن الصغير سيد نفسه وقادرا ان يقلب سحر الكبار عليهم؟!**

ـ نحن قلنا ان قمة الجبارين هي لمصلحتهما على حساب شعوب العالم الاخرى. واننا لا نرجو ابدا اي خيرمن هذه القمة للبنان ولغير لبنان، والسلام الذي يبحثان عنه، هو سلامهما، سلام الاقوياء وكثيرا ما كان يعني هذا السلام حروبا هنا وهناك في الدول والشعوب المستضعفة، وهيمنة هنا وهناك على هذه الشعوب.

يستطيع لبنان ان يتحرر من هذه الوصاية ومن هذه الهيمنة اذا صحح نظامه الداخلي، فلم يعد طائفيا موزع الولاء من خلال طوائفه الى هذه الدولة الكبرى اوتلك، او هذا المحور الدولي او ذاك، واعتمد سياسة خارجية متوازنة لاتستسلم للشرق او للغرب وتستوحي فقط مصلحة لبنان ومحيطه العربي والاسلامي من خلال رؤية تكاملية لدور لبنان في محيطه، ولمصالح لبنان ومحيطه.

المطلوب من القمة العربية

■ **(القمة العربية على الابواب): هل تعتقدون ان هذا يعني شيئا للبنانيين؟ والى اي مدى يمكن ان يستفيد لبنان من بعض بوادر الانفراج في العلاقات العربية ـ العربية، مثلا بين سوريا والاردن؟**

ـ نحن نرحب بكل تقارب عربي على قاعدة مواجهة الكيان الصهيوني في لبنان وسائر البلاد العربية المحتلة، بما فيها فلسطين، ومواجهة المشروع الامريكي الصهيوني للهيمنة على المنطقة. ولا شك ان تقاربا عربيا على هذا الاساس وقمة عربية تعقد في نطاق هذا التقارب سيستفيد منها لبنان استقرارا وانفراجا وازدهارا.

سورية في القرن العشرين

صحافة و سياسة

بقلم: نصوح بابيل

نقيب الصحافة السورية وصاحب جريدة «الأيام» سابقاً

الحلقة ٦٥

الملك عبد العزيز قال: أنا وأولادي وشعبي فداء لعروبة فلسطين

في هذه الحلقة يتابع السيد نصوح بابيل رواية الأحداث التي شهدها العالم العربي اثر اعلان الأمم المتحدة قرار تقسيم فلسطين في عام ١٩٤٧. فيسرد كيف انتشرت التظاهرات في جميع المدن العربية، وكيف كان رد فعل الساسة العرب في ذلك الوقت، وإلى أي مدى اندفعت جموع المواطنين العرب تلبي نداء التطوع من أجل فلسطين.

وفي هذه الحلقة يذكر السيد بابيل القول الذي اعلنه الملك عبد العزيز آل سعود رحمه الله عند سماعه قرار تقسيم فلسطين، والذي قال فيه: «أنا وأولادي وشعبي فداء لفلسطين».

وتجددت المظاهرات في كل من بغداد والقاهرة ولبنان وعمان وغيرها.

وعلقت الصحف المصرية في صفحاتها الاولى على قرار التقسيم بقولها: «ان هيئة الامم انتصرت للباطل وهزمت ميثاقها». واضرب الطلاب في الاسكندرية وطالبوا بفتح مراكز للتطوع، وجرت مظاهرات اخرى في الزقازيق..

وفي العراق: اجتمع مجلسا الاعيان والوزراء وبحثا قرار التقسيم واصدرا بيانا اكدا فيه للشعب العراقي عزم حكومته على مقاومة التقسيم بكل وسيلة. وصرح رئيس الوزراء السيد صالح جبر: «اذا كان لا بد من كلام اقوله فهو ان تقسيم فلسطين لا يمكن تحقيقه لان سبعين مليون عربي مجمعون على محاربته، وان العرب يرون ان موتهم في هذا السبيل هو عين الظفر..

الملك ابن السعود يتأهب للقتال بنفسه

اتصل عزام باشا امين الجامعة العربية من القاهرة بالامير فيصل آل السعود الذي كان موجودا في نيويورك، وتحدث اليه في بعض المسائل التفصيلية الخاصة بخطة الدفاع عن فلسطين، وقد اجابه بانه رفض الحضور الى مصر او الى المملكة العربية السعودية على متن طائرة بريطانية او امريكية، وينتظر ان تتم له العودة الى الشرق على طائرة اخرى قبل اليوم العاشر من شهر كانون الاول ١٩٤٧.

ومن الجدير بالتنويه ان الملك عبد العزيز آل السعود ابدى أسفه لقرار التقسيم الجائر، وقال انه سيبقى حبرا على ورق بالنسبة للعرب الذين عاهدوا الله بملوكهم ورؤسائهم، وشيبهم وشبابهم بأن يصونوا فلسطين من عبث أية هيئة دولية كانت.

وبعد ان أسف لعدم اخذ الامريكيين بنصائحه قال: ان الدول التي ايدت التقسيم ستجني شر ما فعلت.. ثم قال: اذا كان هناك شك في أن البلاد السعودية ستتقاعس عن اداء واجبها حيال فلسطين، فانني اصرح على رؤوس الاشهاد بانني سأكون انا وأولادي وشعبي حربا على الطغيان ومثلا صالحا للعرب في نضالهم المقدس من اجل عروبة فلسطين..

على اثر المظاهرات التي استؤنفت في القاهرة اكد محمود فهمي النقراشي باشا رئيس وزراء مصر ضرورة العمل بنظام لخدمة فلسطين.. وان الحكومة ماضية في تنفيذ خطة الحزم التي اعلنتها في مجلس النواب لنصرة فلسطين، وتنتظر الآن اجتماع مجلس الجامعة ليقول كلمته في تنفيذ القرارات السرية التي اتخذت في بلودان وصوفر.

وادلى ابراهيم شوقي بك مدير جامعة فؤاد الاول بتصريح قال فيه ان طلاب الجامعة سيدربون تدريبا عسكريا يؤهلهم للمساهمة مع عرب فلسطين في انقاذ الأرض المقدسة.

وقالت جريدة «البلاغ» المصرية ان عزام باشا قد يترك منصبه قريبا من امانة الجامعة ليشترك بنفسه في القتال الفعلي من اجل فلسطين.

مظاهرات صاخبة في عمان

قامت مظاهرات صاخبة في عمان ومختلف انحاء الاردن، وتوجه المتظاهرون الى سراي الحكومة حيث خطب فيهم سمير باشا الرفاعي رئيس الوزراء فقال: «.. لقد مضى على العرب سبعة وعشرون عاما وهم يحتجون ويتظاهرون، في سبيل عروبة فلسطين. ولكن هذه المظاهرات لا تجدي شيئا، وقد جاء الآن دور العمل المجدي المنظم.

واضاف قائلا: عليكم ان تعودوا الآن الى اعمالكم ومتى جاء دوركم الى العمل، سندعوكم الى اداء واجبكم.

وفور الانتهاء من خطابه سافر الى الشونة حيث اجتمع الى الملك عبد الله للاتفاق على تنسيق خطط العمل من أجل المساهمة في الدفاع عن عروبة فلسطين.

الدول العربية تستعد لمعركة فلسطين

وانصرفت كل دولة من الدول العربية الاعضاء في مجلس الجامعة العربية الى اعداد عدتها لخوض معركة حاسمة في فلسطين كانت بوادرها تبدو واضحة جلية يوما بعد يوم، بل ساعة تلو اخرى.. فالاقتتال بين العرب واليهود كان يزداد ضراوة وعنفا.. والدول العربية المجاورة لفلسطين تعزز قواتها العسكرية على الحدود، وتعمل جاهدة على مساعدة عرب فلسطين بكل وسيلة ممكنة.

ففي سورية تقدمت الحكومة الى مجلس النواب بمشروع قانون الخدمة الاجبارية فاقره المجلس بالاجماع، وكان لقراره هذا اثره الطيب وصداه الحسن، واستقبلته الصحافة بالتقدير والترحيب، واعتبرته السلاح العملي لردع الطغيان، وصون الاستقلال.

وفي عمان وصل اليها السيد صالح جبر رئيس الوزارة العراقية واجتمع فور وصوله الى السيد سمير الرفاعي رئيس الوزارة الاردنية ودار البحث بينهما حول الموقف في فلسطين.. وسافر الرئيسان الى القاهرة لحضور اجتماع مجلس الجامعة العربية.

تصريح خطير لصالح جبر

«.. وعند وصول السيد جبر الى القاهرة ادلى لجريدة «المصري» بتصريح قال فيه «.. ان العرب سيقاومون مشروع التقسيم بكل وسيلة ممكنة، ونحن على تمام الاهبة والاستعداد للتضحية بكل شيء حتى الاخلال بتعهداتنا لشركات البترول ومنعها من نقل البترول واستغلاله.. وان قرارات بلودان السرية قد ابلغت الى البلاد ذات المصالح في حقول البترول العربية، وقد ادركت هذه البلاد تماما مدى التهديد الواقع على مصالحها في هذا الجزء من العالم.. واضاف يقول: ان الدور الذي تلعبه بريطانيا اليوم، فانه يشبه الدور الضعيف الذي لعبه تشمبرلين، وانه من الخير لبريطانيا ان تسحب في الحال قواتها من فلسطين حتى لا تصطدم بجيوش العرب.. وتحدث عن مشروعات العرب للدفاع عن فلسطين فقال: ان جيوش العرب لن تدخل فلسطين في الحال .. ولكنها سترسل فرقا مسلحة لحرب العصابات لشد ازر عرب فلسطين الذين سوف يتكون منهم خط الدفاع الاول.. وستظل القوات العربية الاخرى على الحدود، ولن تدخل الارض الا في حالتين احداهما ان تدخلت القوات الاجنبية، والثانية اذا تعرضت القوات غير النظامية العربية للخطر.. ولن يكون تدخلنا اذا حدث بقصد اغتيال اليهود والقيام بمذابح، ولكن لحماية العرب وحفظ النظام في منطقة عربية من حق العرب حفظ النظام فيها.

وقال: انه اذا اختار اليهود طريق الحرب فان العرب لن يترددوا في السماح لاكثر من مليونين من رجال القبائل العراقية بالدخول إلى فلسطين.. واضاف يقول: انه اذا استسلم اليهود للخطط العربية التي تقوم على توحيد فلسطين، فسيمنح يهود فلسطين الحقوق نفسها الممنوحة ليهود العراق ويهود مصر».

اول اجتماع تعقده الجامعة العربية

وبينما الجميع ينتظرون اجتماع مجلس الجامعة العربية ليسمعوا قراره في موضوع الحالة في فلسطين.. اعلن من القاهرة ان جميع رؤساء الدول العربية الذين سيمثلون بلادهم في اجتماعات مجلس الجامعة قد وصلوا اليها ما عدا الامير فيصل آل سعود الذي اتصل هاتفيا بعزام باشا امين الجامعة وأبلغه انه سيتأخر عن الحضور يومين ـ وعلى هذا فسوف ينوب عن سموه الشيخ يوسف ياسين في تمثيل المملكة العربية السعودية في اجتماعات مجلس الجامعة.

وعرف ان اجتماعات مجلس الجامعة ستكون سرية.. وان المجلس قد يصدر عندما يختتم جلساته السرية بيانا عن نتائج مقرراته والخطط التي اعدها لنصرة فلسطين.

وصرح السيد رياض الصلح رئيس الوزارة اللبنانية أن الجيش اللبناني يرابط على الحدود اللبنانية ـ الفلسطينية، وهو على أتم الاستعداد لتنفيذ مقررات مجلس الجامعة، واضاف الى ذلك قوله: ان حركة التطوع مستمرة في لبنان.

هذا سواري هبة لفلسطين ؟

كما ان حركة التبرع من اجل انقاذ فلسطين مستمرة ناشطة في جميع الاقطار العربية، ففي سورية طالب عدد من النواب بالتبرع بمليوني ليرة سورية لصندوق التبرعات من اجل فلسطين.. عدا عن ان الشعب يندفع من تلقاء نفسه في ميدان التبرعات مقدما كل واحد من ابنائه بما تجود به نفسه.

وتبرعت بلدية بيروت بمئة الف ليرة لبنانية، لصندوق التبرعات.. وبلغت الحماسة في نفوس الشعب للتبرع حدا حمل سيدة لبنانية في مقتبل العمر، وقفت امام مركز التبرعات ونزعت من معصمها سوارا من ذهب مرصعا بالماس وقدمته الى زعيمة النهضة النسائية اللبنانية الآنسة ابتهاج قدورة قائلة بتواضع جم: «هذا سواري اهبه لقضية فلسطين فهل لك ان تتقبليه تبرعا كريما مني، عسى اخواتي العربيات يحذون حذوي ويتجردن من حليهم كما اتجرد فنشتري بثمنها سلاحا وذخيرة وضمادات للجرحى وننقذ فلسطين، ونحافظ على عروبتها ووحدتها واستقلالها..؟».

وترددت رئيسة الاتحاد النسائي اللبناني العربي، واغرورقت عيناها بالدمع، ولكنها لم تستطع الا ان تنزل عند ارادة السيدة المصونة وتقبل هبتها الثمينة شاكرة لها حسن صنيعها وجمال تبرعها..

ولم تشأ السيدة المحترمة الا ان تكتم اسمها فوعدتها الرئيسة بكتمانه ولكن عبثا حاولت اقناعها.. فاعتصمت الرئيسة بالصمت بعد الشكر والتقدير.

نشاطات عربية تسبق اجتماع مجلس الجامعة

وبدت خلال الفترة التي سبقت اجتماع مجلس الجامعة نشاطات عربية مكثفة بين الدول العربية الاعضاء في مجلس الجامعة، فقد قام السيد بشارة الخوري رئيس الجمهورية اللبنانية يصحبه رئيس حكومته السيد رياض الصلح بزيارة لبغداد حيث استقبل من جانب السلطات الرسمية العراقية استقبالا فخما، وجرت بين الرئيس اللبناني، والجانب العراقي محادثات منها ما كان سريا ومنها ما كان علنيا. واستغرقت الزيارة اياما قليلة.. ثم عاد الرئيسان الخوري والصلح الى لبنان بطريق دمشق. فاستقبلتهما السلطات السورية بحفاوة كبيرة وموكب جميل رافقهما من الحدود حتى القصر الجمهوري في المهاجرين، حيث كان الرئيس القوتلي وكبار رجال الدولة في انتظاره.

وبعد ان تعانق الرئيسان السوري واللبناني دعي الجميع الى تناول طعام الصباح على مائدة عامرة.

وبعد الطعام صعد الرؤساء الاربعة القوتلي والخوري ومردوم بك والصلح الى الطابق العلوي في القصر حيث عقدوا اجتماعا خاصا استمر ساعة كاملة لم يحضره احد غيرهم.

وبعد انتهاء الاجتماع غادر الخوري والصلح القصر الجمهوري عائدين الى بيروت، وقد رافق رئيس الجمهورية السورية زميله الرئيس اللبناني وصحبه من القصر حتى الربوة في طريق بيروت.

وعلى اثر الاجتماع الرباعي الذي عقده الاقطاب الاربعة في القصر، توجه رئيس الوزراء السورية الى وزارة الخارجية حيث استقبل فيها بالتتابع:

١ـ القائم على الاعمال في المفوضية الامريكية بدمشق.

٢ـ وزير مصر المفوض.

٣ـ المسيو بونسون المدير العام لبنك سورية ولبنان في باريس والقائم بالمفاوضات المالية بين سورية وفرنسة، كما استقبل ايضا وزيري فرنسة وبريطانية كلا منهما على حدة.



الملك عبد العزيز

الحلقة ٦٦ : الخميس المقبل

يوميات أميركية ٢٠

اللغة شعب... والأسلوب رجل !!

بقلم: شفيق الحوت

كان في القاعة العامة لجامعة «تورنتو» في كندا اكثر من ٣٠٠ شخص. منهم الفلسطيني، ومنهم العربي، ومنهم المنحدر من هذا النسل، ومنهم الكندي المحض الذي اطلع فعرف الحقيقة.

مثل هذا العدد من الحضور ليس بالقليل، خصوصا اذا كان الموضوع عن «فلسطين» والمتحدث «ارهابيا» من منظمة التحرير الفلسطينية !

واحترت بأي لغة أحدث الحضور. كان بينهم من يحن الى سماع لغة الوطن العربي، وربما «لكنة» أهل المصاب. وبينهم من لا يتقن العربية ويريد المعرفة والاطلاع وري صحراء عقله بالكثير من الردود على اسئلة فيها من الشك والتشكيك ما يروق لنفس كل عدو !!

وكان لا بد من هذا وذاك، فبدأت بالانكليزية وختمت بالعربية. وليس مهما ما قلته على اهمية ذلك. فهذا ليس موضوع هذه «اليومية». موضوعها، محاولة لفهم العلاقة بين الفكر واللغة. بين العاطفة واللغة. بين السياسة واللغة.

الموضوع يسمى بالانكليزية «Linguistic» وهو علم قائم بذاته، يحاول البحث في عناصر الحضارة واللغة التي تتحدث عن هذه الحضارة.

وليس ما ارويه هنا ادعاء علم ومعرفة بهذا التخصص البالغ الصعوبة والذي يعتبر «نادوم تشومسكي» من جامعة «M I T» احد أئمته، وهو من «ابناء عمومتنا» ومن المتفتحين على قضية فلسطين.

ما ارويه هنا، هو شهادة، قد تصلح لباحث في هذا الموضوع.

عندما بدأت حديثي، بالانكليزية، وجدت نفسي هادئا، غير ملاحق بجمهور يبحث عن سجع او وزن، وغير ساع «لقفلة» يعقبها «تصفيق» تكون مهلتي للبحث عن فكرة تالية. فمن عادات العرب، ومن دعاوي اعتزازهم «الارتجال»، وربما كان هذا الارتجال احد مصائب قادتنا والمتحدثين ـ احيانا ـ باسم أمتنا. من يكتب يفكر، وكذلك من يرتجل، ولكن الاول يعطي نفسه مجالا أوسع للتأني والتأمل ومحاسبة «الجملة» قبل تسجيلها، وهذا ما لا يتوفر للمرتجل.

في الانكليزية وجدت نفسي اكثر انشدادا للرقم وللمعلومة ولشهادة الانسان العادي. وكلما امعنت في ذلك كنت ارى انشداد المستمعين وتقديريهم. كذلك وجدت نفسي محددا، رغم ارادتي، في طرح ما اريد وبالتحديد، وعلى طريقة اولا وثانيا وثالثا. وهكذا كان.

ثم انتقلت الى العربية، ومن حيث لا ادري وجدت نفسي اشد الرحال الى عالم «البلاغة» و «السجع» و «الوزن» و «المفردة الرنانة». وكأن مادتي، رغم بلاغتها بحد ذاتها كمضامين وحقائق ووقائع، بحاجة الى زخرف الكلمة ونقوش الحروف.

واخذت اشطح مترنحا على وقع كلماتي ومعي يشطح الشاطحون، وتشتعل القاعة تصفيقا وصفيرا.

ترى، هل الذنب ذنب اللغة ؟ لغة الصحراء كما يحلو لسعيد عقل ان يصفها تشفيا بها رغم انه من عشاقها واسيرها ؟

أم ان الذنب ذنب السياسيين الذين اعتادوا النزوح الى الكلمة المنمقة للاحتماء وراءها بسبب الموقف المتردي او السؤال الذي يصعب الرد عليه ؟

ما كان هذا الحديث كله لولا ما يشعر به الواحد منا عندما يقيم في هذه البلاد احيانا ويسمع او يقرأ لبعض ما يصدر عن سياسيينا ومسؤولينا.

وربما غابت الحقيقة عن الاخ «ابو اللطف» رئيس الدائرة السياسية في م. ت. ف عندما وقف امام عدد من رجال الدبلوماسية والسياسية في الغرب ليقول «ربما كانت أرملة ليون كلينغهوفر هي التي دفعت به من فوق السفينة لترثه وتقبض التأمين على حياته» لقد كان «مغلوقا» من «دعوة» اقامتها المذكورة ضد م. ت. ف تطالب بتعويض يتجاوز البلايين (نعم البلايين) من الدولارات لفقدانها زوجها.

وأسيء فهم «ابو اللطف»، وكان ذلك طبيعيا ان يحدث في مجتمع مثل المجتمع الأميركي، فكانت الحملة التي شنتها بعض الصحف.

ومن حظي، ولا اقول من حسن او سوء حظي، اني كنت احاضر في عدد من الطلبة والاساتذة في جامعة لندن ـ كندا، عندما نشرت وسائل الاعلام ما ورد على لسان «ابو اللطف»... ولم يبق للحضور من سؤال عن الشرق الاوسط وقضية فلسطين سوى هذه الكلمات التي قالها الرجل بعفو الخاطر.

ولما سئلت عن ذلك اكتفيت بالرد بأني لم أسمع بما قيل.

ولما استهجن احدهم موقفي قلت :

ـ لقد قضى في الشرق الاوسط مئات الالاف ضحايا الارهاب والجهل والظلم... فهل تتوقع مني حفظ اسمائهم جميعا ؟

ـ ولكن الدنيا كلها تحدثت عن كلينغهوفر، فكيف لم تسمع عنه ؟ فقلت .

ـ اني على استعداد للاعتذار اليك لو كان باستطاعتك ان تسمي واحدا غيره من ضحايا الارهاب. وسكت... وسكت انا.

كندا ـ لندن ـ ديسمبر (كانون الاول ١٩٨٥)

نيوزويك

أحداث وتواريخ تستحق الانتباه في العام الجديد

نشرت مجلة «نيوزويك» تحليلا طويلا اوردت فيه اهم الاحداث التي تعتقد ان على القارىء ان يوليها انتباهه خلال العام الجديد ١٩٨٦. وفيما يلي موجز لأهم هذه الاحداث وتورايخها :

● في ١٣ يناير (كانون الثاني) تبدأ محاكمة جيري ويتورث المتهم بمساعدة جون ووكر الذي كان يتجسس لحساب الاتحاد السوفياتي. وسوف يدلي ووكر نفسه بعد ان أدين بالتهمة، بشهادته في المحاكمة التي ستجري في مدينة لوس انجيليس.

● في ١٤ من الشهر نفسه يتولى رئيس جمهورية جواتيمالا المنتخب فينيشيو اريفالو مهام منصبه. وهو سياسي من يسار الوسط نجا من ثلاث محاولات اغتيال على الاقل. وسيكون اول رئيس مدني للبلاد منذ واحد وثلاثين عاما اذ كان العسكريون قد استولوا على السلطة عام ١٩٥٤ اثر الانقلاب الذي خططت له وكالة المخابرات المركزية الامريكية (سي.اي.ايه) آنذاك.

● في ١٥ من الشهر نفسه يبدأ وزير الخارجية السوفياتي ادوارد شيفاردنادزه زيارة رسمية الى اليابان. وسيسعى خلال الزيارة الى تأمين الحصول على بعض التكنولوجيا اليابانية للاتحاد السوفياتي وتحسين العلاقات بين الدولتين.

● ١٦ يناير (كانون الثاني) استئناف مفاوضات الحد من الاسلحة بين الدولتين العظميين في جنيف. ومن المتوقع ان يزيد كل من الوفدين جهده من أجل التوصل الى اتفاق ما تبعا لوعد كل من الزعيم السوفياتي ميخائيل جورباتشوف والرئيس الامريكي رونالد ريجان في قمتهما الاخيرة بجنيف.

● ٢٦ يناير (كانون الثاني) يصوت الشعب البرتغالي على انتخاب رئيس جديد للجمهورية. وسوف يتنافس في هذه الانتخابات رئيس الوزراء السابق ماريو سواريش الاشتراكي ضد مرشح الحزب الديمقراطي المسيحي دييجو فيرتاس امارال والمرشح الاشتراكي المنشق فرانسيسكو زينة ورئيس الوزراء الاسبق ماريو دي لوردوس.

● ٢٧ يناير (كانون الثاني) يتولى وزير الاشغال السابق في هندوراس خوزيه ازوكنا منصب رئاسة الجمهورية.

ومن جهة اخرى يبدأ حزب حيروت الاسرائيلي مؤتمره السنوي العام الذي يدوم اسبوعا. وحيروت هو الحزب الاساسي في تكتل ليكود اليميني. وسوف يقرر الحزب ما اذا كان سيعيد انتخاب اسحق شامير لزعامته أم ينتخب ايريل شارون.

كما سيشهد هذا الاسبوع الانتخابات الفرعية في ايرلندا الشمالية بعد ان استقال نواب الاقليم الخمسة عشر من مجلس العموم البريطاني احتجاجا على الاتفاق البريطاني ـ الايرلندي الخاص بمستقبل ايرلندا الشمالية.

● ٧ فبراير (شباط) بدء الانتخابات في الفيليبين. وسوف يكون هذا حدثا حاسما في تاريخ البلاد. اما المرشحان اللذان يخوضان المعركة فهما الرئيس فيرناند ماركوس وأرملة زعيم المعارضة بنينو أكوينو الذي كان قد اغتيل في العام الماضي في مؤامرة حكومية.

● ٢٥ فبراير (شباط) افتتاح المؤتمر السنوي للحزب الشيوعي السوفياتي في موسكو. ومن المتوقع ان يستغل جورباتشوف هذه المناسبة لتعزيز سلطاته وزيادة قوة قبضته على الكرملين.

● الاول من مارس (آذار) هو الموعد النهائي الذي حدده الكونجرس الامريكي للنظر في صفقة الاسلحة التي طلبها الاردن. فاذا لم يبدأ الاردن محادثات مباشرة مع «اسرائيل» بحلول هذا التاريخ فان الكونجرس سيرفض صفقة الاسلحة التي تبلغ قيمتها حوالي الفي مليون دولار.

● ٩ مارس (آذار) الاستفتاء الاسباني على عضوية البلاد في منظمة حلف شمال الاطلسي.

● ١٦ مارس (آذار) الانتخابات النيابية في فرنسا. ومن المحتمل ان تؤدي نتيجتها غير الحاسمة الى اول ازمة دستورية في البلاد منذ حوالي ثلاثين سنة، اذا ما خسر الاشتراكيون اغلبيتهم. ذلك ان الرئيس فرانسوا ميتران مضطر للتعامل مع جمعية عامة اغلبيتها من احزاب المعارضة.

● اواسط مارس (آذار) احتمال عقد مؤتمر القمة العربي. ومن المحتمل ان يبحث الزعماء العرب في المؤتمر مسألة التوصل الى خطة سلام جماعية وموقف موحد.

● اوائل ابريل (نيسان) سيقوم جورباتشوف على الارجح بزيارة ايطاليا تلبية لدعوة من رئيس وزرائها بتينو كراكسي.

● ٩ ابريل (نيسان) اجتماع اللجنة المؤقتة في صندوق النقد الدولي في واشنطن من أجل بحث مسألة وضع اسس جديدة لتبادل العملات الدولية الرئيسية.

● ٢٩ ابريل (نيسان) يحتفل الامبراطور الياباني هيرو هيتو بعيد ميلاده الخامس والثمانين ومرور ستين سنة على توليه السلطة.

● ٤ مايو (ايار) بدء مؤتمر قمة الدول الغربية الكبرى الاقتصادي في طوكيو.

● اواخر مايو (ايار) احتمال قوي في ان يدعو شمعون بيريز رئيس الوزراء الاسرائيلي الى اجراء انتخابات عامة من أجل تفويت الفرصة على اسحق شامير زعيم ليكود لتولي رئاسة الوزارة في اكتوبر (تشرين الاول).

● يونيو (حزيران) موعد انعقاد مؤتمر القمة الثاني بين جورباتشوف وريجان. وسوف يعقد المؤتمر هذه المرة في الولايات المتحدة في اول زيارة رسمية يقوم بها جورباتشوف الى امريكا.

● يوليو (تموز) الانتخابات العامة في اليابان التي ستقرر مصير حكومة رئيس الوزراء ياسوهيرو ناكاسوني الذي جاء الى الحكم عام ١٩٨٢.

● اغسطس (آب) اجتماع زعماء رابطة دول جنوب شرق آسيا في مانيلا في ثالث مؤتمر قمة فقط يعقدونه مع انه مضى على تأسيس الرابطة حوالي عشرين عاما. اذ ان الزعماء يرون أن التعاون ينجح بصورة افضل اذا كانت تلك المؤتمرات اقل.

● ٩ سبتمبر (ايلول) الذكرى السنوية العاشرة لوفاة ماوتسي تونج. وسيكون هذا التاريخ مهما بالنسبة للصين نظرا لان جهود الزعيم الصيني دنج كسياو بنج للاصلاح الاقتصادي بدأت تواجه في الآونة الاخيرة معارضة متزايدة من اليسار المتطرف.

● ٢٠ سبتمبر (ايلول) افتتاح دورة الالعاب الاسيوية في مدينة سيول. وسوف تستضيف سيول في عام ١٩٨٨ الدورة الاولمبية. ولا شك في ان الاجراءات الامنية ستكون على اشد درجة ممكنة.

● ١٣ اكتوبر (تشرين الاول) اذا لم تنشأ اي ازمة في حكومة الائتلاف الاسرائيلية ولم يدع بيريز الى اجراء انتخابات عامة، فان هذا التاريخ سيشهد انتقال رئاسة الوزارة منه الى اسحق شامير. ومن المؤكد انه اذا حصل ذلك فسوف تتجه الحكومة الى اليمين ومزيد من التطرف.

● ٤ نوفمبر (تشرين الثاني) موعد اجراء انتخابات الكونجرس الامريكي. ومن المؤكد ان يخسر الجمهوريون حوالي ثلاثين مقعدا من مجموع مقاعدهم التي يبلغ عددها ١٨٢ مقعدا في المجلس. ولا شك في ان نتيجة هذه الانتخابات ستكون ذات اثر بعيد على تشكيل وصياغة الاتجاهات الحزبية العامة لانتخابات الرئاسة في عام ١٩٨٨.

(عن الشقيقة «المسلمون» ـ محمود كحيل)

معاريف

النظام الرأسمالي الصهيوني يقوم على اساس ضعيف

الظاهرة التي اصبحت شائعة في «اسرائيل» هذه الايام، وهي انهيار المؤسسات الاقتصادية الكبيرة واعلانها الافلاس، انما تدل على ان النظام الراسمالي الذي يقوم عليه الاقتصاد الاسرائيلي لا يستند على اساس سليم.. وقد نشرت صحيفة «معاريف» اليمينية مقالا بقلم يوسف لبيد تطرق فيه كاتبه الى هذا الموضوع، وجاء في المقال :

ويبدو ان الراسمالية الاسرائيلية تمر في ازمة شديدة، وليس القصد هنا هو مجرد الازمات الواقعة التي يعكسها انهيار عدد من كبريات المؤسسات المالية والشركات الاقتصادية، وانما القصد هو الازمة الاخلاقية الشديدة التي يمكن ان تزعزع الثقة بالنظام الراسمالي كله.

وقالت الصحيفة لقد نمت الراسمالية الاسرائيلية وترعرعت في ظل جو مريح، وطورت لنفسها ارتباطا بالبيروقراطية كي تضمن لنفسها الحماية السلطوية. والراسمالية الاسرائيلية لم تتعود على منافسة قوى السوق الحرة، وانما عودت نفسها على كسب ود السياسيين، كما انها لم تطور لنفسها قواعد لعب نزيهة، كذلك فان السلطة التي امسكت بزمام الراسمالية لم تر اية حاجة لاستخدام أجهزة الرقابة المألوفة اليوم في العالم الغربي وهكذا فان ما حدث هو انه عندما تحررت الراسمالية في بداية سلطة الليكود، من قيود الرقابة الشديدة، وجدت نفسها حرة في القيام بتصرفات هوجاء كما يحلو لها.

واستطردت الصحيفة بالقول ان القوانين المعمول بها في الولايات المتحدة والتي من شأنها تقييد المصارف والاشراف على بورصة الاوراق المالية غير موجودة في اسرائيل الامر الذي جعل المارد يخرج من القمقم ويقوم بتصرفات رعناء. ولقد اكتشفت الراسمالية الاسرائيلية بان الربح لا يكمن في مجال الانتاج وانما في اعمال المضاربة، وهكذا فقد قامت المصارف الكبيرة بخداع الجمهور وبتفريغ الخزينة العامة، وتحولت بورصة الاوراق المالية الى ساحة قتال ابطالها اشخاص مشبوهون كل همهم هو خداع الجمهور والاحتيال عليه.

ومضت الصحيفة بالقول ان المستثمرين الاسرائيليين يوجدون حاليا في وضع من اعلان الافلاس، والانطباع الحاصل الان هو ان الراسمالية الاسرائيلية ليست سوى بالون منفوخ تخرج منه رائحة قذرة، ومع انه يوجد بيننا ايضا راسماليون منتجون ومستثمرون بناؤون الا ان صوتهم يضيع في زحمة الفساد الذي يمثله الانتهازيون الذي يرون في اسرائيل بقرة حلوبا ومحطة مرحلية.



الشرق الأوسط

جريدة العرب الدولية
تصدر من لندن وتوزع في جميع أنحاء العالم

الناشران { هشام علي حافظ
محمد علي حافظ
نائب الناشرين : سعود علي حافظ
رئيس التحرير : عرفان نظام الدين
نائب رئيس التحرير : محمود عطا الله

مدراء التحرير
احمد اصفهاني جورج عيسى يوسف فاضل

كبير المراسلين : عماد الدين أديب
المندوب السياسي المتجول : وهيب محمد غراب

المسؤولون عن التحرير

المسؤول الفني : محمود كحيل

تصدرها مجموعة : الشركة السعودية للابحاث والتسويق الدولية
المدير العام : محمد معروف الشيباني
المدير العام : بسام بسام الحازي (المملكة المتحدة واوروبا)
المدير العام : د. طلال خالد حافظ (الولايات المتحدة)

تخضع لرقابة مؤسسة أي. بي. جي. للتحقق من الانتشار
ABC MEMBER OF THE AUDIT BUREAU OF CIRCULATIONS

الشرق الأوسط تشكر اصحاب الدعوات الصحفية الموجهة اليها، وتعلمهم انها وحدها المسؤولة عن تغطية تكاليف الرحلة كاملة لمحرريها وكتابها ومصوريها، راجية منهم عدم تقديم اية هدايا لهم، فخير هدية هي تزويد فريقها الصحفي بالمعلومات الوافية لتأدية مهمتهم بامانة وموضوعية

International Offices المكاتب في العالم

المملكة المتحدة UK
المكتب الرئيسي لندن Main Office - London
Arab Press House 184 High Holborn
London WC1V 7AP Tel. 01-831 8181
Telex 889272 ARABNG G

تونس TUNISIA

الخليج Gulf Regional Bureau
Bahrain Tower Building
Manama Bahrain

المملكة العربية السعودية Saudi Arabia Offices

السودان

المغرب MOROCCO

الولايات المتحدة USA
Houston Office
2100 West Loop South, Suite 1525
Houston, Texas 77027
Washington Office
1331 Pennsylvania Avenue N.W. 920
Washington D.C. 20004

ASHARQ AL-AWSAT The international daily newspaper of the Arabs

Saudi Distribution Co.

الاشتراك السنوي في امريكا وكندا ٣٠٠ دولار أمريكي

الاشتراك السنوي ٧٠٠ ريال سعودي أو ما يعادلها بالعملات الأخرى.

رأي الشرق الأوسط

العجز الاسرائيلي المتزايد

في مطلع الشهر جرى تخفيض ٤٠٠ مليون دولار وفي آخر الشهر جرى تخفيض ١٨٠ مليون دولار من الموازنة الاسرائيلية العامة البالغ مقدارها ٢١،٢ مليار (بليون) دولار.

التخفيض الحاصل هو الذي يثير اعتراض بعض الخبراء لأنه يأتي عبارة عن رفع الضرائب وتالياً تحصيل هذا «التخفيض» بالطريقة الملتوية. هذه مشكلة مستمرة الى مستقبل طويل على ما يبدو وهي قابلة لأن تثير المزيد من الاعتراضات التي قد تخلخل طريقة التحصيل والانفاق لدى الدولة.

كان المطلوب الاساسي تخفيض عدد من موظفي الدولة والقطاع العام اجمالا بنسبة ٦ بالمئة فتبين مع مرور الوقت أن هؤلاء الموظفين ازدادوا بنسبة ٢ بالمئة خلال العام ١٩٨٥ وأن الدولة زادت من انفاقها في هذا القطاع.

وكان المفروض أن تزداد ثقة الاسرائيليين بهذه التدابير المالية المتلاحقة فإذا بهم واقعيا يزدادون شكوكاً بما يجري. الظاهر أن ميزان الثقة والشك هو الدولار في السوق السوداء، بدليل أن هذا ارتفع سعره في الأيام الأخيرة بما يقرب من العشرين بالمئة وان هذا السعر قد يستمر في الارتفاع.

ما لا يبدو نافعا بالشكل المطلوب هو الدعم الاميركي المستمر سنويا بما يقرب من الخمسة مليارات دولار، اضافة الى الدعم الاستثنائي الذي تطالب به وزارة المال الاسرائيلية. هذه ظاهرة مستمرة وهي تصبح مع مرور الزمن واقعاً اساسياً من وقائع الوضع الاسرائيلي.

بعض من التساؤل هو عن قدرة الدولة الاسرائيلية على الاستمرار في حال حصول اية انتكاسة اميركية من النوع الذي حصل في مطلع الثلاثينات.

كل شيء جائز.

الاتهامات في الفيليبين

في العادة فان رئيس الجمهورية الذي يفشل في التجديد لنفسه فترة ثانية عبر الانتخابات هو ذاك الذي يغادر القصر الجمهوري الى بيته حيث ينصرف الى كتابة المذكرات أو الى ترؤس مجلس ادارة شركة للعلاقات العامة أو شركة لانتاج اعلاف الدواجن.

الآن تقول السيدة كورازون اكينو، المرشحة لرئاسة الجمهورية في الفيليبين، انها إذا ما فازت بالرئاسة في ٧ شباط (فبراير) المقبل فستأمر سلطات العدالة بالقاء القبض على رئيس الجمهورية الحالي فرديناند ماركوس وارساله الى السجن بدلا من السماح له بالتوجه الى بيته.

مفهوم السيدة اكينو هو ان الرئيس ماركوس هو الذي قتل زوجها السيناتور بنيغنو اكينو في صيف ١٩٨٣ وتاليا فانها تريد تحقيق العدالة الحقة.

بالمقابل فان الرئيس ماركوس يتهجم على الأرملة المرشحة ضده ويقول انها حاصلة على التأييد الاميركي والأوروبي والشيوعي وأن الأموال تأتيها من هذه المصادر في سبيل تحقيق نجاحها. الانفعال يصل لدى ماركوس الى حد القول ان اباه قد علمه منذ صغره «ألا يتناقش مع امرأة» !

جواب الأرملة بسيط ومختصر وفحواه أن ماركوس «دكتاتور» و«كذاب» وأن هاتين الصفتين تحتمان عليها عدم الرد عليه أو مناقشته في اي شيء.

من الأساس فان معركة رئاسة الجمهورية في الفيليبين تبدو معركة كسر عضم ومعركة تبادل اتهامات. اضافة الى انها معركة قبض ودفع أموال ومعركة جدل حول بقاء او اغلاق القاعدتين الاميركيتين الشهيرتين في الفيليبين التي كانت مستعمرة اميركية خلال النصف الأول لهذا القرن.

ومعركة تبادل الاتهامات لا تزال في بدايتها.

أوروبا EUROPE
الشرق الأوسط MIDDLE EAST
محمود كحيل

أوبك: منافسة أم حرب أسعار؟ «٣»

بقلم: د. وديع أحمد كابلي

اوضحت في المقالة السابقة كيف ان (اوبك) يمكنها ان تكسب «حرب الاسعار» في حالة نشوبها، وكيف انها يمكن ان تحافظ على مجموع ايراداتها من البترول بواسطة الزيادة المستمرة في الانتاج كلما اتجهت الاسعار نحو الانخفاض، وذلك على افتراض ان تكلفة الانتاج لن تزيد مع زيادة الانتاج او انها لن تزيد بنفس النسبة. حيث انه من المتوقع ان (اوبك) تستطيع العودة الى معدلات الانتاج القديمة (٣٢ مليون برميل يوميا) بدون زيادة كبيرة في تكلفة الانتاج، ولكن قد يؤدي ذلك الى انخفاض السعر الى اقل من ١٥ دولارا للبرميل. وبذلك تستطيع (اوبك) المحافظة على مستوى دخلها الاجمالي من البترول الان والذي يقارب ٤٦٢ مليون دولار يوميا.

والسؤال الهام الذي يتردد في اذهان كثير من الاقتصاديين هو: ما هي الاثار الاقتصادية لانخفاض سعر البترول الى مثل تلك المستويات؟

ليس من السهل الاجابة على ذلك السؤال: وكل ما يمكننا الآن هو القاء الضوء على بعض العوامل التي ستتأثر بذلك الانخفاض الكبير.

الدول المستوردة للبترول

من المؤكد ان الدول المستوردة للبترول ستكون المستفيد الاول من ذلك الانخفاض حيث انها ستدفع مبالغ اقل مقابل نفس الكميات المستوردة. وتتجه هذه الاستفادة نحو الارتفاع كلما انخفض سعر البترول، مما يؤدي الى تحسن في ميزان مدفوعاتها، وقد ينعكس ذلك على تحسين وضع عملاتها المحلية ونتوقع ان تكون الولايات المتحدة الامريكية واليابان والمانيا والبرازيل من كبار المستفيدين من تخفيض سعر البترول.

وحتى يصل الانخفاض في السعر الى المستهلك النهائي فإن ذلك قد يستغرق ما بين ٦٠ الى ٩٠ يوما من حين بدء التخفيض.

وعادة ما يزيد الطلب عند انخفاض الاسعار ولكن ذلك قد يستغرق وقتا اطول، ولا يظهر اثره الا في المدى الطويل. كما ان انخفاض اسعار البترول يؤدي الى انكماش الطلب على مصادر الطاقة البديلة مثل الفحم والطاقة الذرية مما يحدث بعض الارباك في اسواق الطاقة والوقود.

ولكن انخفاض سعر البترول سيؤدي عموما الى اتجاه كثير من الاسعار نحو الانخفاض مما يخفض معدل التضخم وزيد معدل النمو الاقتصادي في الدول المستوردة.

اما اذا رفعت الضرائب والرسوم على البترول المستورد فان ذلك يؤدي الى زيادة ايرادات الدولة المستوردة ويخفض العجز في ميزانيتها ان وجد، ويؤدي الى زيادة الاستثمارات الحكومية، وزيادة النمو الاقتصادي.

المصدرة للبترول

ان وضع الدول المصدرة للبترول يعتمد على القدرة على التوسع في الطاقة الانتاجية والتسويقية وعلى تكلفة الانتاج.

اولا: الطاقة الانتاجية: اذا كانت الدولة المصدرة تنتج باقصى طاقة انتاجية الان فان انخفاض السعر لا يعني سوى شيء واحد بالنسبة لهذه الدول.. الا وهو انخفاض ايراداتها من البترول بنفس نسبة انخفاض الاسعار.. وتدخل تحت هذه الفئة من الدول كل من بريطانيا والنرويج والمكسيك ومصر، حيث ان هذه الدول تنتج الان كل ما يمكنها انتاجه. اما بالنسبة لدول (اوبك) فان جميعها الان تنتج اقل من طاقتها الانتاجية القصوى، حيث يقدر بعض الخبراء ان السعودية يمكنها ان تنتج الان حوالي ١٢ مليون برميل يوميا، بدون اضافة ابار جديدة او معدات اخرى.

وفي هذه الحالة فان هذه الدول يمكنها زيادة انتاجها كلما انخفض السعر لتحافظ على نفس مستوى الايرادات التي تحصل عليها الان.

ثانيا ـ القدرة التسويقية: لا يكفي ان تقوم الدولة بانتاج البترول بل يجب عليها ان تجد المشتري، وهذا يعتمد على قدرتها التسويقية ولا شك ان بريطانيا والنرويج والمكسيك لديها ميزة في هذا الجانب لقربها من الاسواق الرئيسية ووجود شبكات التوزيع المملوكة لشركات البترول العالمية.

ولكن يمكن «لاوبك» ان تتغلب على هذه المشكلة بعدة طرق منها:

(١) انشاء شركات خاصة تتولى التسويق.

(٢) تقديم تسهيلات في الدفع (البيع على الحساب).

(٣) الاعتماد على المضاربة بالاسعار (البيع بالمزاد العلني وباقل سعر ممكن).

(٤) اتفاقيات المقايضة مع الدول الاخرى (الدفع بالبترول).

وفي هذه الحالة فان الدولة التي تحصل على البترول عن طريق المقايضة تتولى اعادة بيعه على مسؤوليتها، ان لم تكن في حاجة اليه.

ثالثا ـ تكلفة الانتاج: تعتبر التكلفة الحقيقية للانتاج من اهم الاسرار الاقتصادية التي تحافظ عليها الدول المنتجة والمصدرة للبترول.. ولكنه من المعروف ان التكلفة الحقيقية للانتاج في الدول الخليجية تقل كثيرا عن غيرها من الدول. كما انه من المعروف ان تكلفة الانتاج في بحر الشمال اعلى التكاليف. ولكن عامل التكلفة يكون هاما في المدى الطويل او المتوسط اما في المدى القصير فان بعض المنتجين يمكنهم تحمل الخسارة اذا كان لديهم امل في الفوز وتعويض كل او بعض تلك الخسائر. وحتى يمكن استعمال ذلك السلاح فلابد من انخفاض الاسعار بسرعة وبنسبة هائلة ولمدة طويلة نسبيا.

فاذا تمكنت (اوبك) من الاتفاق على تخفيض السعر فجاة من ٢٨ دولارا للبرميل الى ١٥ دولارا فقط، وزيادة الكمية المنتجة لاغراق الاسواق فإنها ستوجه ضربة هائلة للدول ذات تكلفة الانتاج العالية مما يدعوها الى الخروج من الاسواق او الاتفاق مع (اوبك) على تقسيم السوق وخصوصا اذا اظهرت (اوبك) عزمها على الاستمرار في تلك السياسة على المدى الطويل.

الديون الخارجية

ستواجة الدول المصدرة للبترول والتي عليها عبء كبير من الديون الخارجية مشكلة كبيرة جدا، حيث انها تعتمد على ايرادات البترول في تسديد جزء كبير من ديونها بالاضافة الى الفوائد الباهظة. وفي مقدمة تلك الدول المكسيك حيث تبلغ جملة ديونها الخارجية حوالي ٩٦ بليون دولار ومصر حوالي ١٥ بليونا من الدولارات وفنزويلا (عضو في الاوبك) حوالي ٢٠ بليون دولار.

كما ان الدول والبنوك الدائنة ستواجه نفس المشكلة عندما لا تستطيع استرداد تلك المبالغ في مواعيدها المقررة.

ولكن في الجهة الاخرى فان كثيرا من الدول المدينة والمستوردة للبترول سيتحسن وضعها المالي عند انخفاض سعر البترول.

ولكن يعتقد ان الاثر الاجمالي لانخفاض اسعار البترول سيكون ايجابيا بالنسبة لمشكلة الديون العالمية.

صناعة البتروكيماويات

سيؤدي انخفاض اسعار البترول الى انخفاض مماثل في اسعار الغاز الطبيعي وهو المادة الرئيسية في الصناعات البتروكيماوية، مما سيخفض تكلفة الانتاج وبالتالي الاسعار (المنتج النهائي).

وقد يؤدي ذلك الى انخفاض الميزة النسبية التي تتمتع بها الدول الخليجية في صناعة البتروكيماويات. ولكن ذلك قد يؤدي ايضا الى تخفيض او ازالة الرسوم الجمركية التي تفرضها دول السوق الاوروبية على البتروكيماويات الخليجية نتيجة تقلص الفوارق بين اسعار الغاز الطبيعي.

وحيث ان الاتحاد السوفياتي من اكبر المنتجين للغاز فإنه سوف يتضرر اكثر من غيره بالنسبة لانخفاض الاسعار مما يدفعه للتعاون مع (الاوبك) بالنسبة لاسعار البترول.

وهكذا نجد ان انخفاض اسعار البترول سيؤدي الى سلسلة من الاثار الاقتصادية على مختلف المستويات وعلى جميع الدول، كما حدث عند ارتفاع اسعار البترول بعد عام ١٩٧٣، ولكن بالعكس.

● ● ●

لقد حاولت في هذه الخلاصة السريعة تتبع بعض الاثار الاقتصادية لموضوع «حرب الاسعار» على الدول المنتجة او المستهلكة للبترول.

ولكن الموضوع اعمق من ان يشرح في مقالات صحفية لا تمس الا القشور، لان هذا الموضوع يحتاج الى دراسة متعمقة ومعلومات وافية عن كل المتغيرات وكيف سيتصرف كل طرف بعد نشوب الحرب.

كما ان لـ«حرب الاسعار» اثارا سياسية واجتماعية لم نتعرض لها لانها خارج تخصصنا.

وخلاصة القول: انه لو نشبت «حرب الاسعار» بين (اوبك) والدول خارج (اوبك) فانه مما لا شك فيه ان النصر النهائي سيكون حليف (اوبك) وذلك للاسباب السابقة.

ومع ذلك فاننا نأمل ان لا تنشب مثل تلك الحروب ويتم الاتفاق على «المنافسة في الاسعار» بدل «حرب الاسعار».

امبراطوريات الاحتلال الاقتصادي

بقلم: احسان عبد القدوس

سبق ان نشرت رأيا حاولت ان اؤكد به ان الاستعمار العالمي .. اي استعمار الدول الكبرى الذي تفرضه على الدول الصغرى .. لم يعد قائما على الاحتلال العسكري ولكنه اصبح قائما على الاحتلال الاقتصادي .. وان الامبراطوريات التي كانت تحكم العالم لم تعد امبراطوريات عسكرية تمارس سيطرتها عسكريا كما كانت .. ولكنها اصبحت امبراطوريات اقتصادية تمارس السيطرة الاقتصادية .. وهو ما ادى الى ان امريكا والاتحاد السوفيتي ـ مثلا ـ لم تعد اي منهما تحمل لقب «امبراطورية» .. رغم ان كلا منهما تسعى الى نفس الاهداف الامبراطورية .. وكأن رفض حمل اللقب العالمي هو لمجرد الادعاء والتظاهر بان العالم الجديد اصبح بعد الحرب العالمية الثانية يختلف عن العالم القديم ..

وبصرف النظر عن وضع كل دولة بالنسبة للاحتلال الاقتصادي فان كل المنظمات السياسة والاجتماعية التي تقوم على جمع دول العالم كبيرها وصغيرها في اطار واحد باسم تحقيق السلام، تخضع للاحتلال الاقتصادي .. كهيئة الامم المتحدة مثلا .. فانها هيئة يفسر موقف كل دولة من اعضائها على وضعه بالنسبة للاحتلال الاقتصادي .. واكثر من ذلك .. فان هيئة الامم المتحدة يقوم وجودها وتقوم ارادتها على ميزانية مالية ضخمة تجمعها من مساهمة الدول الاعضاء في امدادها بالدولارات .. ولكن الجزء الاكبر من هذه الميزانية يعتمد على ما تمدها به الامبراطوريات الاقتصادية .. وهي تعتمد على الامبراطورية الامريكية اكثر من اعتمادها على الامبراطورية السوفيتية .. لانها الاغنى والاسخى .. ولذلك فالاحتلال الاقتصادي يسيطر على كل ما يمكن ان تتخذ هيئة الامم من قرارات ..

وما يمكن ان ترفضه امريكا من قرارات حاسمة لا يمكن ان يصدر بموافقة اغلبية اعضاء الهيئة .. باستثناء نوع من القرارات يمكن ان يرفضه مندوب امريكا في الهيئة ورغم ذلك قد تتوفر له الاغلبية التي تصدره .. وهو نوع من القرارات مهما تطرف في حدته فان الادارة الامريكية تقدر انه لن يطبق ولن يصل الى حد التنفيذ .. لذلك صدر الكثير من القرارات المنصفة للاوضاع العالمية .. كالقرارات الخاصة بحقوق الشعب الفلسطيني .. دون ان يكون لها اي اثر في فرض هذا الانصاف .. اما اذا كان قرارا يمكن ان يحقق اي اثر ترفضه امريكا فهو لن يصدر ..

وقد سبق ان بدأت محاولة لاتخاذ قرار بطرد اسرائيل من تمثيلها ضمن اعضاء هيئة الامم المتحدة .. واتسعت المحاولة حتى اصبحت تبشر بموافقة اغلبية الاصوات على طرد اسرائيل .. واذا بالادارة الامريكية تعلن صراحة وعلى العالم كله انه اذا طردت اسرائيل من هيئة الامم فستنسحب هي منها وتتخلى عنها وتحرمها من اعداد ميزانيتها .. وفورا .. بدأت الاغلبية تتكمش حتى اصبح من المستحيل اصدار القرار .. وكأنها اغلبية تعترف بان الهيئة كلها لا يمكن ان تستمر في الوجود الا بوجود امريكا في داخلها .. وامريكا لا توجد الا بوجود اسرائيل .. فان طردت اسرائيل انسحبت امريكا من وجودها .. وامريكا هي التي تمثل الهيئة اقتصادية فان تخلت عنها لن تجد ـ اي الهيئة ـ ميزانية اقتصادية توفر لها الوجود .. اي ان طرد اسرائيل يؤدي الى فض هيئة الامم المتحدة كلها ..

ومجلس الامن يعتبر كأنه التنظيم القيادي لهيئة الامم المتحدة .. وكل القرارات التي تصدرها الامم المتحدة لا يعترف بها ولا تعتبر قرارات تنفيذية الا بموافقة مجلس الامن .. لذلك فرضت الامبراطورية الاقتصادية على مجلس الامن حق كل منها في استعمال الفيتو .. كأن كلا منها يحمي نفسه من سيطرة اغلبية عالمية .. فحق الفيتو هو حق حرمان الاغلبية من السيطرة على الاقلية .. اي الغاء المبدأ الاساسي الذي تقوم عليه الديموقراطية في نطاق السلام ..

وكأن مجلس الامن لا يقوم على افتراض ان العالم في حالة سلام .. بل ان العالم كله في حالة حرب .. سواء كانت حروبا سياسية او اقتصادية ولا يحاول الا تجنب الحروب المسلحة .. وهو يحصر محاولته في تقدير ان الخطر الذي يهدد العالم هو خطر الحرب المسلحة بين امريكا والاتحاد السوفيتي دون تقدير الخطر الذي يمكن ان تفرضه الحرب بين باقي دول العالم بعضها وبعض .. ولذلك فان الدولتين اللتين تمارسان دائما استعمال حق الفيتو هما امريكا والاتحاد السوفيتي .. لانهما الدولتان اللتان تسيطران على العالم .. واللتان يخافهما العالم ويترك لهما حق الفيتو حتى لا تصلان الى الحرب المسلحة بينهما.

وقد وصلت قوة الاحتلال الاقتصادي الى حد ان الامبراطورية الاقتصادية يمكن ان تترك مجلس الامن يتخذ اي قرار دون ان تصده بحق الفيتو .. لان هذا الفيتو قد يؤثر سياسيا على استقرار احتلالها الاقتصادي .. ولكنها رغم ذلك لا تعمل على تنفيذ هذا القرار .. كالقرار ٢٤٢ الذي اصدره المجلس بانسحاب قوات الاحتلال الاسرائيلي لفلسطين الى خطوط عام ٦٧ .. وهو قرار لم ينفذ حتى اليوم.

وليست اسرائيل هي المسؤولة عن عدم تنفيذه .. ولكن المفروض انها مسؤولية مجلس الامن الذي يمكن ان تتسع مسؤولياته الى حد تكوين قوات عالمية مقاتلة تفرض قراراته بالقوة تحقيقا للسلام .. ولكن امريكا العضو الاقوى في مجلس الامن لا تريد تنفيذ القرار رغم انها لم ترفضه بحق الفيتو .. وتحتج بنفس الحجة التي تعتمد عليها اسرائيل وهي الخلاف حول تفسير هذا القرار، وتشترط ان تبدأ المفاوضات بين الجانبين قبل تنفيذه.

والاتحاد السوفيتي في الوقت نفسه لا يستطيع فرض هذا القرار ٢٤٢ .. لانه لا يستطيع ان يفرضه بقوة مجلس الامن .. والطريق الوحيد لفرضه يهدد بالحرب المسلحة بينه وبين امريكا .. وكلاهما حريص على حصر الحرب بينهما في النطاق السياسي والاقتصادي ..

وقد حدث اخيرا حادث سيطرة الاحتلال الاقتصادي على كل المنظمات التي تقوم على تجميع الدول كبيرها وصغيرها من اجل السلام .. وهو حادث تعرضت له منظمة اليونسكو التي تعتبر من مؤسسات هيئة الامم المتحدة وتنحصر مسؤوليتها في تحقيق النهضة الثقافية والانسانية بين الدول .. وقد تعمدت قيادة هذه المنظمة ان تحتفظ لنفسها بشخصيتها المستقلة عن الدولتين العظميين .. ولم تضع نفسها في خدمة الاهداف الامريكية او السوفيتية .. بل اتخذت موقفا ضد كثير من الاتجاهات الامريكية .. اي ضد اسرائيل مثلا.

وضجت الادارة الامريكية وصبت كثيرا من الاتهامات على موقف اليونسكو .. ووصل ضجيجها الى ان اعلنت انسحابها من هذه المنظمة وتخليها عنها .. في حين ان امريكا تتحمل النسبة الاكبر في ميزانية اليونسكو المالية التي تحقق بها اهدافها الثقافية والانسانية .. لذلك اهتزت المنظمة كلها .. ثم اشتد اهتزازها بعد ان انساقت بريطانيا وراء امريكا وتخلت هي الاخرى عن المنظمة وعن امدادها باعانة ميزانيتها ..

فماذا تخلت كل دول الجبهة الامريكية عن اليونسكو .. فماذا يكون مصيرها ؟ واشهار هذا السلاح الاقتصادي ضد اليونسكو إما ان ينتهي بها الى ان تصبح منظمة تمثل جانبا عالميا واحدا وهو جانب الاتحاد السوفيتي .. وهو ما يهبط بقدرتها على تحقيق اهدافها هبوطا خطيرا .. واما ان تضيع المنظمة كلها وتفقد وجودها .. وكل الاحتمالات التي تدور حول تحديد المصير تقوم على تقدير واقع الاحتلال الاقتصادي العالمي الذي تفرضه الامبراطورية الاقتصادية ..

وهذا الاحتلال الاقتصادي العالمي دفع الى تكوين تحالف اقتصادي منظم بين الدول التي يجمعها وضع عالمي مشترك .. كالتحالف الذي تشكل في قيام السوق الاوروبية المشتركة الذي جمع بين اغلبية دول اوربا الغربية وانضم اليه اخيرا اسبانيا والبرتغال .. وشمل كل تفاصيل التعامل بين الشعوب حتى اصبحت دول اوربا الغربية كأنها كلها دولة واحدة والاساس الرئيسي الذي يربطها هو ارتباطها كلها بامريكا .. حتى لو كان هذا الارتباط يختلف في بعض مظاهر المعاملة السياسية لكل دولة مع امريكا فانه ارتباط يمثل كيانا اقتصاديا واحدا لكل دول اوربا الغربية.

وقد لحقت بها دول اوربا الشرقية واقامت تحالفا اقتصاديا يشمل كل تفاصيل المعاملات الاقتصادية بينها ويقوم على وحدة ارتباطها كلها بالاتحاد السوفيتي .. وقد اصبحت هذه المخالفات الاقتصادية بين دول اوربا الغربية من ناحية ودول اوربا الشرقية من الناحية الاخرى اقوى واكثر تأثيرا في تحديد الوضع العالمي من المخالفات العسكرية القائمة او التي يمكن ان تقوم بين هذه الدول .. لان الاحتلال الامبراطوري ـ كما سبق ان قلت ـ اصبح لا يقوم على مجرد الاحتلال العسكري بل يعتمد واقعيا على الاحتلال الاقتصادي ..

وقد افاقت منذ سنوات دول العالم الثالث او الدول الصغيرة على هذا الواقع العالمي .. وبدأت تعيش كفاحا لا ينحصر في التحرر من الاحتلال العسكري بل يسعى الى التحرر من الاحتلال الاقوى .. وهو الاحتلال الاقتصادي .. وقد قام تنظيم دول عدم الانحياز الذي كان قد بدأ الدعوة اليه الزعيم الهندي نهرو والزعيم اليوغسلافي تيتو والزعيم المصري عبد الناصر .. قام على اساس جمع دول العالم الثالث للتحرر من الاحتلال الاقتصادي اولا. ولذلك حاربته الامبراطوريات الاقتصادية بعنف حتى ضعف وعجز عن تحقيق اهدافه واصبحت اغلبية دول عدم الانحياز رغم استمرار بقاء التنظيم تعتبر دولا منحازة تحت سيطرة الاحتلال الاقتصادي.

ورغم ذلك فان كثيرا من دول العالم الثالث لاتزال تسعى الى التحالف اقتصاديا فيما بينها حتى تزداد قوة في مقاومة الاحتلال الاقتصادي .. وكان من اقوى التحالفات التي تحققت تحالف دول الاوبك التي تجمع بين اقوى الدول في تصدير البترول واستطاعت في البداية ان تحول الاوضاع والاحداث العالمية لصالحها متحدية مصالح الامبراطوريات الاقتصادية وارتفعت بسعر برميل البترول الى اكثر من ثلاثين دولارا بعد ان كان المفروض عليه الا يزيد عن دولارين او ثلاثة. وهو ما انعش اقتصادها وارتفع به الى مستوى عالمي حقق قوة في التأثير على الاقتصاد العالمي كله .. وهو ما دفع الامبراطوريات العالمية الى محاربة هذه المنظمة حتى بدأ سعر برميل البترول في الانخفاض ووصل الى حوالي ثلاثة وعشرين دولارا .. ونأمل الا ينخفض الى الاقل وتظل دول البترول محتفظة بالقوة التي وصلت اليها ..

والاحتلال الاقتصادي يعتمد على اقامة تنظيمات داخل كل بلد يحتلها يمكنه من الاعتماد عليها. والراسمالية الامريكية تعتمد على تنظيمات لا تعبر عن اهداف او مذاهب سياسية. ولكنها تقتصر على الاهداف والموضوعات الاقتصادية .. وتضم طبقة القادة الاقتصاديين المحليين الذين يتعاملون معها .. كمنظمة الروتاري .. او منظمة الليونز .. او منظمة الصداقة بين رؤساء مجالس الادارات الاقتصادية.

ويواجه الاتحاد السوفيتي هذه التنظيمات باقامة تنظيمات اخرى تختلف في الاهداف التي تعلنها. كتنظيمات المطالبة بالسلام او تنظيمات التضامن الاسيوي الافريقي. ورغم تبرؤ هذه الاهداف من صورة الاحتلال الاقتصادي الا انها تستمد ميزانية نفقات وجودها واستقرارها من ميزانية الاتحاد السوفيتي .. والفرق هو ان امريكا تعلن مذهبها الراسمالي وتعتمد على القيادة الراسمالية المحلية في كل بلد .. بينما الاتحاد السوفيتي يرفض المذهب الراسمالي ويتبرأ منه ومن الذين يمثلونه في كل بلد .. في حين ان كلاهما تجمعهما اهداف الامبراطورية الاقتصادية التي تفرض الاحتلال الاقتصادي. ولذلك فتنظيمات الجانبين لا تمثل اي قوة شعبية. لان الهدف الذي يمكن ان يجمع الشعب هو التحرر من الاحتلال الاقتصادي.

وبعد .. فاني اكرر ما اتعمد ان اقوله دائما وهو ان قوتنا اي قوة العرب .. لا يمكن ان تتحقق لنصرة اهدافنا القومية .. الا باستكمال قوتنا الاقتصادية في مواجهة الاحتلال الاقتصادي العالمي ..

ومن المعروف والمسلم به ان اي تحالف بين دولتين عربيتين يقوم اساسا على التحالف الاقتصادي. وبتعاون المال القوي برأس المال الضعيف .. وقد تحقق هذا بين بعض الدول العربية وادى الى استكمال واستقرار الوحدة بين بعضها البعض .. ولكن هذه الوحدة لم تشمل كل العالم العربي حتى يستكمل قوته في مواجهة العالم الذي يحتلنا اقتصاديا.

وعلى امل ان تقوم هذه الوحدة .. الوحدة الاقتصادية ..

هذه سبيلي

أحمد محمد جمال

دعوة الى "اختلاط أخلاقي"؟

طالبة باحدى الجامعات العربية كتبت في مجلة اسبوعية تطالب بما اسمته «اختلاطا اخلاقيا»، ووصفت ما أقامه الدين بين الجنسين من «حجاز» إلا في النطاق الزوجي «تحريما عرفيا» وقالت في كلمتها: ان الاختلاط في نظري هو طريق صحيح المسار، لكي يعرف نصف المجتمع النصف الآخر: أقصد المجتمع الشاب. إنني من محبذات الاختلاط الاخلاقي من أجل أن ترعى الأفكار السليمة في حقول من تضج العلاقات وصدق التعامل.

وعقب عليها أحد محرري المجلة تعقيبا موجزا بقوله: إن قضية الاختلاط هي من القضايا الوافدة على بلادنا مع ما وفد اليها من أفكار الدخلاء والمستعمرين، وقد عانى منها مجتمعنا الشيء الكثير، وهزت أسرا كثيرة هزات عنيفة. وأحال المعقب الطالبة الداعية إلى الاختلاط الأخلاقي ـ كما سمته ـ إلى كتاب «الحجاب» للعلامة الأستاذ أبي الأعلى المودودي، رحمه الله.

وكتاب «الحجاب» للأستاذ المودودي مرجع مهم في تاريخ الحجاب بين الجنسين قديما وحديثا، وفي بيان اخطار السفور والاختلاط وعواقبهما كما تشهدها اليوم في الحضارة الغربية.

وقد وضعت منذ عشرين عاما كتابا في القضية ذاتها واسميته «مكانك تحمدي» خطابا للمرأة السعودية بخاصة، وللمرأة المسلمة في كل بلاد العالم الاسلامي بصفة عامة.

ولا أود أن أعيد شيئا مما ذكرته في الكتاب عن سفور المرأة الحديثة واختلاطها بالرجال، واشتراكها في العمل معهم بزعم أنه لا فرق بينهما، ولا امتياز للرجل على المرأة في خلق، ولا خلق.

فقد كررنا الرد على هذه الدعوى الكاذبة بآيتين من القرآن الكريم. إحداهما قول الله عز وجل: «وليس الذكر كالأنثى» والثانية: «الرجال قوامون على النساء بما فضل الله بعضهم على بعض، وبما انفقوا من اموالهم».

ولكنا في حوارنا مع الطالبة الجامعية اليوم نكتفي بشهادة «شاهدة من أهلها»، اي بمقالة الكاتبة الانجليزية الليدي ماريك، المتخصصة في شؤون المرأة وهي زوجة السفير الانجليزي السابق في أمريكا، وقد كتبت مقالها بعنوان «عندما تتخلى المرأة عن مسؤوليتها». وهذا بعض ما قالته:

ـ حقيقة أن أسهل شيء عند المرأة هذه الأيام هو أن تعلن استقلالها، وأن تتساوى مع الرجل في العمل، أما بالنسبة لمنزلها وعائلتها فهما يحتلان المرتبة الثالثة او الرابعة. وقد ازعجني جدا، وأحرجني في نفس الوقت ان أجد بعض النساء يتفاخرن بأنهن لا يجدن الطهي او الحياكة او القيام بأعمال المنزل.

إنها لمأساة بالنسبة للمرأة أن تتخلى عن واجباتها الحيوية كامرأة وأن تتخلى عن إقامة بيت طيب وسعيد. ان تتخلى عن الطهو والحياكة وإنجاب أولاد ظرفاء. ان تتخلى عن كل مسؤولياتها تجاه الأسرة مقابل أن تعيش كما تشاء.

«إنني ادعو المرأة إلى العودة إلى دورها الحقيقي في الحياة.. هذا الدور الذي يسمو إلى مرتبة مقدسة. إن المرأة طاقة لا يمكن أن يستهان بها. وإذا استهانت هي بنفسها هانت ونقص قدرها. وقد وصف الرئيس الأمريكي السابق ثيودور روزفلت المرأة كما يجب أن تكون فقال عنها: إن أي عمل يقوم به الرجل مهما كان شاقا أو عظيم المسؤولية لا يمكن أن يصل إلى مرتبة امرأة تنشىء أسرة من أولاد صغار. إنها تهب وقتها وطاقتها لأولادها، وإنني أعتبر أن دور المرأة أهم وأكثر صعوبة، وأكثر فخراً من دور الرجل. وبصفة عامة فانني أحترم المرأة التي تبذل جهداً في سبيل بناء أسرة!

إن المرأة التي خاضت المعارك حتى تحصل على الاعتراف بحقوقها، وتحقق أحلامها، والمرأة التي نزلت إلى مجال العمل لتشارك على قدم المساواة الرجل في بناء المجتمع تكون قد كسبت معركة خاسرة، فإن دور المرأة في العمل هو بناء الأسرة.

أما المرأة التي تفضل حياة اللهو والاستهتار واللامسؤولية والمديح والثناء والجري وراء الموضة، والتفاخر بالجهل بأبسط المسؤوليات المنزلية، تنقص من قدرها، وتجعل من نفسها ضحية لتيار اللامسؤولية.

إنّ الصلاة كانت على المؤمنين كتاباً موقوتاً

	مكة المكرمة	المدينة المنورة	القدس الشريف	الرياض	القاهرة	الخرطوم	الرباط	تونس	ابوظبي	المنامة	الدوحة	مسقط
الفجر	٥,٣٤	٥,٣٩	٥,١١	٥,١٠	٥,١٧	٤,٥٠	٥,٥٨	٥,٠٩	٥,٤٩	٤,٥٥	٤,٤٩	٥,٢٧
الشروق	٦,٥٧	٧,٠٩	٦,٣٧	٦,٣٦	٦,٥٠	٦,٢٠	٧,٢٧	٧,٣٣	٧,٠٩	٦,٢٥	٦,١٩	٦,٤٧
الظهر	١٢,٢٣	١٢,٢٤	١١,٤٣	١١,٥٥	١١,٥٧	١١,٥٢	١٢,٣٥	١٢,٢٨	١٢,٣١	١١,٣٩	١١,٤٦	١٢,١٢
العصر	٣,٢٧	٣,٣٣	٢,٢٧	٢,٥٤	٢,٤٥	٣,٠٣	٣,٠٩	٢,٥٤	٣,٣١	٢,٣٣	٢,٤٥	٣,١٠
المغرب	٥,٤٩	٥,٤٤	٤,٤٧	٥,١٥	٥,٠٤	٥,٢٨	٥,٣٣	٥,١٣	٥,٤٦	٤,٥٥	٤,٥٥	٥,٣٤
العشاء	٧,١٩	٧,١٤	٦,٠٨	٦,٤٥	٦,٢٧	٦,٤١	٧,٠١	٦,٤٤	٧,١٦	٦,٢٥	٦,٢٥	٦,٥٤

	صنعاء	بغداد	اسطمبول	نيقوسيا	اثينا	لندن	باريس	روما	بروكسل	مدريد	جنيف	فيينا
الفجر	٥,١٥	٥,٣٦	٦,٤٩	٥,٢٣	٦,٠٦	٦,١٣	٦,٥٣	٥,٥٧	٦,٥٢	٦,٥٩	٦,٣٠	٥,٥٥
الشروق	٦,٢٥	٧,٠٦	٨,٢٧	٦,٥٣	٧,٣٩	٨,٠٥	[illegible]	[illegible]	[illegible]	٨,٣٦	٨,١٧	٧,٤٤
الظهر	١٢,١٠	١٢,١٣	١,٠٨	١١,٥٠	١٢,٢٩	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	١,١٨	١٢,٣٩	١١,٥٨
العصر	٣,١٠	٢,٣٧	٣,٢٨	٢,٢٦	٢,٥٨	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	٣,٤٠	٢,٤١	١,٥٣
المغرب	٥,٤٥	٥,٠٨	٥,٤٦	٤,٤٥	٥,١٦	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	٥,٥٩	٥,٠٠	٤,١١
العشاء	٦,٤٥	٦,٢٨	٧,١٩	٦,١٠	٦,٤٤	٥,٤٧	٦,٤٧	٦,٢٣	٦,٣٢	٧,٣٠	٦,٤٠	٥,٥٣

	برلين	فرانكفورت	ميونيخ	ستوكهولم	كوبنهاجن	لوس انجيليس	امستردام	زيوريخ	نيويورك	واشنطن	شيكاجو	هيوستن	مونتريال
الفجر	٦,٢٣	٦,٣٢	٦,١٤	٦,٣٩	٦,٤٠	٥,٢٨	٦,٥٦	٦,٢٤	٥,٤١	٥,٥٠	٥,٣٧	٥,٥١	٥,٤٨
الشروق	٨,١٦	٨,٣٣	٨,٠٢	٨,٤٣	٨,٣٨	٦,٥٧	٨,٤٩	٨,١٢	٧,١٨	٧,٢٥	٧,١٧	٧,١٥	٧,٤٤
الظهر	١٢,١٠	١٢,٢٩	١٢,١٧	١١,٥١	١٢,١٣	١١,٥٧	١٢,٤٤	١٢,٢٩	١١,٥٩	١٢,١٢	١١,٥٤	١٢,٢٥	١٢,٠٩
العصر	١,٤٥	٢,١٥	٢,١٢	١٢,٤٩	١,٣٢	٢,٣٦	٢,٢٠	٢,٢٧	٢,٢٠	٢,٣٨	٢,١١	٣,١٤	٣,١٤
المغرب	٤,٠٣	٤,٣٣	٤,٣٠	٢,٥٨	٣,٤٧	٤,٥٥	٤,٣٧	٤,٤٥	٤,٣٩	٤,٥٧	٤,٣٠	٥,٣٣	٤,٣٣
العشاء	٥,٤٩	٦,١٧	٦,١٢	٤,٥٥	٥,٣٨	٦,١٨	٦,٢٤	٦,٢٧	٦,١١	٦,٢٦	٦,٠٤	٦,٥٣	٦,١٣

مفتي جزر القمر لـ الشرق الأوسط:

مشكلات العالم الاسلامي كلها سببها التبعية للشرق والغرب

القاهرة ـ مكتب «الشرق الأوسط»:

اكد الشيخ محمد عبد الرحمن، مفتي جزر القمر حاجة بلاده الشديدة إلى العاملين في مجال الدعوة الاسلامية، وقال «نحن نعاني في بلادنا ـ كمسلمين ـ لعدم وجود الطبيب المسلم الذي يؤتمن بحكم عقيدته على اخوته من شعب الجزر، كما نعاني عدم وجود المهندس المسلم، وكذا الصيدلي ونحوهم، ممن يجمعون بين العلوم الدينية والعلوم المدنية، فالذين يعملون في هذه الميادين انما هم من الأجانب غير المسلمين».

وأضاف الشيخ محمد عبد الرحمن:

ـ الدول الاسلامية تستطيع الوفاء نحونا بهذه الحاجة بطريقين: الأول ارسال الاطباء والمهندسين، وعلماء العلوم المدنية الحديثة الى بلادنا. ومن الناحية الثانية أرى من الضروري أن تفتح البلاد الاسلامية جامعاتها أمام ابنائنا.

فدولتنا، جزر القمر، فقيرة عاشت تحت نير الاستعمار الفرنسي سنوات طويلة أجهدتنا وزادت ضعفنا، ولا أقل من أن تقوم الأمة الاسلامية بواجبها الديني نحو إخوتها من المسلمين.

وحين نطلب مساعدتنا في تعليم ابنائنا علوم الطب والهندسة والعلوم المدنية الحديثة فإنما نسعى بهذا إلى تقوية المسلمين وتزويدهم وتحصينهم بما يدفع عنهم حقد وعداء خصومهم، وبما يجعلهم على قدم المساواة مع غيرهم. فالاسلام دين العلم والتقدم.

قوانين فرنسية

وحول القوانين المعمول بها داخل جزر القمر يقول مفتي البلاد:

ـ القوانين التي يجري العمل بها عندنا قوانين فرنسية، بعضها من القوانين التي تركها الاستعمار الفرنسي. والحقيقة أن النفس تهفو وتتمنى أن يتحقق الاحتكام في كل مناحي الحياة لتعاليم الاسلام ولأحكام الشريعة الاسلامية. غير انه ليس هناك اتجاه في الحاضر لتطبيق الشريعة الاسلامية في بلادنا، لأسباب منها عدم وجود علماء اكفاء قادرين على تجلية حقيقة الاسلام والحكمة المبتغاة وراء كل قيمة من قيمه، وليس عندنا قضاة اكفاء يستطيعون القيام على تطبيق احكام الشريعة.

وتطبيق الشريعة واجب الحكومة اولا واخيراً، فنحن لا مشاكل عندنا من تلك التي يثيرها وجود غير المسلمين في بلاد الاسلام. اما منصب المفتي فهو أعلى منصب ديني في بلادنا، وعمله هو الفتوى والارشاد. والفتوى غير ملزمة للحكومة. لكن المفتي كعالم له اسهام في مجالات كثيرة، بما يقدم من ارشادات في المجالات التربوية ومجالات الدعوة الاسلامية.

وعن العمل في مجال الدعوة الاسلامية يقول الشيخ محمد عبد الرحمن:

ـ الدعوة الاسلامية واجب كل مسلم حسب طاقته وقدرته وعلمه، بمعنى ان كل من علم شيئا من الاسلام فعليه أن يعلمه غيره، وعليه الا يتخطى ما علم ليفتي أو يدعو لغير ما هو اهل له.

والدعاة عندنا يعملون داخل جزر القمر فقط. وإن كنا نأمل في القريب أن يتوفر لدينا عدد من الدعاة ينطلق إلى عدد من البلاد المجاورة، وبالأخص مدغشقر وموزمبيق.

وعمل هؤلاء الدعاة يرتكز على الدعوة داخل المساجد. وهي والحمد لله كثيرة، ومنتشرة، ومفتوحة طوال الوقت لالقاء الخطب، والدروس الوعظية، واقامة الشعائر.

وشعب جزر القمر لا يتوقف على العمل الرسمي في الدعوة، وإنما يقوم عمل الدعوة على التطوع سواء في الدروس والخطابة، أو في بناء المساجد.

تبعية معيبة

وحول مشكلات العالم الاسلامي في الحاضر يقول الشيخ محمد عبد الرحمن:

ـ سبب هذه المشكلات هو الاستسلام لأهداف أعدائنا، والتبعية المعيبة التي يعيشها المسلمون للغرب والشرق. فقد نجح اعداؤنا في بث وبذر سمومهم بيننا، ثم راح المسلمون يتنافسون في امتصاص هذه السموم، فتفشى بينهم التمزق والفرقة والخلاف واشتعلت فيهم نار الحروب، وأصبح الدم المسلم رخيصا يسال ويهدر، لا لمصلحة المسلمين وإنما لصالح أعدائهم.

وأمام هذه الخلافات المخزية أصبحت الأمة الاسلامية امما متناحرة. وهي بهذا التناحر تأخرت كثيراً عن مكانتها التي جعلها الله تعالى لها، فأصبحت ضعيفة متخلفة عن غيرها، وحرمت بهذا من الخيرية التي وصفها الله بها: «كنتم خير امة اخرجت للناس».

وأول طريق التخلص من تلك المشكلات انما يكون بتوحيد الفكر لدى المسلمين. وعلى هذا لن يتحقق للفكر وحدته إلا في ظل الاستمساك بقيم الاسلام وقواعده. فالاسلام هو الدين القادر على توحيد البشرية كلها، لا المسلمون وحدهم. ولذا أرى ان واجب المسلمين الأول أن يحسنوا ولاءهم للاسلام وأن يعمقوا انتماءهم لأمتهم الكبيرة الواحدة.

اذا حدث هذا فسوف يدرك المسلمون في كل مكان من هذه الأرض إن وحدة الهدف والغاية هي أسمى ما يمكن الاتفاق عليه. ومع وحدة الهدف والغاية في ظلال الاسلام ـ وإن اختلفت الاساليب ـ فلن يكون سوى عزة المسلمين وكرامتهم وتعاونهم مع البر والتقوى.

ووحدة الفكر لدى المسلمين تحتاج إلى العناية بتربية الأجيال الجديدة تربية إسلامية رشيدة. وذلك يتحقق عن طريق وضع مناهج تربوية إسلامية مجردة غير مختلطة بنظريات إلحادية شرقية أو غربية. مناهج تقضي على روح الافتراق التي سادت بين المسلمين في مشارق الأرض ومغاربها، وتشعر المسلمين في كل مكان برباط قوي يعمق الصلة بينهم وبين إخوانهم ممن يؤمنون بالله ربا، وبالاسلام دينا، وبمحمد نبيا ورسولا.

والاسلام غني بما يفي بحاجات الناس من العلوم الدينية والمدنية. وهو دين متفتح يتسع ليشمل كل جديد، طالما ان هذا الجديد فيه نفع وصلاح للبشرية كلها، وليس نفعا لفئة على حساب فئة أخرى.

ومعروف أن كل سكان جزر القمر البالغ عددهم نصف مليون نسمة من المسلمين. وقد دخل الاسلام إلى تلك البلاد عن طريق العرب من المسلمين الاوائل الذين حملوا الدعوة الاسلامية مع تجارتهم إلى كل أرجاء الدنيا، ومنها جزر القمر. كان ذلك في القرن الثاني الهجري، حيث تزوج بعض هؤلاء التجار العرب والمسلمين وتناسلوا واقاموا بين شعب الجزر. ومنهم تعلموا قيم الاسلام ومبادئه وأخلاقياته فأيقنوا أنه الحق ومن ثم اعتنقوه، وكان اجماعهم على الدخول فيه.

يردد الكثيرون من أهالي جزر القمر ان الفضل في دخول الاسلام إلى بلادهم يرجع إلى موسى مويس، الذي وصله نبأ بعث الرسول محمد صلى الله عليه وسلم، فانطلق إلى مكة المكرمة ليلقى الرسول الكريم. لكنه حين وصل إلى جدة وصله نبأ وفاة النبي صلى الله عليه وسلم وانتقاله إلى الرفيق الأعلى، فبكى بكاء شديداً، وانطلق إلى المدينة وبقي فيها مدة طويلة يتعلم أحكام الدين الجديد ويتعرف على قيمه واخلاقياته ثم عاد إلى جزر القمر بعد ذلك ليعلم أهله ما تعلم من اشعاعات ربانية جاء بها الدين الاسلامي.. ولذلك فهم يعتبرون أن موسى مويس أول داعية يعمل للاسلام في جزر القمر.

الشيخ محمد عبد الرحمن

القراء يستفتون

سبب نزول سورة عبس

القارىء إبراهيم الحجار من مصر يسأل عن قول الله عز وجل «عبس وتولى ان جاءه الاعمى» وهل حدث هذا من رسول الله صلى الله عليه وسلم؟ فإن بعض الناس ينكرون ذلك.

نعم حدث هذا في الفترة الاولى من حياة الرسالة، حيث آمن برسول الله إلى جانب سادة القوم: ابي بكر وعثمان وعبد الرحمن بن عوف وسعد بن أبي وقاص جماعة من ضعفاء مكة وعبيدها. ووقف أهل الكبر موقف العنت من رسول الله صلى الله عليه وسلم. ولكن موقفهم هذا لم يمنعه أن يتحدث إليهم، رجاء أن يشرح الله صدورهم للدعوة الجديدة، فيتحطم حاجز الانفة والكبرياء، كما يتهاوى عامل الخوف والتردد الذي كان عند كثير من أوساط الناس، لرؤيتهم السادة والكبراء يعادون دعوة رسول الله.

وفي إحدى هذه المناسبات كان رسول الله يتحدث مع أبي بن خلف، أو عتبة بن ربيعة، وابي جهل بن هشام، فجاء عبد الله بن أم مكتوم، وهو رجل اعمى، إلى رسول الله، ويبدو أنه لم يكن يعرف أن رسول الله صلى الله عليه وسلم مشغول بمخاطبة هؤلاء القوم فألح في سؤاله أن يعلمه، فلم يشأ رسول الله أن يقطع حديثه مع محدثه او ينصرف عنه. فأعاد ابن أم مكتوم طلبه لرسول الله والرسول مشتغل بحديثه مع محدثه، يقول له «أترى بما اقول بأسا»؟ فيقول الرجل: لا. فكانت هذه الاجابة مطمعة للرسول في إيمان الرجل، كما كان إلحاح عبد الله بن أم مكتوم محرجا للرسول، فعبس لذلك، فأنزل الله عز وجل صدر سورة عبس، وفيه يعاتب رسوله على موقفه من الصحابي الجليل.

يقول ابن كثير في «وأما من جاءك يسعى، وهو يخشى، فأنت عنه تلهى» اي تتشاغل. ومن هنا امر الله تعالى رسوله صلى الله عليه وسلم أن لا يخص بالانذار احدا، بل يساوي فيه بين الشريف والضعيف والفقير والغني، والسادة والعبيد، والرجال والنساء، والصغار والكبار ثم الله تعالى يهدي من يشاء إلى صراط مستقيم، وله الحكمة البالغة والحجة الدامغة.

وقد كان لعبد الله بن أم مكتوم بعد ذلك منزلة عظيمة عند رسول الله فكان يبسط له رداءه ويقول «مرحبا بمن عاتبني فيه ربي» وكان يقول له «ما حاجتك هل تريد من شيء».

وموقف رسول الله مع كبار رجالات قريش نابع من معين الرحمة والشفقة على هؤلاء الناس ومن يلوذ بهم من الضعفاء الذين لا حول لهم ولا قوة إلا اتباع الكبراء الذين ارتبطت بهم مصالح دنياهم، فكان صلى الله عليه وسلم يرى في إسلام السادة والسراة إسلام من خلفهم من الذرية والنساء والضعفاء، وفيه استنقاذ لحياتهم، وإبعاد لهم من عذاب الله. وهذا هو نفس الموقف الذي وقفه الرسول حين بعث بكتبه إلى الملوك والرؤساء. فإنه لما بعث بكتابه إلى المقوقس عظيم القبط في مصر قال له «فإن توليت فإنما عليك إثم الأريسيين» أي الأتباع من الزراع والصناع والتجار الذين ينقادون للرؤساء.

وذلك كقول الله تعالى «وقالوا ربنا إنا اطعنا سادتنا وكبراءنا فاضلونا السبيلا. ربنا آتهم ضعفين من العذاب والعنهم لعنا كبيراً».

ولا حجة بعد هذا لمن ينفي مثل هذه الحادثة، فقد عاتب الله عز وجل رسوله وغفر له ذنبه، ما تقدم منه وما تأخر، وبين له موقف الداعية من الناس والسبيل الذي يسلكه، والأمر بعد هذا كله في يد المولى عز وجل.



دعاء اليوم

اللهم لا تجعلنا ممن يجاملون الناس على حساب عقيدتهم وشريعتهم. ولا تجعلنا يا ربنا من المرائين الذين يبتغون ما عند الناس، ولا يفكرون في ما عندك. اللهم اجعلنا من الصالحين الذين لا يبتغون بعملهم غير وجهك الكريم.

فيلم وثائقي عن القدس الإسلامية

جدة ـ مكتب «الشرق الاوسط»:

تقوم منظمة اتحاد اذاعات الدول الاسلامية التابعة لمنظمة المؤتمر الاسلامي حاليا بتركيب وحدتي نسخ تلفزيوني مع استديو مصغر متكامل في مقر المنظمة بجدة حيث تبلغ تكاليف انشاء هذه الوحدة ٦٠٠ الف دولار.

كما تقوم المنظمة بالتعاون مع مكتب منظمة التحرير الفلسطينية باجراء دراسات موسعة لاصدار اول فيلم وثائقي عن القدس يوضح للرأي العام العديد من الممارسات التي يرتكبها العدو الصهيوني ضد المقدسات الاسلامية.

وتجري حاليا دراسات لجمع المعلومات الدقيقة التي تخص هذا الجانب، كذلك ستقوم المنظمة بالاعداد حاليا لانتاج اول مسلسل تلفزيوني عن اعلام القضاء وهو مسلسل ديني من ١٣ حلقة.

الجدير بالذكر ان انشاء الوحدة التلفزيونية يأتي ضمن اطار الجهود التي تبذلها المنظمة لزيادة التبادل البرامجي بين الدول الاعضاء.

الرياضــة السـعوديـة

فيصل بن فهد يترأس اجتماعا لاتحاد الكرة غدا

الرياض ـ مكتب «الشرق الاوسط»:

يترأس الامير فيصل بن فهد مساء يوم غد (الاثنين) اجتماعا لمجلس ادارة الاتحاد السعودي لكرة القدم يستعرض خلاله سير المسابقات المحلية وتقارير اللجان المنبثقة عن مجلس ادارة الاتحاد .. ومتابعة الاعداد لمشاركات المنتخبات السعودية المقبلة .. وبطولات الاندية التي ستشارك بها وتنظمها فرق الاندية السعودية خلال العام المقبل .

اخبار رياضية سعودية

● اجرى مندوب هيئة الاذاعة البريطانية بالرياض لقاء مع الامير فيصل بن فهد سيذاع يوم الخميس المقبل ، وفيه يتحدث عن الاتحاد العربي للالعاب الرياضية وتطور نشاطاته خلال السنوات الماضية وقراره الاخير بالغاء مقاطعة الفرق المصرية .

● قدم فهد الدهمش مدير المنتخب السعودي الأول لكرة القدم اعتذاره عن عدم الاستمرار في عمله لظروفه الصحية، والتي تستدعي مواصلة العلاج والراحة اثر العملية الجراحية التي اجريت له خلال اكتوبر (تشرين الأول) الماضي .

● فاز فريق نادي الشعلة في مباراة ودية بكرة القدم على فريق نادي الشباب ٢ ـ صفر واقيمت المباراة بملعب الشباب يوم اول من امس . وشاركت بها مجموعة من العناصر التي يعدها الشباب لمسابقة الكاس .


الامير فيصل بن فهد

● عقد يوم امس بمكتب رعاية الشباب بالمنطقة الوسطى اجتماع لممثلي الهيئات والمؤسسات المشاركة في دوري المصالح الحكومية والاهلية وتم خلال الاجتماع توزيع جداول المباريات وتحديد مواعيد مسابقات الالعاب المختلفة .

● يعقد مجلس ادارة الاتحاد السعودي لكرة اليد اجتماعا مساء يوم غد (الاثنين) لمتابعة امور اللعبة .

عبد الله العذل لـ الشرق الاوسط

قريبا.. توقيع عقد انشاء مركزين رياضيين بالقطيف والقريات

الرياض ـ مكتب «الشرق الاوسط»:

فرغت الرئاسة العامة لرعاية الشباب من الدراسات الخاصة بانشاء مركزين رياضيين في كل من القريات والقطيف، وابلغ عبد الله محمد العذل وكيل الرئيس العام لرعاية الشباب للشؤون المالية والادارية «الشرق الاوسط» امس «ان هذين المشروعين المنتظر توقيع عقدي انشائهما خلال الايام القليلة المقبلة الى جانب مقر نادي الخليج تمثل اخر المشاريع المعتمدة في ميزانية رعاية الشباب لهذا العام.. وذكر انه ينتظر ايضا ان يتم خلال الايام القليلة المقبلة تسليم مدينة تبوك الرياضية ، وهي من اجمل المدن الرياضية في السعودية لشركة صيانة تمهيدا لتشغيلها خلال العام الهجري الجاري».

واعلن العذل انه جرى التمديد ثمانية اشهر لمشروع انشاء استاد الملك فهد الدولي الواقع شرقي مدينة الرياض.. لاجراء بعض التعديلات واكمال اعمال الانشاء التي شارفت على الانتهاء.. هذا في الوقت الذي بدىء العمل في تنمية المنطقة المحيطة بالاستاد.. بسفلتة الطرق المؤدية له، وهو مشروع تتولاه وزارة المواصلات وتوليه اهتماما كبيرا.. ونوه العذل بتعاون الجهات المعنية في تزويد الاستاد بالماء والكهرباء ليصبح جاهزا للاستخدام حال الفراغ من اعمال انشائه. واضاف ان العمل في انشاء مقري ناديي الرياض بالرياض والامل بالبكيرية، ومركز المجمعة الرياضي قد قطع شوطا كبيرا، وينتظر تسليمهما في الموعد المحدد.

وتناول العذل في حديث قصير لـ «الشرق الاوسط» موضوع انشاء الساحات الشعبية بقوله: «ان هذه الساحات اثبتت جدواها.. باستفادة المواطنين الكبيرة منها، ونفذت منها الان ساحتان بوسط وشرق مدينة الرياض تؤديان دورا كبيرا في الترفيه على الشباب والاطفال باشراف مراقبين مختصين من الرئاسة العامة لرعاية الشباب، وتمثل منتزها متميزا لمختلف الاعمار».

واضاف «ان هاتين الساحتين نفذتا بتعاون من امانة مدينة الرياض التي هيأت الاماكن المناسبة لانشائها».

وعبر العذل في ختام حديثه عن امله في ان تعكس هذه المنشآت حرص الرئاسة العامة لرعاية الشباب واهتمامها بتوفير الاماكن الملائمة والمجهزة بكافة الامكانيات للمواطنين السعوديين، وان تكفل المدن والمراكز الرياضية، ومقرات الاندية المتعددة التي تم انشاؤها بمختلف مدن ومناطق السعودية اتاحة الفرصة بالوسائل العملية والمناهج السليمة لكافة الرياضيين لممارسة هواياتهم وتنمية قدراتهم. ايمانا من الدولة بدورها تجاههم».

رسالة قطر الرياضية

الريان يتصدر فرق الدوري والتعاون والاتحاد مرشحان للهبوط

الدوحة ـ «الشرق الاوسط» ـ من جلاء جاب الله:

اقترب فريق الريان كثيرا من درع الدوري العام لكرة القدم وانفرد بالصدارة بعد ان فاز على فريق النادي العربي بهدفين لهدف واحد في ختام الاسبوع الحادي عشر من الدوري القطري في الوقت الذي اوقف فيه فريق الوكرة زحف السد نحو الصدارة بعد ان اقتنص منه نقطة غالية اثر تعادلهما بهدف لكل منهما..

تقدم فريق الاهلي عائدا الى صراع المقدمة اثر فوزه على التعاون بهدفين لهدف واحد.. اما فريق قطر فقد تاكد استمراره في منطقة الامان وتواجده في دوري الاضواء خلال الموسم المقبل.. بعد ان فاز على نادي الاتحاد بهدف لا شيء ليضيف نقطتين غاليتين الى رصيده. وعكست مباريات الاسبوع الحادي عشر عدة ملاحظات هامة اولاها سخونة الصراع واستمرار المنافسة سواء في المقدمة او القاع.. والثانية نتائج المباريات التي لم تحسم الا مع صافرة النهاية لكل منها..

ذلك ان فريق الريان الذي خرج من الشوط الأول خاسرا بهدف للاشيء تمكن قبل اقل من ٥ دقائق على نهاية المباراة ان يحول الهزيمة الى نصر، ويخرج فائزا.. كذلك الحال في مباراة الوكرة والسد حيث نجح الاخير «الافضل» في التعادل خلال الوقت بدل الضائع من الشوط الاول.. مثلما نجح فريق قطر في اضافة نقطتين الى رصيده بهدف يتيم أحرزه قبل نهاية المباراة بثماني دقائق فقط. اما الملاحظة الثالثة على مباريات هذا الاسبوع فهي قلة الاهداف مقارنة بالاسابيع السابقة.. فخلال اربع مباريات أحرز اللاعبون تسعة اهداف ، وهي نسبة ضئيلة اذا ما قورنت بالاسابيع السابقة وان كان ذلك يرجع الى عدة عوامل اهمها انه لم يعد لدى الفرق فرص اضافية للتعويض.. بعد ان اقترب الدوري من النهاية، ومعه اصبح الاهتمام بالجانب الدفاعي سمة للاداء.. اضافة الى تسرع المهاجمين الزائد بغية احراز اهداف فتاتي النتيجة عكسية.. ومن الملاحظات كذلك بروز عدد من اللاعبين الشباب الذين اشركتهم انديتهم نتيجة اصابة النجوم.. مما اتاح للاعبين الجدد فرصة التألق واثبات الوجود.. كما نلاحظ خلال هذا الاسبوع استمرار صدارة الريان على القمة برصيد ١٦ نقطة، وبرصيد كبير من الاهداف بلغ ٢٦ هدفا خلال ١١ مباراة.. احرز نجمه الأول منصور مفتاح ١٦ منها وتربع على قائمة هدافي المسابقة، هذا الرصيد انعكس على ادائه وفوزه على العربي بهدفين لهدف واحد.. بعد مباراة مليئة بالمفارقات ففريق العربي بدأ مباراته مستحوذا على الكرة مالئا منطقة الوسط مهاجما بشدة بينما كان فريق الريان مفكك الخطوط ولاعبوه تائهون في وسط الملعب حتى اننا نستطيع ان نقول ان تفوق العربي وسيطرته على الشوط الاول لم يكن لتفوق ذاتي بقدر ما هو ضعف في مستوى فريق الريان ، ومن المفارقات الغريبة ان فريق الريان لم يحاول ان ينشط بعد الهدف «العرباوي» الوحيد الذي احرزه احمد يعقوب.. وعلى العكس من ذلك جاء الشوط الثاني.. وفيه تحرك فريق الريان وهاجم بشدة وضغط على مرمى العربي طوال الشوط بالاضافة الى الحماس الزائد الذي كان يتحول احيانا الى خشونة متعمدة كل ذلك ادى الى انكماش فريق العربي لاسيما انه لعب ناقصا ناصر ابراهيم الذي طرده الحكم. كما اجرى مدرب العربي تغييرا لم يكن له داع تضاعف معه تفوق الريان. واسفر عن هدفين في اقل من خمس دقائق.. احرزهما منصور مفتاح لتنتهي المباراة بفوز الريان وامتلاكه للصدارة.. بينما تقهقر العربي للمركز الثامن بعد ان توقف رصيده عند ١٣ نقطة.

اما فريق السد والذي احتل المركز الثاني منفردا فقد خسر نقطة غالية امام الوكرة.. اثر فشل مهاجميه في احراز فوز سهل على خصمهم الذي بدأ بالتسجيل في الشوط الاول وتعادل السد في الوقت بدل الضائع من هذا الشوط الذي جاء فاترا اللهم الا في الدقائق العشرة الاخيرة.. بعد ان احرز الوكرة هدفه .

اما الشوط الثاني فقد جاء اقل من اداء الشوط الأول واقل حماسا ولم يستطع مهاجمو السد ترجمة الفرص التي اتيحت لهم الى اهداف كان يمكنهم بها الاقتراب خطوة اخرى من الصدارة. اما فريق الوكرة والذي نجح في ايقاف زحف السد نحو الصدارة واقتنص منه نقطة غالية فانه اقترب من منطقة الامان بهذه النقطة لاسيما بعد هزيمة الاتحاد والتعاون اللذين ينافسانه في صراع الهروب .

خسر التعاون امام الاهلي الذي عاد الى سابق عهده واكد وجوده رغم غياب عدد كبير من نجومه.. اما التعاون الجريح فقد دخل الى منطقة الصراع بهذه الهزيمة واصبح مع الاتحاد اقرب الفرق الى الهبوط.. وإذا كان الاهلي رغم فوزه هذا لا يعتبر منافسا قويا على درع الدوري فانه مازال لديه امل على الأقل في احتلال مركز متقدم في منطقة الصدارة ولاشك ان فريق قطر كذلك بفوزه العريض على فريق الاتحاد قد ضمن المركز الخامس بعد الأهلي ذلك انه اضاف لرصيده نقطتين غاليتين بعد مباراة حماسية جيدة المستوى بذل الفريقان خلالها جهدا طيبا واضاع كليهما فرصا عديدة فشل المهاجمون في ترجمتها الى اهداف حتى كانت الدقيقة ٣٧ من الشوط الثاني عندما نجح سالم دخيل في اقتناص كرة عالية وسط المدافعين ليحولها لزميله سلمان حسن الذي لعب الكرة خلفية محرزا هدفا رائعا .

رسالة الكويت الرياضية

العربي يواصل صدارته للدوري وكاظمة يفوز على الكويت ٤ / ٢

كان أمس يوما ساخنا في الدوري العام لفرق الدرجة الأولى لكرة القدم اذ فاز العربي على الفحيحيل ٢/صفر مواصلا تصدره لفرق الدوري برصيد عشر نقاط بعد مباراة حماسية لعبها الفريقان بروح المباريات الفاصلة وانتهى شوطها الأول بهدف احرزه علي مندني في الدقيقة ٢٨ من ركلة جزاء . واضاف خالد علي ناصر الهدف الثاني في الدقيقة ٥٥ .. واستطاع وسط العربي بسيطرته على منطقة بناء الهجمات وربطه خطوط الفريق ان يوجه دفة اللعب لصالحه . ورجحت كفته اغلب فترات المباراة وأدت خبرة النجوم دورا بارزا في هذا الفوز .. وبخسارة الفحيحيل ظل في المركز السادس وله نقطتان فقط .

اول هزيمة للكويت

والحق فريق كاظمة اول هزيمة بفريق الكويت بفوزه ٢/٤ في مباراة خشنة شهدت حالة طرد لعادل عباس لاعب الكويت في الدقيقة ٣٠ من الشوط الأول .

فقد الحكم الدولي القطري حسن الملا السيطرة على المباراة وتساهل كثيرا امام الالعاب الخشنة ومحاولات الضرب المكشوفة من الجانبين . وكان لذلك اثره على الاداء الفني وان تألق فريق كاظمة في الربع ساعة الأخيرة من المباراة واستطاع صالح المسند نجم المباراة ان يحرز هدفين لكاظمة في الدقيقتين ٨٧ و٩٠ من المباراة بعد تعادل الفريقين ٢/٢.. ليخطف كاظمة ثلاث نقاط غالية تبقيه في المركز الثاني برصيد تسع نقاط ليظل ملاحقا للعربي في الصدارة .

كان كاظمة الفريق الافضل في المباراة وان تذبذب اداؤه على مدار الشوطين .. واستطاع بانطلاقته الهجومية المركزة ان يحسم المباراة لصالحه . واستغل اندفاع فريق الكويت واستفاد من الكرات المرتدة التي احرز عن طريقها الهدفين الثالث والرابع .. وقد رفض كاظمة استمرار التعادل فيما عمد الكويت الى اضاعة الوقت .

●●●

احرز ناصر الغانم الهدف الأول لكاظمة في الدقيقة ١٤ من الشوط الاول .

واحرز محمد ابراهيم الهدف الأول للكويت في الدقيقة الثالثة من الشوط الثاني .. وصالح المسند الهدف الثاني لكاظمة في الدقيقة ٨ .. قبل ان يحرز العنبري الهدف الثاني للكويت .

وسجل صالح المسند الهدفين الثالث والرابع لكاظمة في الدقيقتين ٤٣ و٤٥ من الشوط الثاني.

حكم المباراة .. الحكم الدولي القطري حسن الملا . عاونه عيسى كرم ويعقوب يوسف من الكويت .. وطرد الحكم عادل عباس من الكويت للضرب العمد ضد صالح الرفاعي مهاجم كاظمة وانذر من كاظمة طارق نجم وخالد العوضي ..

التضامن يواصل صدارة الدرجة الثانية

عزز فريق التضامن موقفه في صدارة دوري الدرجة الثانية لكرة القدم بفوزه امس على الصليبخات بهدف للا شيء احرزه مبارك مرزوق من ركلة جزاء ليرفع رصيد فريقه الى تسع نقاط وظل للصليبخات اربع نقاط .

الخبير الهولندي جير بلوك لـ «الشرق الاوسط»:

منتخب العراق سيكون مفاجأة كأس العالم المقبلة

الرياض ـ مكتب «الشرق الاوسط»: من صالح الحمادي:

يعتقد المدرب الهولندي «جير بلوك» الذي عمل لفترة عشر سنوات كمدرب لمنتخب هولندا الاولمبي ومنتخب تحت سن ٢١ سنة بالاضافة الى قيامه بعمل كبير المدربين ان امكانيات كثير من لاعبي الدوري السعودي الفردية لا تقل بأية حال من الاحوال عن اللاعبين المحترفين دوليا، وتجاوز ذلك الى القول «بأنه لن يكون مبالغا اذا ما قال بأن بعضهم يتفوقون على بعض المحترفين» ولكنه استدرك «ان هذه الامكانيات لا تستغل للاسف بطريقة مثالية سليمة وهنا يأتي دور المدربين وواجبهم في تطبيق تكتيك اللعب الحديث من ناحية تحرك اللاعب بالكرة وبدونها.. والاخير هو الاهم فاكثر مدة يسيطر فيها اللاعب على الكرة لا تزيد عن الدقيقة او اكثر بقليل والمدة القانونية للمباراة ٩٠ دقيقة لذلك فان اداء اللاعب وتحركه بدون كرة مهم جدا وفرق السعودية بصفة عامة لا تستطيع مواجهة ذلك جيدا لعدم اجادتهم له». وعبر بلوك عن اعجابه بالمنتخب العراقي عندما شاهده من خلال التليفزيون في مبارياتهم التي اقيمت بالطائف وقال ان افراده يجيدون اللعب بدون كرة بشكل جيد وتوقع لهم ان يقدموا مستوى جيدا في كأس العالم المقبلة بالمكسيك وانهم سيكونون مفاجأة كأس العالم. وقال: انا متأكد بأن اللاعبين السعوديين في استطاعتهم تحصيل ما حققه العراقيون.

وتناول بلوك في حديثه لـ «الشرق الاوسط» دور الخبرات الاجنبية العاملة بدول المنطقة وقال «انه يجب على مدربي الفرق ان يتفهموا جيدا ان مسؤوليتهم ليست مقتصرة فقط على فرقهم بل عن الكرة بصفة عامة، ويجب عليهم العمل من اجل تطوير المنتخب بالتنسيق مع مدربه دون التدخل في خصوصياته بشرط ان يكون ذلك عن طريق اتحاد كرة القدم. وقال بانه يعكف حاليا على تهيئة شايع النفيسة لاعب المنتخب ليكون جاهزا لدخول معسكر المنتخب متى جدد مدرب المنتخب السعودي ثقته فيه واستدعاه للمعسكر لان ذلك عائد لمدرب المنتخب ومدى حاجته لمشاركة شايع من عدمها.

واضاف بانه سيكون اول المسافرين لحضور بطولة كأس الخليج الثامنة بالبحرين من اجل المنتخب السعودي سواء شارك شايع او لم يشارك فهو يشعر بأن سفره للمساندة والاطلاع على مستوى المنتخب ولاعبيه من صميم عمله كمدرب لفريق الكوكب، ولم يخف مدرب الكوكب اعجابه بفريق نادي الاتفاق وقال عنه بأنه يملك لاعبين على مستوى كبير منهم عمر باخشوين وجمال محمد، وصالح خليفة، وسلمان نمشان، وزكي الصالح وذكر بانه يستحق بجدارة اللعب ضمن مجموعة تحديد بطل الدوري فهو في نظره افضل من فريق نادي الوحدة بمراحل. وعن الاتحاد قال أن لاعبيه يلعبون كرة مثالية ويبرز بينهم الجناح الايسر اسماعيل حكمي والمدافع احمد جميل. واضاف بان الهلال يملك لاعبين يؤهلون اي فريق يلعبون له لنيل البطولة وخص منهم يوسف الثنيان، وسعد مبارك وفهد المصيبيح وعبد الرحمن اليوسف، وصالح النعيمة وعبد الرحمن التخيفي.

وقال عن النصر بانه يعتمد بشكل كبير على تحركات يوسف خميس وفهد العريفي والهداف الخطر ماجد عبد الله.

وابدى المدرب عدم ارتياحه للظروف الصعبة التي واجهها فريقه هذا الموسم فبعد تعاقد ادارة النادي معه كمدرب جديد على الكرة في هذه المنطقة واجه الفريق مشكلة عدم توفر الملعب ولعب مبارياته الدورية طوال المرحلة التمهيدية خارج ارضه اضافة الى تعرض الفريق للعديد من الاصابات. وقال «لو لعب الكوكب في ظروف افضل لكان موقعه الطبيعي في المجموعة الثانية لفرق الوسط، وليس الثالثة التي تتنافس فيها، فرق على الهروب من خطر الهبوط الذي سيشمل فريقين كان اولهما فريق الرياض الذي قال عنه «انه يضم لاعبين على مستوى عال بينهم فهد الحمدان وناصر الدوسري (سدوس) وعبر عن اعجابه في المقابل بقائد القادسية اللاعب الدولي احمد البيشي.

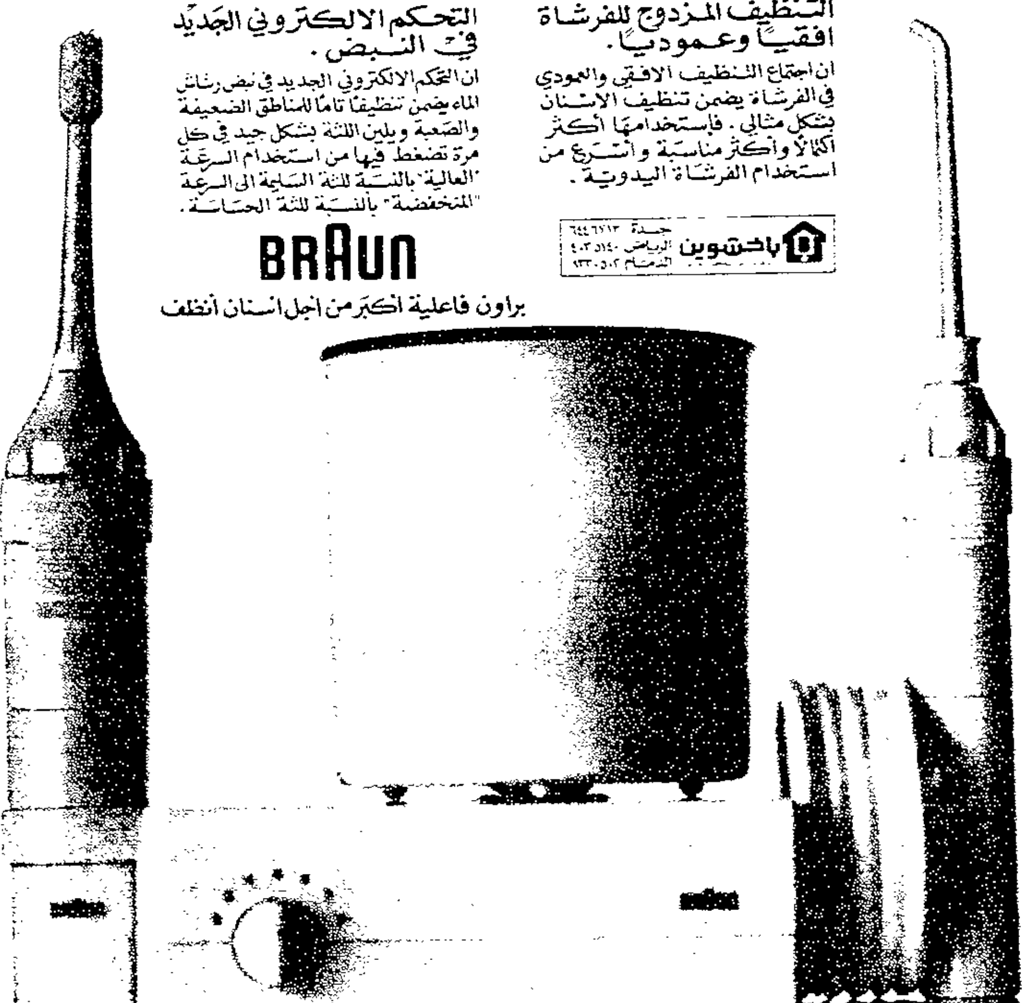
وفي ختام حديثه لـ «الشرق الاوسط» قال جيربلوك ان نظام المسابقة التي تقام لاول مرة بهذه الطريقة حسبما قال لي مسؤولو فريق الكوكب، لا يخدم المستقبل الكروي وانه لم يسمع عن نظام دوري او موسم كروي تنتهي مسابقته في اقل من ٩٠ يوما.

فالامكانيات متوفرة من الناحية التدريبية بمختلف مدارسها الكروية المتنوعة وهذا عامل ايجابي والمنشآت الرياضية قل ان يوجد مثلها في كثير من البلدان المتطورة. وعندما ردت «الشرق الاوسط» على تساءله بان ازدحام هذا الموسم بالمشاركات الخارجية للمنتخب والاندية قال في تلك الحالة كان من الافضل ايقاف المسابقة او تأجيل مباريات تلك الفرق حتى تنتهي من مشاركتها.

نتائج الدوري الانجليزي

الارسنال	٣	كوينزبارك رينجرز	١
استون فيلا	١	ويست بروميتش البيون	١
تشيلسي	٢	توتنهام	صفر
ايفرتون	٣	شيفيلد ونيسداي	١
ابسوتش	١	لوتون تاون	١
مانشسترسيتي	١	بيرمنجهام	١
نوتنجهام فورست	١	ليفربول	١
واتفورد	٢	ليستر	١

والغيت بسبب سوء الاحوال الجوية مباريات نيوكاسل مع مانشستر يونايتد واكسفورد يونايتد مع كوفنتري سيتي وويست هام مع ساوثهامبتون.



رسالة لبنان الرياضية

عدنان بليق لاعب الانصار:

خاض أكثر من ٢٥ مباراة دولية ولا يفكر باللعب لغير "الأنصار"

بيروت ـ «الشرق الاوسط» ـ من محمد دالاتي:

الاصابات والأحداث في لبنان، كانت وراء عدم اكتمال شهرة جناح ايمن نادي الأنصار البيروتي والمنتخب اللبناني عدنان بليق.

عدنان الذي فقد عدة فرص للانضمام الى فرق اندية عربية وخليجية، لم يعد يفكر بمغادرة لبنان، لان وضعه العائلي بات يختلف عما كان عليه في السابق. وامله الآن متابعة مسيرته مع الانصار حتى النهاية.

يمتاز عدنان بليق بالسرعة، وهو اذا لم يتمكن من الوصول الى شباك مرمى الخصم، فإنه ينهك خط الدفاع، نظرا لخطورته في المراوغة بالكرة والتسديد القوي، مما يفسح المجال امام زملائه لاستغلال الفرص، واقتناص الاهداف من دون ارهاق، وخصوصا قلب هجوم الانصار ابراهيم الدهيني، الذي يشكل اخطر ثنائي مع بليق.

ويتمتع عدنان بليق بجمهور معجب محب منذ لعب للانصار اولى مبارياته قبل الاحداث اللبنانية عام ١٩٧٥ وكان قد وقع على كشوفه في العام ١٩٧٠ ـ وشغل مركز الجناح الايمن الاساسي في العام ١٩٧١ بعدما ترك سليم الضناوي النادي لاسباب شخصية، فتألق ونال شهرة من خلال مشاركاته في المسابقات الرسمية.

وكان الانصار في هذه الفترة المنافس الابرز على بطولة هذه المسابقات، وكان لبليق حظ وافر في استمرار بروز هجوم النادي الذي يشرف عليه المدرب القدير عدنان الشرقي.

الاصابات

تعود قصة الاصابات التي وقع بليق في شراكها الى العام ١٩٨٠، عندما كان يلعب الانصار امام فريق نادي الهلال السعودي، والتي انتهت لمصلحة الانصار يومذاك (٢ ـ ١).

وخلال المباراة مرر زميله يوسف الغول كرة طويلة من منتصف الملعب، فتابعها بليق وسبق مدافعي الهلال اليها، ووصل الى زاوية الملعب اليمنى، وفي اللحظة التي حاول فيها تغيير اتجاهه نحو مرمى الهلال، اختل توازنه وانخلع مفصل ركبته في الحال. ومنذ ذلك الوقت وهو يعاني من تلك الاصابة التي ظلت تعاوده ولكن بنسب اقل الى اليوم.

بليق لا يخفي انه كان يخشى الاشتراك مع الدفاع الخصم في الكرات الصعبة، خوفا من التعرض للاصابة ذاتها.. غير انه مع الايام ـ وبتشجيع من المدرب الشرقي ـ استطاع ان يتغلب على تلك العقدة النفسية التي تؤثر على كثير من اللاعبين وتمنعهم من متابعة هواياتهم في نواديهم.

الفرص الضائعة

ويقول بليق عن فرصه الضائعة: «ان عدة عروض عربية فاتتني بسبب الاصابة وغيرها. اما أول تلك العروض فكان من نادي الرمثا الاردني عام ١٩٧٩، وفي العام نفسه لعبت في الامارات العربية المتحدة مع المنتخب الوطني، وعرضت على ثلاثة فرق خليجية الدفاع عن الوانها، وجاءني عرض خليجي آخر عن طريق الاتحاد السابق الذي احتفظ بالرسالة لمدة طويلة. وجاءني عرض من نادي قطري بواسطة أحد الأشخاص الذين قدموا الى لبنان بهدف أخذي معه الى هناك. ولكنني اعتذرت عن عدم قبول العرض».

عدنان بليق

ويضيف: «من الصعب الآن السفر واللعب في الخارج لانني اصبحت صاحب عائلة مكونة من طفلين وزوجة.. وليس من حقي ان افرض عليهم العيش بعيدا عن الوطن رغم انعدام الامن فيه. وبصراحة لا افكر حاليا باللعب لغير نادي الانصار الذي ترعرعت فيه».

مباريات دولية

عن المعترك الدولي يقول بليق: «لقد دافعت عن الوان المنتخب اللبناني في كرة القدم في اكثر من خمس وعشرين مباراة دولية، في كل من بلغاريا وكوريا الجنوبية والصين والامارات، وكانت أفضلها المباراة التي لعبتها ضد المنتخب السوري في عام ١٩٨١ في الامارات، انتهت لمصلحة منتخب سورية بهدف مقابل لا شيء»..

«..مباريات المنتخب الاخيرة التي جرت في نطاق تصفيات كأس العالم، والتي جاءت نتائجها «مزرية»، لم اشارك فيها.. ورأيي ان نتائجها انقلبت على الاتحاد السابق الذي تاجر بسمعة الوطن».

... ويضيف: «افضل مبارياتي على مستوى النادي كانت ضد باستيا الفرنسي على ارض الملعب البلدي في العام ١٩٨٠، وانتهت يومها لمصلحة باستيا بهدف واحد مقابل لا شيء. وحزنت كثيرا لانني لم العب مع الانصار ضد باستيا في فرنسا في العام ١٩٨١ في المباراة التي انتهت بفوز الانصار (٢ ـ ١) رغم سفري مع الفريق، وسبب عدم مشاركتي الاصابة».

«أما اجمل اهدافي فهو الهدف الذي احرزته في مرمى فريق نادي الاستقلال اللبناني عام ١٩٨٣ في نطاق كأس الاتحاد، عندما سددت الكرة «لوب» ساقطة عند زاوية المربع العائد لمنطقة الجزاء فاستقرت الكرة في المقص البعيد للمرمى...».


فريق الانصار اللبناني

رياضة ذهنية

الكلمات المتقاطعة

افقيا:
١ ـ ممثل مصري راحل.
٢ ـ خراب ـ أنت (بالاجنبية).
٣ ـ يقفل ـ سرق.
٤ ـ هدأ ـ ما يخطر بالقلب من شر.
٥ ـ حرف عطف ـ قنديل.
٦ ـ كلام ـ جواب (معكوسة).
٧ ـ بلدة في الضفة الغربية (معكوسة) ـ تعب.
٨ ـ لحم مشوي.
٩ ـ ماركة إطارات ـ فات

عموديا:
١ ـ سيف ـ حب.
٢ ـ من الحيوانات (معكوسة) ـ وكالة انباء عربية.
٣ ـ وفي ـ من اعضاء الجسم.
٤ ـ شركة طيران ـ جدها في (قيد).
٥ ـ جنة ـ امتطى.
٦ ـ ممر تحت الأرض.
٧ ـ رسام عالمي ـ أحد الوالدين.
٨ ـ مدينة مصرية ـ نما.
٩ ـ شتم (معكوسة) ـ فاصل (معكوسة).

الكلمة الضائعة

مضمون معارض
رسمي خطوة
عاتق خلف
حرارة ساحق
سعادة مايو
وحيد اسف
صافح دام
مقر ثقيل
حدود طوكيو

٩	٨	٧	٦	٥	٤	٣	٢	١	
س	م	ا	ط	ة	ي	ث	ف	ر	١
ا	ق	خ	ر	و	ة	ت	ل	س	٢
ع	ر	ا	ط	ي	ك	ض	غ	م	٣
ق	ر	م	ل	و	ر	ي	ع	ي	٤
ح	ص	ف	ض	ا	ة	ا	و	ة	٥
د	ا	د	ع	م	ن	ل	و	د	٦
ا	ف	م	و	ق	و	ف	ي	ا	٧
م	ح	أ	ل	د	س	ن	ا	ع	٨
د	ي	ح	و	ا	ح	ل	م	س	٩

طريقة الحل
اشطب الكلمات الواردة اعلاه في اي اتجاه كان مع امكان استخدام نفس الحرف اكثر من مرة. وعند ذلك تبقى لك حروف الكلمة الضائعة.

عاصمة مالطا

اكوادور

الكرة المصرية

من يفوز في لقاء القمة الـ ٥٧ بالدوري: الأهلي أم الزمالك؟

القاهرة ـ مكتب «الشرق الأوسط»:

يشهد استاد القاهرة في الثالثة بعد ظهر اليوم الأحد الحلقة رقم ٥٧ من مسلسل لقاءات الأهلي والزمالك في الدوري العام. ويأتي هذا اللقاء في ختام مباريات الدور الأول للموسم الحالي، وموقف الفريقين متشابه فالأهلي على القمة ورصيده ١٤ نقطة من ٩ مباريات ويليه الزمالك برصيد ١٣ نقطة من ١٠ مباريات. وفوز الزمالك يعيده للقمة التي جلس عليها مؤقتا بعد فوزه على المقاولون ٣/صفر في الاسبوع العاشر. بينما يكفي الأهلي التعادل ليستمر الوضع على ما هو عليه مع احتفاظه بمباراة في اليد مع الاتحاد بالاسكندرية. ويدير لقاء اليوم طاقم حكام من ايطاليا.

حشد كل الصفوف

وقد حشد كل من الفريقين قواه كاملة وانضم كل المصابين للمران. ففي الزمالك بذل الجهاز الطبي جهوداً كبيرة ليتمكن ابراهيم يوسف قلب دفاع منتخب مصر ـ والغائب عن الملاعب منذ اسبوعين ـ من الاشتراك في مباراة الأهلي رغم معاناته من ضمور في عضلة الفخذ اليمنى وشد خفيف في اربطة الركبة.

ورغم ان الاطباء قد نصحوه بعدم اللعب أمام الأهلي والخلود للراحة لمدة اسبوع آخر، إلا ان ممدوح مصباح طبيب نادي الزمالك أكد قدرته على الاشتراك. ولذا وضع ابراهيم في قائمة اللاعبين الأساسيين في هذه المباراة.

وتضم قائمة لاعبي الزمالك الجاهزين للمباراة ١٦ لاعباً هم: عادل المأمور وطارق عبد العليم وبدر حامد وهشام يكن وأشرف قاسم وأحمد رمزي وأيمن يونس ومحمد حلمي وحمادة عبد اللطيف وجمال عبد الحميد وعادل عبد الواحد وصلاح الطيب ونصر ابراهيم وطارق يحيى ومجدي طلبة بالاضافة لابراهيم يوسف.

بينما نجح الأهلي في تجهيز نجميه المصابين طاهر أبو زيد وخالد جاد الله بعد اراحتهما طوال الفترة السابقة. ويبدو تشكيل الأهلي اكثر استقراراً من الزمالك حيث يضم ثابت البطل وأحمد شوبير لحراسة المرمى ومعهما علاء عبد الصادق ومجدي عبد الغني ومحمود صالح وربيع ياسين وضياء السيد لخط الظهر، وعلاء ميهوب وطاهر أبو زيد وأسامة عرابي ومحمد عامر وخالد جاد الله لخط الوسط ومصطفى عبده والخطيب وزكريا ناصف وأيمن شوقي وحسام حسن للهجوم.

وسيلجأ كل من مدربي الفريقين محمود الجوهري مدرب الأهلي ونيتكوفيتش اليوغوسلافي مدرب الزمالك للهجوم المبكر خاصة وان كلا منهما يدرك جيداً امكانيات منافسه وقد سبق لهما المواجهة منذ خمسة أشهر في دور الثمانية لكأس مصر وهي المباراة الشهيرة التي شهدت كبرى مفاجآت الكرة المصرية.

انتصاران متبادلان

وكان آخر لقاء بين الناديين في كأس مصر في اغسطس (آب) الماضي قد شهد حدثاً نادراً حيث اشرك الأهلي مجموعة كبيرة من الناشئين ليس بينهم من النجوم سوى حارس المرمى أحمد شوبير. ومع ذلك تمكن هؤلاء الصغار من الفوز على الزمالك ٢/٣ وسجل الناشئون اسماءهم في تاريخ الكرة المصرية. ويسعى الزمالك جاهداً لرد اعتباره أمام تلك الهزيمة التي تركت جرحاً غائراً في قلوب جمهوره.

وآخر مباريات الناديين في الدوري العام في الاسبوع الأخير من الموسم الماضي الذي فاز الأهلي ببطولته انتهت بفوز الزمالك ٢/١ سجلهما طارق يحيى وكوارشي للزمالك وعلاء ميهوب للأهلي ولذا فكل فريق حقق الفوز على منافسه في آخر مبارياتهما المشتركة بالدوري والكأس.

وتاريخ مباريات الناديين حديثاً يرفع اسهم النجمين الصاعدين طارق يحيى من الزمالك وعلاء ميهوب من الأهلي وكلاهما يتألق باستمرار في هذه المباريات بالذات، لدرجة ان علاء ميهوب سجل ثلاثة اهداف في آخر ٣ مباريات له امام الزمالك بينما لم يسجل محمود الخطيب هداف مصر الأول سوى هدفين في ١٧ مباراة له أمام الزمالك! وطارق يحيى اثبت جدارته في هذه المباريات بالذات وقدم عرضاً اسطوريا في ختام مباريات الدوري للموسمين الماضيين حيث تألق على حساب حمدي أبو راضي مرة وحسام البدري مرة أخرى. وصعدت اسهمه للقمة عقب لقاء الأهلي والزمالك في ختام الموسم الماضي. ولذلك يسعى كل مدرب لتشديد الرقابة على هذين النجمين المتألقين باستمرار.

وباستعراض سريع لتاريخ مباريات الناديين بالدوري نجد أنهما لعبا ٥٦ مباراة، فاز الأهلي في ١٩ منها والزمالك في ١١ منها وتعادلا في ٢٦ مباراة. وسجل الأهلي ٧٢ هدفاً والزمالك ٥٢ هدفا. وهدافا اللقاءات هما علاء الحامولي من الزمالك وتوتو من الأهلي ولكل منهما ٧ أهداف بينما ينفرد مصطفى عبده بلقب الهداف الحالي وله خمسة أهداف يليه فاروق جعفر وعلاء ميهوب بثلاثة أهداف فقط لكل منهما.

فريق الأهلي

فريق الزمالك

لقاء القمة بين الأهلي والزمالك في دوري الناشئين تحت ١٨ سنة

يلتقي في الواحدة ظهر اليوم الأحد باستاد القاهرة فريقا الأهلي والزمالك تحت ١٨ سنة في ختام مباريات الدور الأول للدوري العام للناشئين تحت ١٨ سنة. ويتصدر الزمالك الدوري برصيد ٢٥ نقطة ويليه الأهلي برصيد ٢٢ نقطة وله مباراة مؤجلة مع الاتحاد.

وموقف الناديين متساو تماما فكل منهما خسر مباراة: الزمالك امام المقاولون والأهلي امام الترسانة. وكلاهما تعادل في مباراة: الزمالك امام الاتحاد والأهلي امام المنيا. وحتى فارق الأهداف لديهما متساو وللزمالك ٢٠ هدفاً وعليه ٤ أهداف وللأهلي ٢٣ هدفا وعليه ٧ أهداف.

يدير المباراة طاقم الحكام السكندري المكون من السيد محمود ومعه بديع حمادة ومحمود حلمي.



[illegible]

نورسٌ .. وحدي !

شعر : محمد فريد ابو سعدة

واحدٌ كالحَصاةِ أنَا
بَيننَا ..
هَذهِ البيدُ ، والبحرُ
انتَ هناكَ
واشرعةٌ
فوقَ قلبي هُنَا
●●●
كيفَ هاجمَنَا الموتُ في غابةِ الوَقتِ ، كيفَ انسللتِ ، وكيفَ انكسرتُ انَا وافتقدتُ الدليلْ .
باحثٌ عنكِ ، هَذا دَمِي وَرْدَةٌ ، والمسَافَاتُ كَالجُرْحِ مفتوحةٌ ، والفُؤادُ العليلُ هلالٌ من الدّمعِ في شَعْرِكِ الغَجَريِّ الطويلْ انتِ آخرُ مَا يتلبّثُ في القلبِ ، آخرُ ما تملكُ الرُّوحُ ضدَّ الكآبةِ والصّمتِ ، هلْ كنتِ تَعْويذتي ضدَّ هَذا الزّمَانِ ، وضدَّ المكانِ ، وضدَّ المواتِ الذي يَرتمي في الفُؤاد .. كحبّةِ كُحْلٍ ثقيلْ .

نورسٌ فرحٌ بالمدى ، آهِ هل يبدأُ البحرُ أم يبدأُ القهرُ ، انتِ الملاذةُ يا نخلةً من بلادي ويا وردةً في فؤادي فرطتُ لها الدَّمعَ مِثل العناقيد ، هَلْ يقنصُ الموتُ قلبي ، وهل استحيلُ الى زهرةٍ ، كنتُ اكتمُها في الكِتَابِ القديمِ ، تقاومُ ألا تموتَ وتصرخُ ، في الليلِ ، منْ قبضةِ القيدِ ، هلْ يستوي الموتُ والحسنُ ، امْ يَسْتوي الحزنُ والموتُ ، عمرٌ مِنَ الوَهْمِ يَا نوْرسًا في المدَى ، يسقطُ الآنَ في زهوهِ ويميلْ .
●●●
ارتمينَا شهابينِ في خضرةِ العشبِ ، منْ اينَ ياتِي الغناءُ
قلتِ هَذا غناءُ الكروم ، ومنْ اينَ ياتي الضياءْ
قلتِ هذا بَريقُ النجوم ، ومنْ اينَ ياتي الفَراشُ الجميلْ
قلتِ هذا فمي ، دَثّريني .. النّدى فوقَ ظهْري يَسيلْ
قلتِ شعْري حرامٌ منَ الصُّوفِ ، هَلْ فاجاتنا العصافيرُ في نزقِ الفجرِ امْ نبّهتنَا ، سَقطْنَا من الحُلْمِ في الاسْرِ ، هَا قدْ مضيْنَا ، الى حيثُ لا أينَ ، في قبضةِ الزمنِ المستحيلْ
●●●
آهِ يا امراةً في دمي
تدخُلُ القلبَ في هيئةِ النَّوْمِ
اوْ تَرْتَمِي
في ذِرَاعيَّ
هلْ صَارَتِ امْرَأتِي وردةً
امْ تُرَى
نبتَ الوردُ في مِعْصَمِي

● مصر

• خذ عقلي .. وأعطني فنك
هَلْ هِيَ جَائِزَةٌ .. أَمْ رِشْوَةٌ ؟!

احسان عبدالقدوس



ـ قال المتفرج مستخفا ساخرا: انهم يريدون ان يحملوننا الى امل وهمي بانتظار ان تمنح جائزة نوبل العالمية في الادب او في العلم او الفلسفة لواحد من الاساتذة العرب. وما هي جائزة نوبل؟ انها لا تخطر على بالي، ولا تزيد او تنقص من تقديري لاي فنان اتفرج عليه او اقرا له او اسمع عنه. ولم يحدث ان مرت بي امنية ان تمنح هذه الجائزة لاي فنان عربي مهما ازداد اعجابي وتعلقي به.

ـ وقال الفنان ساخرا ايضا: قد لا تخطر على بالك جائزة نوبل ولكنها تصبح كانها من احلام اليقظة لكل الفنانين وخصوصا الادباء، بعد ان يتصور كل منهم نفسه وقد اصبح اعظم فنان او اديب محلي، ويبدأ في تصور نفسه كانه يمكن ان يكون فنانا او اديبا عالميا يعترف به العالم كله بمنحه جائزة نوبل.

ـ وقال المتفرج ساخطا: ان ما ذكرني بجائزة نوبل هو اني قرات في احدى الصحف ان احد الادباء المحليين قد اصبح مرشحا لها، ورغم اني لست مقتنعا بقيمته المحلية الا اني فرحت له، واذا بي افاجا في اليوم التالي بالصحيفة نفسها تنشر ان هذا الاديب ليس المرشح الوحيد لجائزة نوبل، بل ان من المرشحين خمسة آخرين، كلهم من الادباء المحليين، فاحترت، وغلبني الاحساس بان هناك معركة طاحنة بين الادباء حول الحصول على جائزة نوبل، وتذكرت اننا انتظرنا من قبل ان تمنح لطه حسين او توفيق الحكيم او لنجيب محفوظ، ولكن لم يصل اي اديب عربي اليها حتى اليوم.

ـ وقال الفنان ضاحكا: ان الهيئة العالمية التي تمنح جائزة نوبل لم ترشح اي اديب عربي، ولكن بعض الادباء العرب هم الذين يرشحون انفسهم كحلم من احلام اليقظة، ويستغلون اتصالاتهم بالصحف لنشر هذا الحلم كانه على وشك ان يتحقق وتقوم المعارك حول الاحلام.

ـ وقال المتفرج من خلال حيرته: ولكن ما هي قيمة جائزة نوبل، وكيف تختار من تمنحه كل هذه الدولارات؟

ـ وقال الفنان في هدوء جاد: كما سبق ان قلت لك في حديث سابق، انها ليست جائزة في الادب ولا في العلم ولا في اي مجال تعلنه عن توزيع الجوائز بما فيه مجال تحقيق السلام العالمي، ولكنها جائزة سياسية، اي هي اساسا تقوم على تقدير الموقف السياسي لكل من تختاره لتمنحه قيمة الجائزة. وانت تعلم انها جائزة تصدر عن جانب العالم الغربي، اي عن دول حلف الاطلنطي، ومركزها السويد، ولذلك فمعظم من منحتهم الجائزة هم من الكتاب او العلماء الغربيين على قدر ما يكون انتاجهم في مصالح اهداف حلف الاطلنطي، وقد تمنح الجائزة لكاتب، او عالم من الكتلة الشرقية، اي من التابعين لحلف وارسو، ولكنها تختاره على اساس معارضته بانتاجه ومواقفه لسياسة الكتلة الشرقية وحلف وارسو، ومعظم كتاب الكتلة الشرقية وعلمائها الذين منحوا الجائزة رفضوها، لانهم يعلمون ان اهدافها ليست في تقدير انتاجهم الفني او العلمي ولكنها اقرب الى رشوة تمنح لهم نظيرا استغلال مواقفهم السياسية. والاتحاد السوفييتي يرفض الاعتراف بهذه الجائزة ويحرمها على اهله.

ـ وقال المتفرج مجادلا: ولكن مصر اصبحت في صداقة اقرب الى التحالف مع دول حلف الاطلنطي وكثير من ادبائها وعلمائها يؤيدون هذه الصداقة، فلماذا لم يمنح ولا واحد منهم جائزة نوبل؟

ـ وقال الفنان ساخرا: ان حلف الاطلنطي معناه امريكا، وبما ان امريكا تعتبر كانها خاضعة للحركة الصهيونية فجائزة نوبل تعتبر جائزة امريكية صهيونية، ولذلك كان العربي الوحيد الذي حصل عليها هو المرحوم انور السادات وقد منحت له مناصفة مع الاسرائيلي مناحم بيجن على اساس اشتراكهما في تحقيق السلام، رغم ان اهداف السلام تختلف اختلافا شاسعا بين ما كان يقصده انور السادات وما كان يقصده مناحم بيجن، ولكنها مجرد رشوة لكل منهما لمجرد الاستجابة للاهداف الامريكية، اما فيما يخص الكتاب والعلماء العرب فان التقدير الامريكي الصهيوني لانتاجهم لم يصل الى حد منحهم رشوة بالجائزة، في حين انها منحت لكاتب اسرائيلي مغمور يكتب بلغة اليادش التي لا يقراها الا نفر قليل ولم تترجم الى اللغات الاخرى ترجمة تجذب اهتمامات بقية شعوب العالم، ولكنه كاتب يحقق بما يكتبه الاهداف الامريكية والصهيونية، فاستحق الرشوة.

ـ وقال المتفرج كانه يستسلم: لعل الاجدر ان نضع جائزة ادبية او علمية تشمل العالم العربي كله حتى نحرر ادباءنا من احلام اليقظة بنيل جائزة نوبل.

ـ وقال الفنان بلا حماس: ان هذه الجائزة او الجوائز قائمة فعلا في المجتمع العربي الشامل، وهناك استاذ مصري نال اخيرا جائزة الملك فيصل السعودية، وجزائري نال جائزة عراقية، ولكن الاديب او العالم الذي يثق في نفسه لا ينتظر جائزة رسمية، ومنهم من يرفض فعلا قبول مثل هذه الجائزة، وذلك لانه يستقل بنفسه عن اي هيئة رسمية ولا يحس الا بارتباطه بالشعب، الجائزة التي يحرص على الاحتفاظ بها هي اقبال الاغلبية الشعبية على تتبع انتاجه الادبي او ما يعود على الشعب من انتاجه العلمي، والكاتب البريطاني المشهور «برنارد شو» كان يرفض اي جائزة رسمية تمنح له او اي وسام او لقب تقدمه له الملكة، وكان يقول: اني اكتب للناس لا للملكة وحكومتها! وكانت الجائزة الوحيدة التي يفرح بها هي القائمة التي يقدمها له الناشر بسعة انتشار كتبه او باتساع ترجمتها الى كل لغات العالم، وبين كتاب العالم العربي اكثر من برنارد شو واحد.

● القاهرة

الشعرُ .. ديوانُ العربِ !

بقلم : محمد حسين زيدان

وجلس الحبر عبد الله بن العباس (رضي الله عنهما).. يسأله نافع بن الازرق زعيم الازارقة من الخوارج عن كلمات من آيات الكتاب.. القرآن المجيد. ويجيبه ابن العباس عن الشواهد.. عن المعاني.. علمه الله التاويل، واعانه بحفظ كفاءة التاويل، بفقه اللغة.. بحفظ شواهدها وشواردها. وبينما نافع يسال وابن عباس يجيب، والحبر يجيب جاء عربي يسال عن قصيدة عمر بن ابي ربيعة «الرائية» : (امن آل نعمى انت غاد فمبكر). فأجابه الحبر ينشد الرائية لانها الشعر لا لانها الشاعر. وما فطن الى ذلك ابن الازرق.. فتزمت ينكر على الحبر شعر الشعر.. يقول له :

«أسالك عن الفقه .. عن الدين ، ويسالك هذا فتنشد الشعر».. فاجابه عبد الله بن العباس يوم كان على الذروة في الائمة :

اسمع : ان الشعر ديوان العرب.. فلن تفقه معاني لغة العرب انزل الله كتابه بلسان عربي مبين إلا أن تعرف ديوان العرب.. الشعر».

إن التزمت في ابن الازرق قد جره إلى ان تناسى ما هو فيه، ومع الحبر فهو كلما سال عن لفظة جاء ابن العباس بشاهدها من الشعر. فلعل ابن الازرق أحل من الشعر.. الشاهد والفخر، وحرم من الشعر الغزل مع ان موقفه من الخروج كان فيه معنى من معاني شعر الهجاء.. فعلا لا قولا فالهجاء كلام ونافع بن الازرق كان هجاؤه قتلا.. يحرم الشعر ويستحل القتل.

ومع وجود المذمة للشاعر الذي لا ينصر الحق ليدافع عن الباطل..فإن رسول الله الذي اوتي جوامع الكلم قد اذن لحسان ان يدافع عنه بالشعر، وسمع لعبد الله بن رواحة وكعب بن مالك شعرهم الناصر للحق. كما انه لم يخف عليه هجاء المشركين. واكثر ما تأذى به عليه الصلاة والسلام من الشعر هو شعر ابن عمه «ابي سفيان بن الحارث بن عبد المطلب» يوم كان مشركا. فابو سفيان هذا يخطيء بعض القارئين اذا ماقرأوا شعر حسان يرد هجاءه فيظنون انه ابو سفيان صخر بن حرب لشهرة الاموي ابي سفيان اكثر من شهرة المطلبي الهاشمي ابي سفيان بن الحارث.

فالرسول الذي اذن لحسان في الذب عنه قد سمع لكعب بن زهير القصيدة (بانت سعاد) مطلعها :

«بانت سعاد فقلبي اليوم متبول
متيم إثرها لم يفد مكبول»

ومنها :

«وما سعاد غداة البين إذ رحلوا
إلا اغن غضيض الطرف مكحول..
●●●●
هيفاء مقبلة، عجزاء مدبرة
لا يشتكى قصر منها ولا طول»

اليس هذا غزلا سمعه رسول الله، وانعم على كعب بالبردة.

ولكن نافع بن الازرق تزمل بالتزمت وتدثر بهجاء الفعل يتنكر لغزل القول.

والشعر ديوان العرب على صورة اخرى.. فالرواة وما دون في الامهات ينسب الشعر للشعر ولاسم الشاعر، لا لنحلته ولا لملته. حتى التقسيم لوحظ فيه الزمن اكثر من اي شيء آخر : (جاهلي ـ مخضرم ـ محدث ـ معاصر) فلم نعرف انهم قالوا عن شعر امريء القيس انه شعر وثني، وإنما قالوا : مبدء الشعر بملك.. شعرا عربيا وما قالوا عن عمرو بن كلثوم والحارث بن حلزة وعدي بن زيد والاخطل إلا إن شعرهم شعر عربي.. لم ينسبوه إلى نحلة او ملة. هو شعر عربي تفاخرت به تغلب وبكر والحيرة.

وكذلك هو القول عن السموءل : «صموئيل»، فهو من شعراء العرب وإن كان قد تهود، ما نسبوا شعره الى اليهود بل نسبوه الى العرب. بل الصقوا مذمة التهود عنه الى الفخر بوفائه : «اوفى من السموءل، فهو عربي سلولي، وإن تهود.

فالشعر ديوان العرب.. مادام انه بلغة العرب فهو لغة الامة العربية لا ينسب الى نحلة ولا الى معتقد. فاللغة العربية تاخذه ولا تسال عن غيره ذلك. كما ان ديوان العرب لم يات به قول بان شعراء المعلقات : نجدي او حجازي او خليجي، بل القول انها المعلقات، ولم يقولوا عن المخضرمين والاندلسيين والمحدثين والمصريين والشاميين والعراقيين إن شعرهم حجازي او نجدي او عراقي أو اندلسي..الخ. بل كل الشعر باللغة الشاعرة شعر لغة لا شعر اقليم.

ولئن ابت السياسة إلا ان تكون إقليمية فاحترموا شعركم وابيكم ان لا يكون إقليميا. ولكنه القرآن يصون اللغة الشاعرة فماذال قتل الاقليمية.

● جدة

الضوء واللعبة
القمرُ الصِّناعيُّ لحركةِ الشِّعْرِ العَرَبيِّ الحَديثِ !

بقلم : شاكر النابلسي



ـ هل كان «نزار قباني» شاعرا شكليا؟!

ـ وهل كان «نزار قباني» يهتم كثيرا بالشكل اكثر من اهتمامه بالمضمون، على اعتبار انه كان في معظم قصائده غير السياسية، شاعرا غنائيا ليس لديه قضايا حضارية، بقدر ما لديه بطاقات او (اوراق لعب) شعرية .. كما قال له الناقد «منير العكش»؟!

بعض النقاد، يولون اهمية كبيرة لحياة «نزار» الشخصية، منذ ان كان فتى، ومنذ ان اصدر ديوانه الاول «قالت لي السمراء» عام ١٩٤٤.

فمنذ ديوانه الاول، تابع بعض النقاد (شكلية نزار) والتي تجرا قسم من هؤلاء النقاد، واطلق عليها نرجسية.. فعندما صدر ديوان «قالت لي السمراء» عام ١٩٤٤، كان الديوان الشعري العربي الاول في تاريخ الشعر العربي، الذي يصدر ملفوفا بورق (السولفان) او الورق الشفاف، مما اثار حفيظة بعض النقاد الذين كتبوا ايامها يقولون.

ـ طبع في دمشق، كتاب صغير، زاهي الغلاف، ناعمه، ملفوف بالورق الشفاف الذي تلف به علب «الشكولاتة» في الاعراس، معقود عليه شريط احمر، كالذي أوجب الفرنسيون اول العهد باحتلالهم الشام، وضعه في خصور بعضهن[1].

ولقد تابع «نزار» هذه المظاهر الشكلية، ولقد تابع بعض النقاد بالتالي تركيزهم على مراقبة نرجسية «نزار» بعد ذلك، وذلك من خلال عدة مظاهر اهمها: اناقة دواوين الشاعر، شكل الشاعر الجميل، ومظهره الانيق، اعتناء الشاعر وحرصه على الظهور في الصحافة العربية من خلال اطار ارستقراطي مرهف جدا، وكانه احد رجال الاعمال العاملين بتجارة المواد ذات الخصوصية المالية العالية، كبيع السلاح مثلا !

لقد استطاع اعداء «نزار» وهم كثر في العالم العربي، ان يطلقوا عليه النار من خلف هذا الساتر، وكان رد «نزار» على هذا، يتلخص في أن الشاعر من حقه ـ كاي انسان آخر في هذا العالم ـ ان يعيش حياة كريمة، مريحة ومرفهة ايضا[2].

●●●

ان النقاد كافة الذين تعرضوا لـ (ورشة نزار قباني الشعرية) لم يفطنوا الى اهمية «نزار» كشاعر بالنسبة لحركة الشعر الحديث. واذا لم تكن الاهمية فنية ـ في راي البعض ـ فعلى الاقل الاهمية الاعلامية والاعلانية ايضا.

إن انتساب «نزار» الى حركة الشعر العربي الحديث، منذ اربعين عاما حتى الان، قد ادى لهذه الحركة خدمة فنية واعلامية، لولاها لما انتشر هذا الشعر (كل الشعر الحديث) بهذه الدرجة، وبهذه السرعة، في عالم كالعالم العربي، كان فيه الاعلام ومازال ـ متخلفا، وكانت فيه وسائل المواصلات ـ ومازالت ـ متخلفة، وكانت الحدود مراقبة، والكلمة طائر، يجب ان يمر عبر بوابات الانظمة المختلفة، وبتاشيرة عبور معززة!

لقد كان شعر «نزار» اكبر جهاز اعلامي، تمتلكه حركة الشعر العربي الحديث. وهو جهاز ضخم، فعال، مؤثر، نافذ، وله صوت في كل بقعة من العالم العربي، كما ان رقابته صعبة، والحيلولة دون وصوله القاريء العربي، أو المتلقي العربي، تكاد تكون مستحيلة. فالكلمة في كل مكان، تعبر الحدود مع الرياح، والعواصف، وهواء البحار، فمن يستطيع ان يوقف هذا كله ؟!

ولم يكن شعر «نزار» لوحده، هو الجهاز الاعلامي الضخم والفعال، لحركة الشعر العربي الحديث، بل كان نثر «نزار» وخطب «نزار» في المهرجانات الشعرية، وفي امسياته الشعرية، وفي لقاءاته الاعلامية والاعلانية، هي من ضمن هذا الجهاز الاعلامي النافذ والمؤثر.

لم يدافع اي شاعر عربي معاصر، عن حركة الشعر العربي الحديث، كما دافع عنها «نزار» .. لقد كان «نزار» القمر الصناعي لحركة الشعر العربي الحديث.

لقد حاول «نزار» ان ينجو بحركة الشعر العربي الحديث، ويبعد عنها المشعوذين، والافاقين، والمدسوسين عليها كافة.. هذه المجموعات التي اساءت كثيرا الى حركة الشعر العربي الحديث، واظهرتها، وكانها حركة قد جاءت من العدم! ففي عام ١٩٧٤ كتب يقول:

● «إن الحرية الشعرية هي اخطر انواع الحريات ولاسيما عندما تعطى الى مجموعة من المجانين، لم تكتمل اضراس العقل لديهم بعد، ولا يفرقون بين الالف وعمود التليفون، وبين الشاعر عمر بن ابي ربيعة، والممثل عمر الشريف، وانه لمن المفارقات العجيبة، ان تكون كل الثورات الثقافية في العالم، قد قامت على اكتاف المثقفين والجامعيين، باستثناء الثورة الثقافية العربية، التي يراد لها ان تقوم على اكتاف الفوضويين، والمشاغبين، وانصاف الاميين[3].

وهؤلاء الفوضويون، والمشاغبون، وانصاف الاميين هم الذين دفعوا نقادا الى اتهام حركة الشعر العربي الحديث باتهامات كثيرة منها انها حركة صهيونية، ومنها انها حركة شيوعية، ومنها انها حركة تمول من قبل المخابرات الامريكية!!

في حين ان هؤلاء الفوضويين، والمشاغبين، وانصاف الاميين هم الذين دفعوا فئة اخرى من النقاد، الى ان يرموا الشعراء المحدثين، بالفسق وقلة الادب، وسوء الاخلاق !

فالعقاد، يوجه انتقادا، على طريقة (الردح) الشعبي المصري للدكتور الناقد المعروف «محمد مندور» الذي كان دعامة نقدية فنية من دعامات حركة الشعر العربي الحديث، يقول له فيها.

● «اذا صح ان اخواننا «المجددين» يعتبون علينا، لاننا نقصر في توجيههم، فمن حق النصيحة ـ اذن ـ ان نهمس في آذانهم ليتركوا هذا الشعر «السالب» من الفه الى يائه[4].

ويوجه العقاد كلامه الى صلاح عبد الصبور قائلا.

● أيظن «سي عبده» ـ يعني صلاح عبد الصبور ـ اننا نقلب الاوزان والاسماء التي لا نميز بها قصائد شعرائنا منذ القدم، لاجل هذه «الشغلانة» التي لا تفلح ـ يقصد الشعر الحديث ـ او من اجل هذه اللعبة التي لا تسلي؟ او من اجل شيء جديد فيه غير الخلط بين الاوزان بعد انتظام، وغير اعدام قديمنا المسكين بلا جريرة، يستحق عليها عقوبة الاعدام[5].

ثم اخيرا، يقول لمحمد مندور:

● اعلم اننا سننظم قصيدتنا التالية بالشعر السايب، والليالي الحمراء، فوا اسفاه اذن، على القافية والوزن، وعلى بنات حواء[6].

ولقد حذر «نزار» حركة الشعر العربي الحديث من هؤلاء جميعا .. حذر من اولئك الذين يستعملون جوازات سفر مزورة، ليقوموا بعمليات ارهابية فنية، على غرار الذين يستعملون جوازات سفر مزورة من الارهابيين السياسيين المنتشرين في انحاء متفرقة من العالم العربي!

فكما ان هناك ارهابيين سياسيين في العالم العربي، يسيؤون من حين لآخر، لحركات سياسية ونضالية قومية شريفة، فهناك ايضا ارهابيون فنيون، يستعملون جوازات سفر شعرية مزورة، لكي يسيؤوا اخيرا الى حركة الشعر العربي الحديث ومنطلقاتها الفنية الصادقة، والاصيلة !

يقول «نزار قباني» في هذا الصدد، دفاعا عن حركة الشعر العربي الحديث:

(القصيدة الجديدة، لاتزال تبحث عن جواز سفر تمر به من عصر الى عصر.

ان القصيدة الجديدة، تتنقل بتذاكر مرور مؤقتة، بعضها صالح، وبعضها انتهت مدته، بعضها انجليزي، وبعضها افرنسي، وبعضها مزدوج الشخصية.

وما لم تعثر القصيدة على جوازها العربي المناسب، فان تشردها سيطول)[7].

●●●

وتبقى كلمة واحدة في هذه المقدمة.. وهي:

ـ لماذا «نزار قباني» الآن ؟!

لقد سبق وقلت ما معناه: ان لا شهادة لمعاصر في معاصر!

وان الحبل السري بين النقاد والكتاب، يجب ان يكون مقطوعا، قبل ان يشرع ناقد في تقويم كاتب، وهذا صحيح، فلقد مررت بهذه التجربة شخصيا، عندما كتبت دراستين نقديتين مطولتين، الاولى عن «نجيب محفوظ» بعنوان (مذهب للسيف.. ومذهب للحب)، والثانية عن الشاعر الراحل «امل دنقل» بعنوان (رغيف النار والحنطة).

خلال كتابتي لدراسة «نجيب محفوظ» كنت اجد صعوبة في التقويم، بالرغم من هذا الكم الهائل من مصادر الدراسة، التي تتمثل في عدد الدراسات النقدية والمقالات التحليلية التي كتبت عن حياة «نجيب محفوظ» وفنه الروائي، ومرد هذه الصعوبة هو الحبل السري الذي مازال يربط «نجيب محفوظ» بحركة النقد.

لم اكن انظر من بعيد لـ «نجيب محفوظ» .. كانت صورة نجيب محفوظ لا تبعد عن عيني غير مسافة قصيرة جدا، في حين كانت دراستي لـ «امل دنقل» اكثر سهولة، لان امل كان بعيدا، وكان سفره الشعري قد انتهى، واصبح بين ايدي النقاد (اعماله الكاملة) التي تبقى دائما ناقصة ما لم ينتقل الكاتب او الفنان الى العالم الآخر .. جسدا او قضية !

انا اكتب هذه الدرسة عن «نزار قباني» .. الضوء .. واللعبة، وقد بلغ «نزار» في هذا العام (١٩٨٥) الثانية والستين، باعتباره من مواليد عام ١٩٢٣ وهذه السن هي (سن اليأس الشعري) بالنسبة لنزار وذلك لعدة اسباب منها:

● ان «نزار» الآن لا يستطيع الا ان يقول (شعر الحكمة) وليس شعر (الدغدغة) او شعر (التشويق)، كما كان يفعل منذ عام (١٩٤٤) وحتى نهاية السبعينات، تقريبا.. واذا قال «نزار» بعد ذلك (شعر الحكمة) فقد تحول الى مرحلة جديدة كلية، وتحول كذلك الى شاعر جديد آخر مختلف.. وهذا بعيد الاحتمال.

● أن «نزار» كشاعر بطاقات، غير معني بالقضايا كثيرا، وهو يحرص بالتالي على ان يدخل كل نقاط الحدود والتفتيش العربية، بدلالة ان دواوينه تباع في (سوبر ماركات) اكثر المجتمعات والدول العربية محافظة وتعصبا وكرها له، وهو بالتالي قد استنفد البطاقات النسائية والسياسية كافة التي لديه، بعد اربعين عاما من اقامة حفلات الاسهم النارية الملونة في سماء العالم العربي.. ومن المحتمل، انه لم يعد لديه ما يقوله، فيما يتعلق بهذين الموضوعين بالذات.. وان كان لديه ما يقوله، فلن يكون جديدا شكلا ومضمونا، بعد هذه السن، وبعد هذا الكم من الانتاج الكافي لاي ناقد، لكي يستطيع ان ياتي بتقويم شامل لهذا الفضاء الواسع !

● هوامش:

(١) نزار قباني ـ قصتي مع الشعر ـ منشورات نزار قباني ـ بيروت ـ ١٩٨٢، ص ٨٩.
(٢) قال «نزار قباني» في هذا الصدد في كتابه ما هو الشعر: (في هذا الوطن ممنوع على الشاعر ان يشتري حذاء جديدا، او يلبس قميصا نظيفا.. انه ليشرفني ان اكون اول شاعر عربي، ينهي اسطورة الشاعر الشحاذ..).
(٣) نزار قباني ـ الكتابة عمل انقلابي ـ منشورات نزار قباني بيروت ـ ١٩٧٨ ـ ص ٢٣.
(٤) عباس محمود العقاد ـ يوميات (جزء ثان) ـ دار المعارف بمصر ـ القاهرة ـ ١٩٦٩ ـ ص ٣٤٢.
(٥) المصدر نفسه ـ ص ٣٤٣.
(٦) المصدر نفسه ـ ص ٣٤٦.
(٧) نزار قباني ـ ما هو الشعر ـ منشورات نزار قباني ـ بيروت ـ ١٩٨١ ـ ص ١٨٦.

● جدة

تعديلات جديدة في هيئة الاذاعة والتلفزيون

دمشق ـ «الشرق الاوسط»: جرت خلال الأيام القليلة السابقة ، في هيئة الاذاعة والتلفزيون مجموعة من التعديلات الأساسية ، واستقرت الامور على الشكل التالي :

ـ علي عبد الكريم ، مديرا للبرنامج العام ، ومعاونا لمدير التلفزيون .

ـ يوسف مقدسي ، مدير اخبار الاذاعة .

ـ عبد الكريم اسماعيل ، مدير برامج الاذاعة .

فاروق حيدر، مدير برامج القنال الثانية .

ومما يذكر ، ان علي عبد الكريم ، الذي بات يشكل الآن الثقل الأهم في الهيئة ، كان قد تبوأ مراكز صحفية قيادية ، وتنقل بين الصحافة الثقافية ، والسياسية ، والاذاعة ، والتلفزيون ، اضافة الى كونه من الشعراء الطليعيين .

احداث عام ٤٨ (١)
صرخة البحيرة

● فواز عيد ●

● هذه الحلقات ليست رواية مجزاة، وإنما هي محاولة «توثيق» لبعض ما حدث في فلسطين في عام ١٩٤٨م، عام التقسيم، والمعاناة، وكميلت الجمر التي مشى عليها جيل التشرد، جيل طفولة النكبة.

وهذه هي الحقيقة بكل صدقها، ونزفها، ومأساويتها، وبلا تدخل من الخيال !

ليلا .. كانت سلة توت بري، قد انفرطت الى جانب مراة قلقة.

قرية صغيرة، بمئذنة واحدة، ومدرسة واحدة لكل من البنين والبنات. ومحطة قطار صغيرة واحدة اشبه بعش من القرميد. وبمقبرة واحدة، وعمل واحد، اذ كان كل اهليها يعملون في الفلاحة وتربية المواشي.

قرية صغيرة على قلب واحد ـ كما يقولون ـ إلا انه لم يكن فيها طبيب يعالج هذا القلب إذا تلكأ او اضطرب.

قرية صغيرة، تنحشر في اللسان السهلي الضيق بين بحيرة «طبرية» غربا، ونهر اليرموك شرقا. إذ أن معركة اليرموك الشهيرة قد جرت على مقربة منها.

اما في الشمال فلقد كانت حقول القمح تتصاعد برشاقة صبية باتجاه الحدود مع سورية، ولقد كنا نتصور تلك الأيام ان الحدود ليست اقل من خندق عميق يفصل بين ارض وارض، او غابات من الاسلاك الشائكة، ولكننا لم نر اكثر من حجارة اسمنتية متباعدة كانت تفصل بين سكة المحراثين من البلدين، حين كان الفلاحان من البلدين، يصطكان كتفا لكتف، وهما يتبادلان احاديث الصباح.

قرية عربية صغيرة، محاطة باحدى عشرة مستعمرة صهيونية، تلتمع اضواؤها على التلال المحيطة بسرير البحيرة فيما يشبه السوار إلا من منفذ صغير في الشمال.

إلا ان اهم هذه المستعمرات قد كان مستعمرة «دجانيا الف»، اول مستعمرة تعاونية بناها اليهود القادمون من روسيا عام ١٩١٠م على مخرج البحيرة الجنوبي، حيث تتابع المياه سيرها في مجرى نهر الأردن او «الشريعة»، ولم يكن للقادم من الجنوب او الشمال، إلا ان يمر بباب هذه المستعمرة المرعبة، ليعبر من بابها جسرا حديديا على النهر حيث اقيم مشروع «روتنبرغ» للكهرباء.

قرية صغيرة، بمقدمة صغيرة لا بد منها لاستشعار هول تلك الصرخة اليائسة التي اسهرت القرية كلها ذات ليلة من ليالي عام ١٩٤٨م واشعلت قناديلها على السطوح الى ان فتح النهار عليها بابه العريض.

واحد من نهارات صغيرة متشابهة، كان قد اضيف الى تراثها اليومي قليل من الجمر والقلق، حين بدأ الشيوخ والشبان يجتمعون حول اجهزة الراديو ذوات العين الخضراء الساحرة في مواعيد نشرات الاخبار، بعيد صدور قرار التقسيم في نوفمبر ـ تشرين الثاني ـ من عام ١٩٤٧ الذي فهموا منه أن قريتهم وحقولها لم تعد لهم، لانها مظللة على خريطة التقسيم باللون اليهودي.

اضرابات في المدن العربية يتحدث عنها الراديو، مناوشات اولية، مسدسات بدأت تلتمع على خصور الشبان، وتعليمات شديدة للأولاد : لا تبتعدوا عن البيوت ولا تذهبوا للسباحة في البحيرة. القرية اظلمت فجأة إذ أن محطة كهرباء «روتنبرغ» التي تتحكم بها مستعمرة «دجانيا الف» قد قطعت التيار فعادت القناديل تتناوب النعاس واليقظة في الشرفات او تنوس شاحبة في أيدي العائدين من سهرة في الأزقة الموحلة، الى ان ينقضي زيتها واحدا بعد الآخر، فيعوم الظلام الرخو المرتجف كجلد فرس تلدغها ذبابة نهمة، الى ان جاءت الصرخة تلك الليلة من عام ٤٨.

سحرا.. والمؤذن ذو الصوت الباكي يناجي ربه المنقذ الناصر. الصوت الباكي وحده يمهد للأذان بأدعية وابتهالات وحيدة مع الليل، حتى يقلق الاسماك النائمة بأعين مفتوحة. فتضطرب في سهام صاعدة غائرة في لحم البحيرة النائم.

سحرا.. والابرة ترن في الاصغاء الليلي المفتوح فيقشعر لها بدن الفرس، وبدن القرية المعروقة في كوابيس النوم.

سحرا.. انطلق صوت آدمي على الماء يصيح :

ـ يا الله..

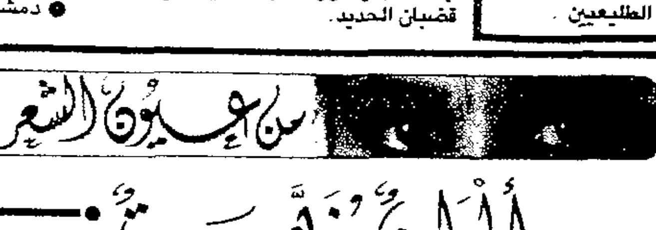
صرخة واحدة فقط، ضخمتها اصداء الليل فايقظت القرية كلها، اتقدت المصابيح كلها وصعدت الى السطوح، والهاء الأخيرة من النداء مازالت تدور من بيت الى بيت.

انتظر الناس طويلا، الا ان النداء لم يعد ثانية بل اعقبته رجفة على جسد الماء وصوت جسم ثقيل يدب في البحيرة، كحجر ثقيل، ساعة مرت، وكل واقف على باب داره، ويده على زناد سلاحه. طلع الصباح، فتحاشدت الجموع تتساءل عن الصوت. صوت بشري، أم صوت من عالم الغيب قد تصاعد مع الأذان.

ومع الصباح ايضا مرت سبع فتيات من مدينة «طبرية» المجاورة، وكن متشحات بالسواد، برفقة أب شيخ، وسألن بعض الواقفين عن شخص اسمه «بشارة»، ثم تابعن طريقهن الى دمشق وبيروت للبحث عنه.

عبثا بحثن في كل العواصم العربية عن اخيهن الوحيد، ولم يعرف احد اين ذهب ذلك الشاب بسيارته الصغيرة الجديدة، الا عندما جاء ضابط بريطاني بصحبة جنديين، فسأل عمن يحسن السباحة من شبان القرية صعد في السيارة عشرة شبان، وعادوا الى القرية بجسم بشري مقيد. كان جسما مهترئا وراسه بلا عينين. وفي عنقه يغور سفود من قضبان الحديد.

● دمشق



ألوانٌ مذهّبةٌ

شعر : بشير الحلبي

قد أغتدي وعيونُ الفجرِ واسنةٌ
والشمسُ راقدةٌ عن عينِ باغيها
بالمضرحيّاتِ يحتثُّ النزاعُ بها
كالأسدِ تذعرُها والنارُ تذكيها
حُجْنٍ مناسرُها عُقْفٍ اظافرُها
كأنَّها من حديدٍ رُكِّبتْ فيها
كأنَّ أعينَها جزعٌ تُطيفُ به
داراتُ تبرٍ اذيبتْ في مآقيها
تُديرُها بحماليقٍ مُزيّلةٍ
عنها قذاها فتخفيها وتُبديها
تكادُ تعرفُ في عينَيْ مُعلّمِها
أوامراً من ضميرِ القلبِ يُوحيها
أسومُها لَجّةً لاحتْ مشارعُها
وانصاعَ جدولُها وارتجَّ طاميها
مُدبّجاتٌ بألوانٍ مُذهّبةٍ
مُوشيّةٍ برقومٍ جلَّ واشيها
كأنّهنَّ رياضٌ بينَها زهرٌ
تحفُّ بُطنانُها منها ضواحيها

البحث عن البيت المفقود

اقرا حرفا واهمل ما بعده ، تحصل على صدر البيت الماخوذ من القصيدة المنشورة اعلاه ، والباقي من الحروف المهملة هو عجزه.

[illegible]

البيت السابق

الم تعلمي ... [illegible]

● الموجي يرفضُ مقاسمةَ نزار قبّاني في قارئةِ الفنجان

القاهرة ـ مكتب «الشرق الاوسط»:

ارسلت جمعية المؤلفين والملحنين بباريس مبلغ ٤٠ الف جنيه لصالح كل من محمد الموجي ونزار قباني قيمة الاداء الفني لموسيقى اغنية قارئة الفنجان

اقترح محمود لطفي «المسؤول عن مكتب القاهرة لحقوق المؤلفين والملحنين» تقسيم المبلغ مناصفة بين الموجي ونزار ، اعترض محمد الموجي على اساس ان الموسيقى التي استخدمت من الاغنية كانت خاصة فقط بالمقدمة وليست بالمقاطع الغنائية ولهذا لا يجوز تقسيم قيمة الاداء العلني واصر على ان يؤول اليه المبلغ كاملا . [illegible]

[illegible]

● نزار قباني



● محمد الموجي

● بعد حبس ماجدة الخطيب :
علاج نفسي لبليغ حمدي !

القاهرة ـ مكتب «الشرق الاوسط»:

الموسيقار بليغ حمدي اصبح في حالة نفسية سيئة جدا بعد ان حكم على ماجدة الخطيب بالسجن ٥ سنوات .

يشعر بليغ بانه سوف يلقى المصير نفسه امام محكمة العجوزة ، ولهذا فهو دائم الشكوى بسبب هذه المخاوف مما ادى الى استدعاء احد الأطباء النفسيين لاعادة الثقة اليه بسبب هذه الحالة .

المعروف ان الاتهام الذي توجهه النيابة الى بليغ حمدي هو تسهيل اشياء مخلة بالآداب لاحد الاثرياء العرب .

عدد من اصدقاء بليغ حمدي الذين كانوا شهود عيان [illegible]

● بليغ حمدي

[illegible]

رسالة اليوم

من: عبد الرحمن عثمان الزومة

درس من جنوب السودان

خبر صغير جاء من جنوب السودان وبالتحديد من جوبا عاصمة الاقليم الجنوبي، مر الخبر دون ان يلقى ادنى اهتمام حتى من وسائل الاعلام المحلية في السودان.

والخبر عن انعقاد المؤتمر التأسيسي للجبهة الاسلامية القومية في اقليم الاستوائية والذي انعقد في مدينة جوبا. ولقد قال مندوب صحيفة «الراية» السودانية ان المؤتمر شهده اكثر من الفي مندوب يتقدمهم احمد مرجان رئيس الهيئة الاسلامية لجنوب السودان. وقد انعقد المؤتمر في ميدان الحرية بجوبا. ويقودنا الصحافي في جولة سياحية حول مدينة جوبا وينقل لنا في خلال تلك الجولة مشاهد ورموزا لها دلالات خاصة واهمية بالغة. فجوبا ترتفع فيها مآذن المساجد وقباب الكنائس الى جانب الوجود الظاهر لابن الشمال الذي عاش هنالك واصبح جنوبيا بحكم الواقع. ثم يعطينا نبذة عن الخريطة السياسية في تلك المدينة الجميلة. ففي جوبا الان خمسة قوى سياسية من ضمنها الجبهة الاسلامية القومية وهي التي كانت محور الحديث منذ البداية.

مؤتمر الجبهة الاسلامية القومية بجوبا كان حدثا فريدا وكان تظاهرة سياسية ستكون لها آثار ايجابية وتأتي تأكيدا لقناعات كانت موجودة اصلا ولكنها الان فقط بدأت تأخذ طريقها الى وسائل الاعلام لتساعد في ايجاد السودان الموحد الحر.

جلس في صدر المنصة الرئيسية في المؤتمر الاستاذ مرجان، وجلس الى جانبه المطران البنانا انقلامو مطران الكنيسة البروتستانتينة في السودان وجلس الى جانبهما الاستاذ فراتسيس اتابا امين عام حكومة الاقليم. وكان من بين الذين حضروا ايضا السلطان لويس وهو مسيحي وزعيم قبيلة التبوسا من كبويتا من شرق الاستوائية والذي خاطب المؤتمر قائلاً «اننا في الاستوائية مسلمين ومسيحيين نسعى الى تنمية اقليمنا».

ولقد جاءت وفود من كل اقاليم الاستوائية ممثلة لكل القبائل. جاء ممثلو الزاندي والباريا والمادي والكاكوا والكوكو والتبوسا واللاتوكا والاشولي والجور والدنيكا وغيرهم. ولقد كان اعضاء الوفود يخوضون صراعا مريرا لكي يبلغوا العالم خارج مدينتهم الجميلة رسالة هامة يجب على العالم ان يسمعها وان يعيها ولقد برهن اعضاء الوفود عن وعي سياسي دافق وفهم عميق للاسلام. وكانت من ضمن المطالب التي تقدموا بها الى اخوانهم المسلمين في كل انحاء المعمورة ان يمدوا يد العون لخلاوي القرآن في الجنوب.

لقد كان ذلك المؤتمر نقطة تحول هامة في مسيرة السودان نحو استقرار حقيقي قائم على احترام مشاعر اغلبية السكان لتطبيق الشريعة الاسلامية. وكان ردا عمليا على الذين يقولون ان سكان جنوب السودان يرفضون الاسلام. فقد انطلقت الهتافات من جوبا باللغة العربية وبالانجليزية وباللهجات المحلية قائلة (لا بديل لشرع الله) و(لا شرقية ولا غربية اسلامية مية المية). وسقط الرهان على امكانية استثمار فتنة مزعومة تقوم في الجنوب في حالة تطبيق الشريعة.

من جهة ثانية جاء المؤتمر بشهادة ميلاد لاحدث قوة سياسية في السودان وهي: مسلمو جنوب السودان. وهذا الميلاد جاء بعد مخاض عسير ومعاناة مرهقة. لقد كانت السياسة التي اتبعها الانجليز تقضي بفصل الجنوب عن الشمال ثقافيا. وحورب الاسلام في الجنوب وكذلك اللغة العربية. ولكن الاسلام في الجنوب ظل ينتشر ويتمدد كل يوم حتى بلغ عدد المسلمين اليوم مليونين يضمهم كيان سياسي هو (هيئة مسلمي جنوب السودان). وفي الجنوب الان العديد من المساجد والخلاوي والمراكز الاسلامية. بعد ان تولى عملية طمس الهوية الاسلامية للجنوب بعد رحيل الاستعمار القوى اليسارية واللادينية في الشمال ذلك لان تلك القوى تعلم جيدا ان ظهور حركة سياسية إسلامية في الجنوب سيربك كل خططها ويفسد كل تحليلاتها. ولكن الحق ابلج ونور الله لابد وان يظهر وكلمة الله غالبة.

وظهرت في المؤتمر أيضا اشارات غاية في الاهمية، فقد شاركت المرأة الجنوبية المسلمة بحضور واضح وعبرت لأول مرة عن وجودها وعن مطالبها بالاحتكام الى الشريعة الاسلامية. وأكد ابناء الجنوب انهم ابناء اسرة واحدة ووطن واحد هو السودان وهذا تأكيد لحقيقة راسخة وهي أن الاسلام كان دائما عامل وحدة ووئام.

تركيا المظلومة !

قرأت في صفحة البريد مقالا أو بالأحرى شكوى من الأخت فدوى الشريف كانت بعنوان «تركيا والصيف.. وشركات بيع الكذب».

وها أنا أكتب رداً على مقالها الذي تجاوزت فيه حد الهجوم. فهي تحكي عن أول زيارة لها لذلك البلد وعن المصاعب والصدمات التي صادفتها.

لكن تركيا بلد سياحي جميل وهبها الله الكثير من الطبيعة الخلابة ولا تقتصر سياحتها على العرب فقط، بل هناك اعداد كبيرة من السياح الاجانب. وعندما يزورها الانسان للمرة الاولى يتمنى ان تتكرر زيارته لها عدة مرات فشعبها يمتاز بالسماحة والروح الخفيفة والمساعدة وكل صفات الطيبة.

وهناك كثير من الشقق الفاخرة والفيلات التي تقع على خط الساحل الخلاب. كما انها تمتاز بأربعة فصول مختلفة، والمساكن مزودة بالسخانات والدفايات لشدة البرودة اذا ما قارناها بمناخ بلادنا.

وأخيرا فإن كثرة الاعلانات عن سياحة البلد ليس احتيالا او كذبا بل تسهل للسائح مهمته وتعرفه بجميع المناطق والخدمات. ولو سافر الواحد منا للمرة الثانية فلن يجد صعوبة ابدا في التعامل. ورأيي هذا اكتبه بعد ان زرت تركيا للمرة الاولى وإن كنت لم أصادف ما صادفته الأخت فدوى.

بتول العطاس ـ مكة المكرمة

الحزن والايمان





ارقتني يا دائم الاحزان
وتركتني في ضيعة الحيران
هل قل زادك من حياتك
فانبرى
الم يقطع مهجة الجوعان
ام ضاع حبك بالجحود
فطأطأت
راس المحب من الاسى..
وهوان
ام ذقت ظلما او مراة حركت
سحبا من الدخان والاحزان
قل .. فالعجيب ان اسمك
مؤمن
والحزن يخسر كفه الايمان
رد الصديق بأن حظي وافر
عندي الكثير من المتاع الفاني
زوج.. وحب.. اصدقاء..
وولد
ورضى .. بمن من خيره..
اعطاني
لكن تقصيري بحق عقيدتي
ذنب يطارد راحتي وأماني
خطط العدا من كل صوب
تقطع
فرعا من الجسد العليل
العاني
اما بأيديهم.. فإن لم يقدروا
دفعوا بأخ.. شتت الاخوان
والوحدة اقتطعت فكل جماعة
رفعت لواء الهجر والعصيان
لا غد يبشر بالقيام لأمة
بعدت عن الاذعان للقرآن
وتتبعوا فكرا عقيما واردا
وتنكروا لهدى الرحيم
الحاني
وتنسموا الدخان مزق
صدرهم
رغم اقتراب الروح والريحان
قلت الحقيقة ما ذكرت لكن
أزد
ان اليئوس يقرب العدوان
تغميه احزان فيترك عده
يعطي العدو فريسه وامان
قم مد يدا للاله يمدنا
عونا ونصرا يسعد الانسان
فالحزن يدفع للعلا ان شابه
قبس من الايمان بالرحمن
اما اليئوس فحظه خسر اذا
نسي القدير الواحد .. الديان

منير كمال الدين حافظ

ردود سريعة

● **الأخ سمير شما ـ السعودية :**
ـ نحن عادة لا نحتفظ برسائل الاخوة القراء بعد نشرها بمدة معينة. ونشك في ان رسالتكم الكريمة ماتزال موجودة حتى الآن لأنها نشرت بالفعل قبل فترة ليست قصيرة ومع ذلك سنحاول بإذن الله.

●●●

● **الأخ عبد العزيز محمد حمدان الهندي ـ الرياض :**
ـ ليس بامكاننا ارسال الكتاب المطلوب. نعتذر ونرجو ان يستمر التواصل بيننا.

●●●

● **الأخ علي محمد يماني ـ الولايات المتحدة :**
ـ شكرا على رسالتك والمعلومات التي وردت فيها عن المقالات المنشورة حول القنبلة الهيدروجينية.

●●●

● **الأخ عمرو هاشم ربيع ـ القاهرة :**
ـ نعتذر فليس لدينا الوظيفة المطلوبة. نتمنى لكم التوفيق.

●●●

● **الأخ أسرس ابرهة ـ اريتريا :**
ـ شكرا على ثقتك في جريدة العرب الدولية. اما بالنسبة للقضية الاريترية، فلعلك تعلم ان صفحة القراء قد حفلت بالعديد والعديد من المقالات والدراسات التي تناولت هذه القضية من جميع جوانبها. ومازلنا نوالي نشر الآراء الجديدة حول القضية الاريترية.

خل.. وخال

فوق خديك زاد في الكبرياء ... ذلك الخال واستباح شقائي
لونه المسك.. رائع كالليالي ... عاشق صامت عظيم الاباء
نال منك الرضا فعاش سعيداً ... فوق بدر متوج بالضياء
دائم الوصل لا يخاف فراقا ... وأنا موجع بهمي.. ودائي
ليله بهجة وانس.. ووحدي ... ساهر والأسى نديم مسائي
يغمض الجفن هانئا لا يبالي ... حول عينين شبعت بالصفاء
قد درى انني أغار عليك ... منه فارتاع خائفا من ندائي
فانصفي انت بين خل وخال ... واحكمي بيننا بعدل القضاء

محمد سعيد آل طرقة الغامدي

حوار من طرف واحد مع شجرة اللبلاب

جميلة أنت يا شجرة اللبلاب، بسحر لونك الزرعي. بموقعك الذي نبت فيه. على ربوتك العالية، ظلها وارف وهواؤها نسيم، جدائلك تتدلى بعناية فائقة. كأنها ضفائر بكرية على نافذة مشرعة بستائر وردية شفافة. محظوظة أنت يا شجرة اللبلاب. أوراقك الطرية النابعة بالحياة تداعبها النسمات برقة.

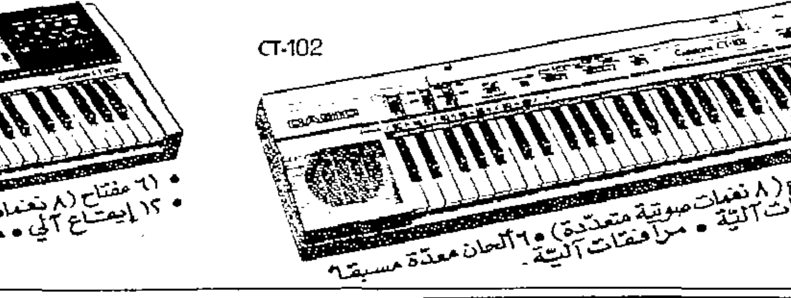
تسقط أشعة الشمس عليك ليتكون اللون الارجواني يبهر كل ناظر. وردت وترد الى أحضان ربوعك جماعات أو فرادى عن طوايعة.. ربيعا كان الموسم أو شتاء. أسألك : متى يظهر طائري الشارد ؟ أطال المغيب. هل نسي الطريق. أم غلب التطبع على الطبع. أخاف عليه من شباك الغير. الشوق استبد بفؤاد مفعم بالحنين. لذكريات أكثر من زبد البحر وأحلى من ماء العين وأثلج من ماء البئر.

وأعود أجر الفرجة المنسية. أحزاني ذابت وتلاشت بواديك. وهمومي اغتسلت على شاطىء عينيك الغارقتين والقمر في النصف الأول لاكتماله. سماؤه تدثره بالنجوم وبالغيوم. الغيرة تنهش بعظامي من نسمة تذهب وتعود، شجرة لبلاب مخدع لقلوب، مسرح لاغاني حمام وطيور كل الوادي ظل لمناجي أو شاعر يبحث عن خل مجروح.

يا شجرة اللبلاب : محروم بواديك وكأنه ينظر الى الثمار على قطوفها عبر الاسوار المحروسة بديدبان مسلح لا يعفو أو يتسامح. من زرعك كان لا يعبث أو يلهو لانه لم يزرع شجرة السنط الشائكة. تناسى فضولي هل زارك طائر أوصافه مفقودة في عصر الاوصاف ؟ لا تجعلي لساني يزل ويبوح بكل الاوصاف. أسراره مكنونة في صندوق لا تسمعي صليلا لمزلاجه وضاع المفتاح. صمتك حيرني. ردي فأنا جاهل للغة حفيف الأوراق. هل أرجع مكسور الخاطر، أم أطمع في كرم أهل الوادي ؟ دليني ما شكل الجسد المسلوب الروح. الصوم دواء وسأحيا الدهر بجوارك في هذا الوادي. أشجار الغابة وكأنها بطراوة شجر اللبلاب. وطيور النسر تتربص بحمام هادل على قنوات الماء. ما أجمل شجر اللبلاب. نبحث عن زمن كنا فيه قطرات ندى على غصن الحياة !

عبد الباري موسى ـ المغرب





ظلال

● لعل هذه الخاطرة ستتضخم يوما ما، لتتحول الى معنى يحمل الخطورة، وان جاءت بدايتها الآن ضربا من الاستملاح او التفكه.. وان اتسعت فأصبحت لونا من السخرية!

والخاطرة تشير الى ملاحظة عجيبة ومبتسمة في طلوعها.

والملاحظة تعني: إقبال بعض الكبار ـ اقصد الراشدين والمتعلمين وحتى المثقفين! ـ على قراءة المجلات والمجلدات الخاصة بصحافة الأطفال، والجلوس امام التلفاز لمشاهدة الكرتون، ومسلسلات الفضاء.

ولا أعتقد انني سأحجم عن الاشارة الى شخصي (بعض الاحيان!) للمشاهدة عبر التلفاز مع الأطفال.. ربما ـ بحجة اقتناع النفس ـ أنني اشرح لهم، وأيضا أحذرهم من تهويل بعض الأفكار والمشاهد!!

● ● ●

ولكن... لماذا يفعل الكبار ذلك؟!

● السبب الأول: لعله يكمن في هذا «الفيضان» الذي غرقت فيه الصحافة العربية.. إما غرقا في محيطات السياسة واهوالها، وإما في مستنقعات الفنون المنشغلة بالرعب وبالجريمة وبالجنس.

وأصبح هنا في نفوسنا شيء من التقيؤ حينا، ومن الخوف حينا، ومن القرف حينا ثالثا.

● والسبب الثاني: لعله يوجد في تحول الكثير من الكاتبين المبدعين في العطاء الادبي والانساني، الى كاتبين منغمسين في التحليل السياسي، وفي استنباط مخطط اسرائيل وخطط «ريجان» وخطوات «جورباتشوف» وانقضاضاته، فكسدت الكتابة الفنية وترمد الابداع الفكري!

● والسبب الثالث: يتركز في بعض الكاتبين الذين خرجوا من الساحة الادبية بفكرهم وبوجدانهم الى ساحات عديدة..

هؤلاء الذين تمزقوا في عرصاتها تمزقا نفسيا، وفكريا، ووجدانيا، وتحولوا من روح الفنان فيهم الى محاولة استرواح وهمي مع بعض الشعارات، والايدلوجيات، فلم يبقوا ادباء فنانين، ولم يصبحوا حكماء وقادة رأي.. بل انغمسوا في التنظير صعودا وهبوطا!

● والسبب الرابع: ان بعض الكاتبين الذين تربعوا في وجداننا، وأثروا عقولنا ووعينا في سنين يفاعتنا وتطلعاتنا والتهامنا للحرف وغذائنا بالفكرة..

أولئك العمالقة الذين زرعوا في بحثنا عن المعرفة والسطوع والابداع افكارهم وفنونهم وخلجاتهم: اخذتهم الموجة بعوامل السن، والاستقرار، والفراغ النفسي، وانتهاء المتح من فيضان ابداعهم الذي كان، فرأيناهم يسقطون تباعا.. اما تسليما بواقع، أو تعبا من الركض والنداء، او فراغا من النفس!

● ● ●

ولكنني بهذا التوصل لم ابلغ مرحلة القنوط، أو فقدان الثقة في الأرض العربية الولود.

إن الكاتب ـ الفنان هو دائما ثمرة أرضه، والارض هي التي تمد أبناءها بالضوء وبالابداع، وبالقدرة..

وارضنا العربية لا يمكن أن تصاب بالجدب وبالجفاف..

إنها أرض ولود ومعطاء..

وهي ارض ترتوي بأحزانها، فتفيض الأحزان غرسا جديدا.

لذلك... فنحن نستنهض ميلادا قادما في هذا النبت الشامخ المنشد أغنية الحياة!!

● ● ●

● آخر الكلام:

ـ «في الأساطير أن السمندل طائر.. اذا سقط في النار لا يحترق»!!

عبد الله الجفري

	الصغرى	الكبرى		هلسنكي	٣	٦	غائم
مكة المكرمة	١٨	٢٥	غائم جزئيا	هونج كونج	١١	١٨	صاف
المدينة المنورة	١٥	٢٣	غائم جزئيا	جاكرتا	٢٤	٣٢	ممطر
الرياض	٩	٢٢	ممطر	كوالالمبور	٢٣	٣٢	ممطر
جدة	١٩	٢٦	غائم جزئيا	لشبونة	٦	١٤	صاف
الظهران	١٣	٢١	ممطر	لندن	٧	١١	غائم
ابها	٦	١٩	غائم جزئيا	مدريد	١ -	٨	غائم
امستردام	٤	١٠	غائم	مانيلا	٢١	٣١	صاف
اثينا	٥	٩	ممطر	مونتريال	١٨ -	٦ -	غائم
البحرين	١٩	٢٤	غائم	موسكو	١ -	٢	غائم
بانكوك	٢٠	٢٩	صاف	نيودلهي	٩	٢٢	صاف
بيروت	٩	١٣	ممطر	نيويورك	٨ -	٣ -	غائم
برلين	٢	٨	غائم	نيقوسيا	٨	١٥	ممطر
بروكسل	٥	٩	غائم	باريس	صفر	١٠	صاف
بيونس ايرس	١٥	٢٥	صاف	روما	١	١٢	صاف
القاهرة	١١	١٧	صاف	سنجافورة	٢٢	٢٩	ممطر
كوبنهاجن	٢	٨	غائم	استوكهولم	٣	٤	ممطر
دبلن	٥	١١	غائم	سيدني	٢٠	٢٧	صاف
فرانكفورت	٤ -	٧	غائم	طوكيو	٣	١٠	غائم
جنيف	٨ -	٣	صاف	فيينا	١١ -	٦	غائم

٢٤٢
٣٣٨
١٩٨

٣٠٠ عالم وباحث من أنحاء العالم يعقدون مؤتمرًا ثقافيًا في الإسكندرية

القاهرة ـ مكتب «الشرق الاوسط»:

يعقد في جامعة الاسكندرية المؤتمر الدولي للعلوم الانثروبولوجية والاثنولوجية في الفترة من ٤ الى ٩ يناير (كانون الثاني) المقبل ويشارك في المؤتمر اكثر من ٣٠٠ عالم وباحث انثروبولوجي من جميع دول العالم ومن الدول المشاركة قطر والسعودية والكويت والبحرين ولبنان وتركيا وسيريلانكا والولايات المتحدة وفرنسا وكندا وبريطانيا ويوغسلافيا والدنمارك وايطاليا وفنزويلا وبيرو وغانا ونيجيريا وكينيا.. بجانب علماء واساتذة من مختلف الجامعات ومراكز البحوث المصرية.

وصرح د. محمد محجوب رئيس قسم الانثروبولوجي في كلية آداب جامعة الاسكندرية والمشرق على المؤتمر بأن المؤتمر سيناقش ٢٠٠ بحث حول العادات والتقاليد والثقافات والتغيرات الاقتصادية والسياسية والاجتماعية في المجتمعات غير الغربية وخاصة الشعوب الافريقية وبلدان الشرق الاوسط.

وقد اجريت دراسات حقلية في لجان الاتحاد الدولي للعلوم الانثروبولوجية وهي لجنة الشعوب البدوية ولجنة السلام ولجان تحديات التنمية والدراسات المستقبلية والبحوث الانثروبولوجية ذات الأولوية والانثروبولوجيا الحضرية

مؤتمر عن الاسكندرية

من جهة اخرى يبدأ في واشنطن في يوم الثلاثاء المقبل الجاري مؤتمر دولي عن مدينة الاسكندرية القديمة قبل الفي عام يناقش تطور الاسكندرية في العصر الروماني والبطلمي والبيزنطي. ويحضره اساتذة التاريخ اليوناني وخبراء الآثار من دول عديدة في العالم منها العراق والهند وانجلترا وكندا واستراليا. وينظم المؤتمر الجمعية الدولية الامريكية للدراسات اللغوية..

ويلقي د. مصطفى العبادي استاذ الحضارة اليونانية والرومانية في كلية آداب اسكندرية محاضرة عن مشروع جامعة الاسكندرية لاحياء المدينة القديمة كما يتناول في بحث آخر نظم الادارة المدنية والمحلية في الاسكندرية القديمة في العصر الروماني..

وجدير بالذكر ان هناك نحو ١٢ مدينة كبيرة في العالم تحمل اسم الاسكندرية..

بنك معلومات للطاقة البشرية الأمنية في الدول العربية

القاهرة ـ مكتب «الشرق الأوسط»:

طلب المركز العربي للدراسات الامنية والتدريب في الرياض من الجامعات المصرية الاشتراك في الدراسة التي يعدها عن «الطاقة البشرية المؤهلة في ميادين الخدمات الأمنية في الدول العربية»..

وتتضمن الدراسة وضع دليل بالمؤهلين في هذه الميادين من ذوي الاختصاص والكفاءة في الدول العربية ليكون بمثابة بنك للمعلومات يسهل بواسطته اختيار الكفاءات لعقد الدورات والندوات واجراء البحوث الميدانية والدراسة المكتبية في التخصصات المختلفة التي تشمل الصحافة والاعلام وعلم الجريمة.

ندوة اقليمية تناقش التهاب الكبد الحصوي

تونس ـ «الشرق الاوسط»:

يعقد المكتب الاقليمي لمنظمة الصحة العالمية لشرق البحر المتوسط ندوة اقليمية في تونس عن التهاب الكبد الحصوي يحضرها مشتركون من كل من الاردن باكستان وتونس والسودان والعراق وعمان والكويت ومصر والسعودية واليمن الشمالي والجنوبي.

وصرح الدكتور حسين عبد الرازق الجزائري المدير الاقليمي لشرق البحر المتوسط بأن الندوة هدفها استعراض وضع التهاب الكبد الحصوي في البلدان الممثلة في الاجتماع بما في ذلك واستراتيجية الوقاية من التهاب الكبد ومكافحته.

وقال ان المكتب سيعقد حلقة دراسية في السودان حول تقييم اثر الانشطة العمرانية في الصحة والبيئة هدفها تدريب العاملين الوطنيين على اجراء دراسات عن تقييم اثر النشاطات العمرانية في الصحة والبيئة بما في ذلك تلوث الهواء والماء والارض والفضلات الصناعية والصلبة، وتستخدم دراسة حول مشروع النيل الازرق الصحي بالسودان كمثال لتجربة ميدانية.

ندوة في تونس حول الامم المتحدة

تونس ـ كونا: افتتح وزير الخارجية التونسي السيد الباجي قائد السبسي امس ندوة حول الامم المتحدة.. المبادىء والانجازات.

وستتناول هذه الندوة التي تشرف عليها الهيئة الادارية لجمعية الدراسات الدولية التونسية على مدى يومين مواضيع تتعلق بالامن والسلم وحقوق الانسان والتنمية.

ويشارك في القاء المحاضرات في الندوة كل من الدكتور فاضل الجمالي وهو احد موقعي ميثاق سان فرانسيسكو المتعلق بانشاء الامم المتحدة ومندوب تونس الدائم السابق في الامم المتحدة السيد الطيب سليم ومساعد الامين العام للامم المتحدة جاوفرانك داكوستا والاستاذ في كلية الحقوق التونسية السيد رافع بن عاشور والاستاذ بكلية الحقوق التونسية ايضا السيد محمد علي المسعودي والاستاذ في معهد الصحافة وعلوم الاخبار التونسي السيد محيي الدين الحضري والاستاذ في المدرسة التونسية للادارة السيد جمال الدين المعزون.

عرب وعجم

● عبد الملك احمد الياسين سفير الجمهورية العراقية في السعودية يقيم بمنزله في الرياض في السادس من يناير (كانون ثاني) المقبل حفل استقبال بمناسبة الذكرى الخامسة والستين لتأسيس الجيش العراقي.

● ● ●

● محمد عثمان الحصيني مدير مركز الحصيني التجاري في جدة غادر جدة متوجها الى اوروبا وذلك في رحلة استجمامية يرافقه فيها افراد أسرته.

● ● ●

● عبد الرحيم سرور رئيس معهد الموسيقى العربية استقبل وفدا من جامعة المانيا الغربية يقوم ببعض الدراسات الثقافية في مصر ومن بينها الموسيقى العربية وآلاتها..

● ● ●

● الفنان صدقي الجباخنجي المؤرخ واستاذ الفنون التشكيلية يقيم معرضا لاعماله التصويرية في قاعة السلام في القاهرة في الرابع من شهر فبراير (شباط) لعرض اعماله الجديدة التي تحمل وجهات نظره في كثير من القضايا المعاصرة.

● ● ●

● عزت ابو عوف يبدأ جولة فنية في عدد من البلاد العربية هذا الاسبوع.

● ● ●

● عبد الرحمن الغابري الفنان مصور مكتب الشركة السعودية للابحاث والتسويق في صنعاء رزق مولودا جديدا سماه زرياب.

● ماجد الحاج حسن السفير الاردني في اسلام اباد تقرر نقله الى المركز في وزارة الخارجية اعتبارا من ٣١ مارس (آذار) من العام المقبل.

● ● ●

● احمد فؤاد سليم مدير مجمع الفنون في الزمالك بالقاهرة تأجل سفره الى الكويت لاقامة معرضه هناك الى الشهر القادم .. المعرض يقام بقاعة بوشهيري للفن ويعرض فيه ٤٠ عملا في التصوير والرسم..

● ● ●

● روبرت ميتشوم الممثل العالمي يصل الى لندن في منتصف الشهر المقبل من اجل تصوير فيلم تليفزيوني.

● ● ●

● اوليفيا دي هافيلاند الممثلة الامريكية القديمة اعتذرت عن عدم الاشتراك في فيلم تجري حوادثه في بريطانيا بسبب سوء حالتها الصحية.

مثل اليوم

علمناهم الشحاذه سبقونا على الأبواب

أبيض وأسود

كلمات في... الريح

لا تستغربوني ساقطا في عيونكم طفلا. انها انطلاقة خارج الزيف ايها الهاربون الى انفسكم !

● ● ●

اللحن والصوت والموسيقى وأسئلة تطرح ذاتها في زحمة الليالي. كلنا في الخوف واحد، وعندما يقفز احدنا فوق الحاجز وتتلقفه الحكاية، ينطفىء كأنه لم يكن.

● ● ●

اللون الأزرق يناديني في رحابة الأمسيات، في التواطؤ المنطوي، في الاقحوانة ذات اللون الواحد. الحب مرآة تنطلق بنا ونكتشف فيها صفاءنا.

لماذا تخدعني ايها الذي جئتك حالما ، غريبا مثل ارجوحة كانت ذات زمن فرحة بلادي، اهزوجة تتدلى في العيون، تختصر الاسئلة والأجوبة وتحتضن مأساتي والآخرين ؟

● ● ●

ما اهون الدعوة الى النسيان لكن السقوط في الفرح فعل لا يمارسه المعقدون. ارحمني ايها القادر واطلقني على سجيتي كما انا كل ليلة، ولا من يكتشف بصماتي الا حبيبتي الغارقة في اعماقي حكاية تحنو على الجرح وتدعو الى الفرح.

● ● ●

على حزني الساطع اتدلى ليلة بعد ليلة منتظرا ان تأتي الساعة.

أنام ساحقا كوابيسي لأمارس الفرح العظيم.

دروبي حكايات مزهرة، يندلع الشوق في اعماقي ندى على ايامي الآتية.

عندما اتجلى اراك وحدك نقية مثل صفصافة الغابة وينبوع قريتي واحلام العذارى.

... ويطول انتظاري، يطول. ارسمه في كل الوجوه والعيون، اخالها موكبي الى الخروج من النفق.. ولا استسلم !

عدلي الحاج

تنظيم علاج العمانيين في الخارج

«الشرق الاوسط» ـ مكتب الخليج:

تقرر تنظيم علاج المواطنين في الخارج في سلطنة عمان وذلك عن طريق لجنة خاصة قرر وزير الصحة العماني مبارك الخضوري تشكيلها لبحث امور علاج المواطنين العمانيين وغير العمانيين الخاضعين لقانون الخدمة المدنية وذلك في الحالات المرضية البالغة وتجتمع اللجنة اسبوعيا لنظر الحالات المعروضة عليها..

وستتكفل وزارة الصحة العمانية بالتكاليف المرتبطة بحالات العلاج في الخارج.

Asharq Al-Awsat
The international daily newspaper of the Arabs
الشرق الأوسط
جريدة العرب الدولية
London - Sunday, 29 December 1985 - Front Page No.2 Vol.8 No.2588
الاحد ١٧ ربيع الآخر ١٤٠٦هـ - ١٩٨٥/١٢/٢٩م - السنة الثامنة - العدد ٢٥٨٨
تصدر من لندن وتنقل عبر الاقمار الصناعية الى ٨ مراكز طبع وتوزع في جميع انحاء العالم
الصفحة الاولى - رقم ٢

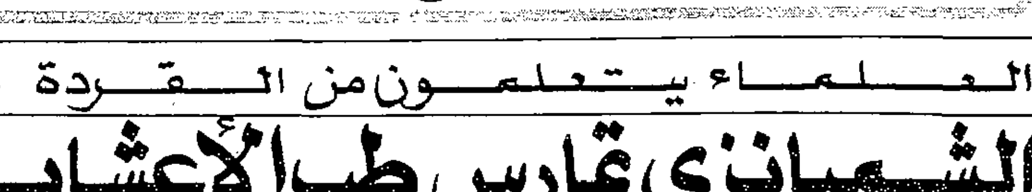
الشعر ديوان العرب! (ص ١٣)
بقلم: محمد حسين زيدان

القمر الصناعي لحركة الشعر العربي الحديث. بقلم: شاكر النابلسي (ص ١٣)

٣٠٠ باحث في مؤتمر ثقافي عالمي بمصر (ص ١٥)

حلقة من ذكريات نصوح بابيل (ص ٧)
يوميات أميركية: شفيق الحوت

العلماء يتعلمون من القردة:



الشمبانزي تمارس طب الأعشاب

لوس انجيليس - خاص بـ «الشرق الأوسط»:

القردة الشمبانزي تمارس - على ما يبدو - عملية المداواة بالاعشاب او مهنة طب الاعشاب تجاوزا. بل والاكثر من ذلك ان العلماء الذين رصدوا هذا النوع من السلوك يرجحون ان تكون أوراق الشجر التي تستخدمها القردة في المداواة قد تحتوي مضادا حيويا قويا يبشر بالخير كعلاج لبعض امراض الانسان.

فقد لاحظ العلماء ان القردة الشمبانزي تبحث - بشكل منهجي - عن اوراق معينة تبتلعها حين يبدو عليها المرض، او ربما حين تشعر بالمرض. وقد أوضحت الدراسات المختبرية ان هذه الأوراق تحتوي مادة فعالة قاتلة للبكتيريا والفطر والطفيليات وهي جميعا تسبب امراضا خطيرة للانسان وللقردة.

والواقع ان اكتشاف القيمة العلاجية للأوراق التي تبحث عنها القردة لم يحدث فجأة ويعود اكتشافها الى ملاحظات بدأت قبل عشرين عاما، وذلك حين تبينت الباحثة جين جودال ان فضلات الشيمبانزي غالبا ما تحتوي على فصيلة بذاتها من أوراق الشجر التي لم تمضغ قبل بلعها.

وفي مقال نشرته مجلة «انتروكويست» الأمريكية كتب ريتشارد رانجهام، عالم الانتروبولوجيا بجامعة ميتشيجان، يقول: «ربما دلتنا الشمبانزي على الطريق الى عقار من شأنه ان يستخدم لدى دول العالم الغربي يوما ما».

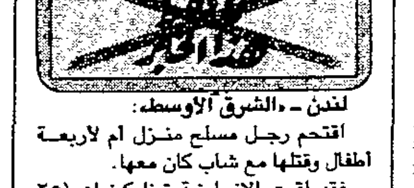
بحث منهجي

ويلاحظ رانجهام أن بعض قردة الشمبانزي في متنزه جومب تسعى الى الحصول على أوراق شجيرة الأسبيليا في الصباح الباكر، اي انها تتعاطى هذه الأوراق قبل الافطار على معدة خالية بدلا من طعامها المعتاد المتاح قريبا منها في اشجار الفواكه البرية، كما يلاحظ رانجهام ان القردة التي تفعل ذلك تسير نحو عشرين دقيقة أو اكثر الى شجيرات الأسبيليا تاركة اشجار الفواكه - اي انها تترك في أيام معينة افطارها التقليدي لتبتلع هذه الأوراق على معدة خالية.

والأغرب من ذلك ان القرد لا يقطف الورقة عشوائيا. بل يطبق شفتيه حولها لعدة ثوان وهي في مكانها على غصن الشجيرة. ويفعل القرد ذلك مع عدة أوراق قبل أن يختار ورقة معينة ينزعها من مكانها ويحتويها داخل فمه.

ولا يمضغ القرد الورقة كما يفعل مع أوراق الشجر الأخرى التي يتعاطاها احيانا كغذاء. بل يبقيها في فمه لفترة ١٥ ثانية ثم يلفها بلسانه كلفافة تبغ ثم يبتلعها سليمة كاملة.

ويلاحظ الباحثون ان سلوك القردة تجاه أوراق الأسبيليا يختلف بين الانثى والذكر. فالانثى تتعاطى الورق مرة كل عشرة أيام في المتوسط، أما الذكر فيفعل ذلك بواقع مرة كل شهر في المتوسط ايضا.



لندن - «الشرق الأوسط»:

اقتحم رجل مسلح منزل ام لاربعة أطفال وقتلها مع شاب كان معها.

فقد لقيت الانجليزية تينا كينان (٢٥ سنة) مصرعها طعنا بسكين عقب اقتحام رجل - لم يكشف النقاب عن هويته - لمنزلها الكائن في بلدة سكيلمرسدال بمقاطعة لانكشاير صباح اول من أمس، كذلك لقي شاب يبلغ من العمر ١٧ عاما مصرعه بالسكين ذاته حين فوجيء الرجل المسلح بوجوده مع الأم.

وكان الجيران قد سمعوا صراخا داخل المنزل لكنهم صرفوا انتباههم عن الأمر ظنا منهم ان المسألة ليست أكثر من مشادة عائلية معتادة.

وبعد فترة قصيرة دخل الى قسم شرطة البلدة شخص - لم يكشف النقاب عن هويته هو الآخر - وأدلى برواية الى رجال البوليس جعلتهم يهرولون الى المنزل حيث وجدوا جثة تينا الى جوار شاب يحتضر وسط بركة من الدم.

صباح الخير

حدث ذات يوم

بعضنا يحدث له ما يستحق الرواية كل يوم، واكثرنا - مثل القارىء ومثلي - يقضي العمر في سماع هذه القصص المثيرة دون ان يتعرض لشيء مثير او شبه مثير.

وامس ذهبت الى المكتب فعملت من التاسعة الى الخامسة. وعدت الى البيت لاجري بعض الاتصالات الهاتفية واتفرج على التلفزيون وانام، اما صديق لنا فقد حدث له التالي في يوم واحد.

قال انه وقف امام متجره الانيق في منطقة سانت جيمس من لندن فاذا بمشرد اعتاد ان يراه يبحث في سلال القمامة عن بقايا أكل او شراب يسأله لماذا يصر على ان يطلب غداءه من مطعم ايطالي سيء، ويقول انه يفضل الطعام الصيني الذي يطلبه الصديق كل ثلاثاء وجمعة.

وتبين للصديق ان المشرد ينتظر ان يرمي الرجل بقايا الطعام في علبه البلاستيكية. وانه اذا لم يبق شيء فهناك كثيرون مثله في الحي يأكلون في اماكن عملهم. وقال المشرد انه يقف في الصباح امام مطعم يضع في الخارج زجاجات الحليب الفارغة فيفرغ بقاياها بعضا في بعض، حتى تتجمع له زجاجة كاملة.

وساله الصديق لماذا لا يعمل فقال انه لا يعمل طالما انه يعيش مرتاحا في احد ارقى شوارع لندن دون دخل او وجع راس.

واكمل الصديق روايته فقال انه ذهب قبل الخامسة بقليل الى متجر لبيع الات التصوير واشترى «كاميرا» كان قد قرأ عنها في المجلات المختصة، ثم سار وهو فرح بها الى جسر ووترلو لتصوير فيلم قبيل المساء على سبيل الاختبار.

ولم يكد الرجل يختار اهدافه للتصوير، ويحدد نسبة الضوء المطلوبة وما الى ذلك حتى لاحظ ان فتاة تقف على سور الجسر وتبكي بحرقة. وفكر ان يختلس لها صورة طبيعية. الا انها قطعت عليه افكاره عندما وجدها تعتلي الجسر وتحاول القاء نفسها في النهر منتحرة.

واسرع الصديق يمسك بها فيما هي تدفعه في صدره وتحاول القفز. ولما كانت فوق الجسر فعلا فقد كادت ان تجره معها. واخذ يصرخ فلم يتدخل احد. غير ان شابا تقدم في النهاية وساعده وامسكا بالفتاة حتى جاء البوليس.

وشكر البوليس الصديق بحرارة، واخذ منه اسمه ورقم هاتفه قائلا انه ربما طلب للشهادة فقد تحول الفتاة الى طبيب نفساني للعلاج.

وروى لي الصديق ما سبق في مكتبي ونزلنا معا وهو يعد ان يوصلني الى بيتي بسيارته. ووجدنا ان كلبشة صفراء تعانق اطارا اماميا للسيارة الموقفة في مكان ممنوع.

حدث كل هذا للصديق في يوم واحد، اما انا فبعد عشر سنوات في لندن لا ازال انتظر ان «يكلبش» البوليس سيارتي لاجد شيئا احكي عنه.

جهاد الخازن



نجم جديد

الشبل «بانجو» سيدخل كل بيت في اوروبا وربما العالم، بعد ان يقوم ببطولة مسلسل تلفزيوني بعنوان «الرجال والحيوانات». يجري تصويره في المانيا الغربية. وقد خضع «بانجو» لتدريب مكثف استمر ٥ اشهر... ويرى اثناء حديث هاتفي!

كرسي للمعوقين يتلقى الأوامر وينفذها
قف.. أسرع.. شمال.. يمين

القاهرة - مكتب «الشرق الاوسط»:

توصل فريق علمي من اساتذة وطلبة قسم الهندسة الطبية بكلية الهندسة في جامعة القاهرة الى تصميم كرسي متحرك للمعوقين يعمل بالكمبيوتر يتحرك بواسطة أوامر تصدر اليه من المعوق.

كما أمكن تركيب حاسب آلي للكرسي المتحرك يمكن عن طريقه تخزين البيانات بواسطة الاعداد من رقم ١ الى رقم ٩ وكذلك حاسب ثالث يتعامل مع شخص واحد فقط بالاضافة الى جهاز رابع عبارة عن لعبة بين الانسان والكمبيوتر يقضي المعوق وقته في مرح وألعاب ذهنية مع مرافقه الآلي.

يقول الدكتور محمد حشيش استاذ الهندسة الطبية بالكلية ورئيس الفريق البحثي ان قصة المشروع بدأت عندما كنت أعمل في احد مشروعات تأهيل المعوقين في المجتمع وكانت تنفذه وزارة الشؤون الاجتماعية بهدف ايجاد وسيلة فعالة لمساعدة الفرد المعوق تعويضا كاملا في الانخراط في المجتمع وتسهيل تعامله في قضاء حاجاته اليومية بحيث لا تتطلب هذه الوسيلة من المعوق مهارات أكثر من القدرة على الكلام باستخدام الحاسب الآلي إلاّ إنه لما كان المعوق عربيا يتحدث العربية فكان لا بد من التفكير في وجود كمبيوتر يستطيع المعوق التحدث اليه وتوجيه الأوامر له باللغة العربية.. وهنا كانت المشكلة.

وأضاف انه في شهر فبراير (شباط) ١٩٨٢ وافق مشروع ترابط الجامعات المصرية - الامريكية على تمويل مشروع بحثي يهدف الى تصميم جهاز يستطيع التعرف على الكلمات العربية يتم تركيبه على كرسي المعوق لمساعدته في تحقيق احتياجاته، وقد تم خلال السنوات الثلاث الماضية من المشروع بناء أجهزة للتعرف على الكلمات والاعداد العربية بواسطة الحاسب الآلي مثل: تحرك.. قف.. اسرع.. أبطىء.. شمال.. يمين وهكذا، وكذلك جهاز ثان يمكن عن طريقه تخزين البيانات بواسطة الاعداد العربية من صفر الى ٩ والثالث جهاز كمبيوتر يتعامل مع شخص واحد فقط بمعنى انه يستجيب للأوامر التي يصدرها اليه هذا الشخص دون غيره وهو يفيد في توفير الحماية للأموال والممتلكات، هذا بالاضافة الى جهاز رابع عبارة عن لعبة بين الانسان والكمبيوتر باستخدام اللغة العربية.

وقال انه تم تعريب البرامج الخاصة بالكمبيوتر في جميع الأجهزة التي قام الفريق البحثي ببنائها الى جانب تصميم وبناء الدوائر الاليكترونية الخاصة بهذه الاجهزة في كلية الهندسة جامعة القاهرة ومن خلال المشروع ايضا تكونت أول مجموعة من المتخصصين في مجالات تعريب الكمبيوتر توجه اليه الدعوات المشتركة في المؤتمرات الدولية الخاصة بتلك المجالات كما ساهم المشروع في تأهيل ٤ باحثين لنيل درجتي الماجستير والدكتوراة في علوم الكمبيوتر من بينهم اثنان سافرا لمواصلة التدريب بالولايات المتحدة الامريكية.

ويطالب الفريق العلمي للمشروع بضرورة وجود هيئة عربية تقوم بوضع المواصفات والقواعد الخاصة باللغة العربية المنطوقة والمكتوبة والمسموعة من حيث شكل الحروف والتشكيل ووضع القواميس الخاصة بذلك بحيث تكون هي الأساس الذي تقوم شركات تعريب الكمبيوتر بالاعتماد عليه.

بنك للاعضاء الآدمية في مصر

القاهرة - ق.ن.أ: تقرر انشاء بنوك خاصة لحفظ اعضاء الجسم التي يتبرع بها اصحابها في مصر قبل الوفاة لزراعتها للمرضى بدلا من الاعضاء التالفة.

وقال وزير الصحة المصري انه ينبغي اصدار تشريع يبيح الحصول على اعضاء المتوفين وان يتم هذا التشريع بمعرفة الوزارة خاصة وانه قد استقر الرأي شرعا على جواز نقل الاعضاء من الاحياء الى المرضى تطوعا وليس عن طريق البيع او الشراء.. كما استقر الرأي ايضا على ان نقل العضو من الميت في حالة وفاته جائز شرعا وليس فيه اي مساس لصاحبه لانه يفيد انسانا حيا.



السكر

المدرس: لدينا خليط من الملح والسكر. كيف نفصلهما؟

التلميذ: نحضر بعض النمل ونضعه على الخليط فيأكل السكر ويترك الملح.

من القارىء
محمد كامل حلمي

مع قهوة الصباح

وجه في الزحام !!

عندما تصبح شهيرا ماذا يحدث لك؟

ما هو موقفك؟

وما هو موقف العالم منك؟

ان الشهرة ليست لنجوم السينما او الكرة او الكتابة فقط.. فهناك الطبيب المشهور.. والمهندس المشهور.. والمقاول المشهور والصحفي والسياسي وغيرهم..

ان الشهرة تعني اعتراف المجتمع بتميزك.. وان قامتك اطول من قامة الآخرين.. وان وجهك واضح في الزحام.. وانك تلقى التكريم والاعجاب والتقدير.. الخ.

فما هو التغير الذي يطرأ على حياتك؟

ان الذين جربوا الشهرة عرفوا انها شيء ممتع.. وانها في نفس الوقت شيء مؤلم..

قال لي ممثل عربي مشهور جدا ان الشهرة لها ثمن فادح.. لقد سعى اليها بكل الطرق.. وقف على ابواب الاستوديوهات.. تتردد على اوساط الممثلين.. جلس في نواديهم.. ارتاد المطاعم التي يرتادونها.. كان ضيفا - ثقيلا - على موائدهم.. كان يبتسم لهم فلا يردون الابتسامة.. كان يمد يده اليهم فيتجاهلونها.. كان يطلبهم في الهاتف، فيقولون انهم في الحمام..

قال لي: كنت اسكن في حي شعبي.. واقول انني اسكن في ارقى حي في المدينة.. لم يكن عندي سيارة فكنت ادعي انها في الورشة.. كنت ابحث عن «ساندوتشات» الفول والطعمية والشاورمة واشكو من طعم الحمام والكافيار..

ثم جاءت الشهرة.. مثلت فيلما مع نجمة مشهورة.. وجزء من الدعاية للفيلم كان قصة حب وهمية اشاعها المنتج بين الممثلة المشهورة وبيني.. وكالعادة سئلت عن حقيقة هذه العلاقة.. وكالعادة قلت انها نجمتي المفضلة.. وانني اعجب بها كثيرا.. ولكن ليس هناك قصة حب ولا يحزنون.

وانكار العلاقة هنا.. هو الطريق الصحيح لاثباتها.

وللحديث بقية..

عبد الله باجبير

جهاز لمنع تخثر الدم صنع بجامعة الملك سعود

الرياض - مكتب «الشرق الأوسط»:

تم صنع جهاز جديد لمنع تخثر الدم في الأوردة وبدأ في استعماله لأول مرة بمستشفى الملك عبد العزيز الجامعي بالرياض.

صنع الجهاز بكلية الهندسة بجامعة الملك سعود ويقول مخترع الجهاز الدكتور مروان رفاعي اخصائي جراحة السرطان ورئيس قسم الجراحة بمستشفى الملك عبد العزيز: ان الجهاز الذي توصلنا اليه له مزايا لا تتوفر في اي جهاز آخر موجود حتى الآن مشيرا الى انه عبارة عن ذراعين يتناوبان في الحركة يرتكز عليهما قدما المريض ويثبت الجهاز في اسفل السرير ويقوم المريض بتحريك المحورين بقدميه بدفع احداهما وثني الركبة والفخذ بشكل متناوب بحركة مداها مقدار خطوة واحدة وكأنه يؤدي حركة (مشي) طبيعية وهو في سريره بالاضافة الى حركة اضافية للقدم تساعد على ضخ الدم في عضلات الساقين.

ولوضح الدكتور مروان ان التمرين الذي يؤمنه الجهاز هو تمرين فعال يقوم به المريض بنفسه ويتناول الطرف السفلي بأكمله كما ان المقاومة التي يتمرن المريض تجاهها يمكن تحديدها بضبط عيارها ويمكن تغييرها بما يلائم حدود التمرين المناسب لكل مريض. وللجهاز عداد يبين عدد مرات التمرين.

وذكر الدكتور مروان ان تخثر الدم في اوردة الطرفين يعتبر من الاختلاطات المهمة بعد العمليات الجراحية وينجم من نشاط العوامل المسببة للتخثر ومن ركود الدم.

واضاف ان نسبة حدوث هذا الاختلاط فيمن سبق لهم الاصابة به والمصابون بأمراض خبيثة وفي البدينين والمسنين والذين بقوا تحت العملية لمدة طويلة والنساء اللاتي يتناولن حبوب منع الحمل.

وقال الدكتور مروان ان الجراح يعتمد على الوسائل الآلية التي تساعد على عودة الدم من الطرفين السفليين وتمنع ركوده لمنع حدوث هذا الاختلاط موضحا انه كان من المعروف ان أوردة الساقين هما مصدر التخثر.

واشار الى ان الدراسات الحديثة بينت ان هذا المصدر يشكل ثلث الحالات فقط والثلثان الباقيان هما من الاوردة حول الركبة والفخذ ومن هنا فان اي وسيلة آلية لا يشمل الطرف السفلي بأكمله هي وسيلة ناقصة لمنع حدوث هذا الاختلاط والأجهزة الطبية المتوفرة حديثا تعتمد على تنشيط الدورة الدموية في عضلات الساقين فقط وبالتالي فان الجهاز هو الذي يقوم بالعمل الفعال بينما يكون دور المريض ثانويا.

واضاف الدكتور مروان قائلا: انه بالاضافة للمميزات التي ذكرتها فانه يحتوي على علبة للموسيقى تعمل طيلة قيام المريض بالتمرين مما يكون حافزا له.

منافق افندي

